



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ

أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ﴾ المجادلة: 11

صدق الله العظيم

# الشكر والتقدير

باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين اللهم أغننا بالعلم وزينا بالحلم وأكرمنا بالتقوى واملنا بالعافية،

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع وصلى الله وسلم على النبي المصطفى

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة: **لشلاش عائشة** على تدريسنا أولاً، ثم على قبولها الإشراف على هذا العمل ثانياً، وعلى ما قدمته لنا من توجيهات ونصائح لإنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة مسبقاً كل واحد باسمه ، على الوقت والجهد الذي خصصوه لمطالعة ومناقشة هذا العمل خدمة للعلم والبحث العلمي .

الإهداء الأول



# الإهداء الثاني

أهدي ثروة عملي المتواضع إلى والدي العزيزين وإلى أخي جواد، وإلى أخواتي سعاد وأمينة وإلى أوفاد عائلتي الذين ساندوني في هذا المشوار الواسي.

إلى أؤملاء: نصر الدين، وليد ، يونس ، المختار

إلى أؤمليات: شروق ، مروة

إلى منابر العلم الأساتذة والأستاذات الذين كانوا لنا سنداً في مشوار الماستر

وأخص بالذكر الأستاذة الفاضلة لشلاش عائشة

إلى عمال مؤسسة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية النعامة الذين ساهموا في تحقيق هذا العمل.

إلى زميلات وزملاء الواسة

إلى كل من يستحق الإحترام والتقدير والإهداء

**المخلص:** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تكنولوجيا المعلومات ( الأجهزة والمعدات والبرمجيات وقاعدة البيانات ) التي أصبحت عنصرا مؤثرا في المحاسبة وفي الوحدات الاقتصادية بشكل عام نظرا لما توفره أدوات تكنولوجيا المعلومات من معلومات ملائمة وسريعة تساعد الوحدات الاقتصادية في انجاز أعمالها بكفاءة وفعالية وفي الوقت المناسب والحصول على المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية حيث يتم التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وما تقدمه في تطوير أدوات العمل المحاسبي من إدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة في انجاز الأعمال المحاسبية.

من خلال دراستنا لمديرية التوزيع الكهرباء والغاز بالنعامة تبين لنا أنها تبدي اهتمام كبير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة والتي تتمثل في استخدام الحاسوب والبرامج ووسائل الاتصال المختلفة وذلك باستخدام نظام HISSAB ، الذي يعتبر نظام يستمد البيانات التي يحتاجها من الوظائف الأخرى الموجودة داخل المؤسسة ويوفر المعلومات المطلوبة التي يحتاجها مستخدميها ، كما أنه يعتمد بشكل كبير على استخدام تكنولوجيا المعلومات و لعل من أهمها الحاسوب والانترنت وهذا ما كان له دورا محوريا في تحسين أدائه ، إذا زادت قدرته على إدخال وتخزين ومعالجة كمية كبيرة من البيانات في وقت قصير وبأقل تكلفة ، وازدادت إمكانيته على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها وإنتاج معلومات ملائمة ودقيقة يتم إيصالها إلى مستخدميها في الوقت المناسب من أجل مساعدتهم على اتخاذ القرار.

**الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا المعلومات ، جودة المعلومات المحاسبية ، مهنة المحاسبة

**Résumé :** Cette étude vise à identifier les technologies de l'information (matériel, équipement, logiciel et base de données), qui sont devenues un élément influent de la comptabilité dans les unités économiques en général, en raison de la fourniture d'informations appropriées et rapides par des outils informatiques qui aident sur l'information comptable de haute qualité, où le rôle des technologies de l'information dans l'amélioration de la qualité de l'information comptable et ce qu'elle offre dans le développement d'outils de travail comptable a été reconnu, y compris la introduction de moyens technologiques modernes dans la réalisation des travaux comptables

A travers notre étude de la Direction de la Distribution de l'Electricité et du Gaz à Naama, nous avons constaté qu'elle montre un grand intérêt pour l'utilisation des technologies de l'information dans l'institution, qui est représentée dans l'utilisation des ordinateurs, des programmes et des divers moyens de communication, en utilisant le HISSAB système, qui est considéré comme un système qui tire les données dont il a besoin d'autres fonctions au sein de l'institution et fournit les informations requises qui Nécessité par ses utilisateurs, il dépend également fortement de l'utilisation de La technologie de l'information, dont la plus importante est peut-être l'ordinateur et Internet, et qui a joué un rôle central dans l'amélioration de ses performances, si elle a augmenté sa capacité à saisir, stocker et traiter une grande quantité de données en peu de temps et au moindre coût, et a accru sa capacité à détecter et corriger les erreurs et à produire une information appropriée et précise qui est délivrée à ses utilisateurs au bon moment afin de les aider à prendre une décision.

**Mots-clés:** informatique, qualité de l'information comptable, profession comptable

# فهرس المحتويات

	البسملة
	الشكر والتقدير
	اهداء 1
	إهداء 2
VI	الملخص
VII	الفهرس
XII	قائمة الأشكال
XIII	قائمة الجدول
XIV	قائمة المختصرات
أ	مقدمة عامة
<b>الفصل الأول : الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات</b>	
	تمهيد
	<b>المبحث الأول: مدخل إلى نظام المعلومات</b>
	المطلب الأول: مفهوم المعلومات والبيانات وعلاقة بينهما
	المطلب الثاني: مدخل إلى نظام المعلومات
	المطلب الثالث : أهداف نظام المعلومات
	<b>المبحث الثاني : ماهية تكنولوجيا المعلومات</b>
	المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات
	المطلب الثاني: التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات
	المطلب الثالث: خصائص تكنولوجيا المعلومات
	<b>المبحث الثالث: مرتكزات تكنولوجيا المعلومات</b>
	المطلب الأول: مكونات تكنولوجيا المعلومات
	المطلب الثاني: عناصر تكنولوجيا المعلومات
	المطلب الثالث: مزايا ومخاطر تكنولوجيا المعلومات
	خلاصة
<b>الفصل الثاني: دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية</b>	

	تمهيد
	<b>المبحث الأول:المعلومات المحاسبية</b>
	المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية
	المطلب الثاني: أهمية المعلومات المحاسبية
	المطلب الثالث : أنواع المعلومات المحاسبية
	<b>المبحث الثاني : جودة المعلومات المحاسبية</b>
	المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية
	المطلب الثاني: خصائص جودة المعلومات المحاسبية
	المطلب الثالث: معايير جودة المعلومات المحاسبية
	<b>المبحث الثالث: اثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية</b>
	المطلب الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة
	المطلب الثاني:علاقة تكنولوجيا المعلومات بجودة المعلومات المحاسبية
	المطلب الثالث: تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات
	خلاصة
	<b>الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية -دراسة ميدانية ل مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة-</b>
	تمهيد
	<b>المبحث الأول: تقديم مديرية توزيع الكهرباء و الغاز بالنعامة</b>
	المطلب الأول: تعريف نشأة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة
	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة
	المطلب الثالث: التعريف بقسم المحاسبة والمالية.
	<b>المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مديرية التوزيع بالنعامة وتقييم نظام المعلومات المحاسبي داخلها</b>
	المطلب الأول: تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

	المطلب الثاني: تقييم نظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع الكهرباء والغاز بالنعامة
	المطلب الثالث : الاطراف المستفيدة من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع الكهرباء والغاز بالنعامة
	<b>المبحث الثالث: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية</b>
	المطلب الأول: طريقة والأدوات المستخدمة
	المطلب الثاني : الأسئلة العامة ومناقشتها
	المطلب الثالث: سلبيات وايجابيات نظام المعلومات المحاسبي وصعوبات التي وجهتها مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة وكيفية معالجتها
	خلاصة
	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

والأشكال

والمختصرات





## قائمة الأشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أنواع البيانات	
02	مفاهيم أساسية حول المعلومات	
03	تحويل البيانات إلى معلومات	
04	عناصر نظام	
05	الشكل العام لنظام المعلومات	
06	مفهوم تكنولوجيا المعلومات	
07	مزايا تكنولوجيا المعلومات	
08	العلاقة بين البيانات والمعلومات المحاسبية	
09	أنواع المعلومات المحاسبية	
10	الخصائص المعلومات	
11	الخصائص النوعية لمعلومات المحاسبية وفق بيان (SFAC) رقم (2) الصادر عن (FASB)	
12	معايير جودة المعلومات المحاسبية	
14	الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع الكهرباء والغاز بالنعامة	
15	الهيكل التنظيمي لقسم مصلحة المالية والمحاسبة	

## قائمة المختصرات :

الرقم	المختصر	الدلالة
01	FASB	مجلس المعايير المحاسبة الدولية
02	AICPA	المجتمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين
03	BNA	البنك الوطني الجزائري
04	ELIT	الجزائر المعلومات التكنولوجية

مقدمة عامة

## مقدمة :

أدى التطور التكنولوجي الهائل في المعلومات إلى ظهور تكنولوجيا المعلومات وهي تشير إلى جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل الكتروني حيث أصبحت تحتل مكانة واسعة ذات أهمية في كل المجالات ، ومن هنا برزت الحاجة لوجود نظام معلومات جديد يتلاءم مع البيئة الحاضنة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليكون قادر على توفير معلومات ذات جودة عالية في الوقت المناسب لتساهم في ترشيد القرارات ويعتمد نجاح نظام المعلومات في المنظمة على تفهم المديرين لتكنولوجيا المعلومات وكيفية استخدامها لتصميم وإدارة المنظمة حيث تعتبر تكنولوجيا المعلومات ومدى أهميتها في تحقيق المساعي والأهداف المسطرة لها سواء كانت إدارية أو إنتاجية وترشيد القرارات المستقبلية المتخذة.

وقد تم استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة لتوفير الوقت والجهد لتكون قادر على توفير معلومات المحاسبية الملائمة التي تعد في الوقت الحاضر ثروة كبيرة، إذ إن الاستغلال الأمثل لها يحقق نجاح الخطط المستقبلية واستمرارية المنشآت في دعمها للاقتصاد الوطني.

لقد أصبحت المحاسبة تلعب دوراً فاعلاً في حماية موارد الدولة وقياس النتائج الاقتصادية، كما أصبحت المعلومات المحاسبية مصدراً مهماً يبني على أساسها عمل الإدارة، ومورداً أساسياً تعتمد عليه في تدعيم قراراتها، ولكي تساهم الوحدات الاقتصادية في تحقيق التنمية الاقتصادية لا بد من استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين جودة المعلومات المحاسبية في دراسة تفصيلية للبيانات والمعلومات المالية والارتباط فيما بينها وإثارة الأسئلة حول مدلولاتها في محاولة لتفسير الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه البيانات والمعلومات بالشكل الذي هي عليه مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف.

وسنحاول معرفة دور تكنولوجيا المعلومات في الرفع من جودة المعلومات المحاسبية، انطلاقاً مما سبق ذكره تتجلى لنا معالم الإشكالية التي سوف نحاول الإجابة عنها من خلال هذه المذكرة الإشكالية الرئيسية التالية:

## إشكالية الدراسة:

من أجل التعرض إلى هذا الموضوع قمنا بصياغة الإشكالية التالية:

## ما مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؟

يمكن تجزئة هذه الإشكالية إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على معالجة تخزين واسترجاع المعلومات المحاسبية ؟
- ما هو اثر تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؟
- ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات وانعكاساتها على جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية ؟

### الفرضيات:

للإجابة عن هذه الإشكالية نقترح مجموعة من الفرضيات كالتالي:

- تأثر تكنولوجيا المعلومات على المعالجة تخزين واسترجاع المعلومات المحاسبية لزيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبية على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية وذلك من خلال توفير أدوات اقتصادية فعالة لخرن واسترجاع ومعالجة البيانات وتقديمها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب وقد انعكس ذلك بوضوح على زيادة فاعلية نظام المعلومات المحاسبية وأتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة والاستجابة لها.
- تأثر تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة المعلومات المحاسبية عن طريق وظيفة القياس باستخدام برمجيات متخصصة وتطوير وتحسين عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية باستخدام شبكة الانترنت
- إن تكنولوجيا المعلومات لها واقع وانعكاس على جودة المعلومات المحاسبية وان المؤسسة تطبق تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة لإنجاز الأعمال، وتخزين كم هائل من البيانات ، وسرعة تدفقها وإيصال المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها في الوقت المناسب.

### أهمية الموضوع:

- تكمن أهمية الموضوع من خلال الدور البارز الذي تهدف هذه الدراسة إلى:
- تتبع أهمية البحث من خلال دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية التي يتم استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة لتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية فضلا عن مساهمتها في التنمية الاقتصادية.

## أسباب اختيار الموضوع:

تبرز مبررات اختيار الموضوع من خلال عدة اعتبارات أهمها:

- أهمية موضوع جودة المعلومات الحاسوبية بالنسبة لمستخدميها، مما يجعل إبراز مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق هذه الجودة، ذو أهمية قصوى؛
- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع بحكم التخصص؛
- توسيع الحاصل العلمي من خلال إسقاط بعض النقاط النظرية على الواقع الفعلي

## أهداف البحث

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى:

- توضيح ومعرفة أدوات تكنولوجيا المعلومات؛
- معرفة الخصائص و السمات التي تجعل المعلومات الحاسوبية ذات جودة؛
- معرفة مدى أهمية تكنولوجيا المعلومات و أثرها على جودة المعلومات الحاسوبية.

## المنهج المتبع:

لتحقيق أهداف البحث واختبار الفروض التي يتضمنها تم الاعتماد على الأسلوبين التاليين :

**المنهج الوصفي:** وهذا من خلال الفصل الأول والثاني الذي تمثل في الجانب النظري للدراسة من خلال التطرق فيما جاء في الكتب والأبحاث ولمقالات بخصوص موضوع البحث، للوقوف على المفاهيم المختلفة لتكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومة الحاسوبية .

**دراسة حالة :** وهذا من خلال الفصل الثالث الذي تمثل في الجانب التطبيقي للدراسة، حيث اعتمدنا على المقابلة والملاحظة الشخصية لمديرية التوزيع الكهرباء والغاز بالنعامة.

## حدود الدراسة:

**الحدود المكانية:** قمنا ببحثنا هذا في مديرية التوزيع الكهرباء والغاز بالنعامة وبالتحديد في قسم مصلحة المالية والمحاسبة حيث تعتبر هذه الأخيرة مسؤولة عن

- تسوية الأعمال والبيع المحقق وتسديد فواتير الموردين والمؤسسات الأشغال
- متابعة ملفات الاستثمارات
- تأسيس ومتابعة صرف ميزانية المؤسسة والمراكز التابعة لها
- اعداد الميزانيات التقديرية وجدول حساب النتائج

**الحدود الزمنية:** قمنا بالاعتماد على مجموعة من الأسئلة عن مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

**الدراسات السابقة:**

**1.دراسة (محمد عبد الكريم أبو هميس 2007 )مذكرة ماجستير بعنوان: اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية، تخصص إدارة الأعمال، بجامعة البلقاء التطبيقية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلي القرارات المالية في شركات الأدوية الأردنية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث أجريت الدراسة على . 250مديرا عن طريق توجيه استبيان وتحليل النتائج باستخدام الإحصاء الوصفي.**

ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة إلى أن شركات الأدوية الأردنية تعطي أهمية كبيرة لاستخدام الحاسبات و البرمجيات، مما أسهم في تدعيم فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية لديها، و هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدامها لتكنولوجيا المعلومات و فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية في هذه الشركات

**2.دراسة ندى إسماعيل جبوري2009مقال منشور في مجلةكلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الثاني والعشرون بعنوان " أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي**

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها عرض وتحليل واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين الأداء في المؤسسة، وقياس علاقة وأثر تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الأداء المنظمي المتميز للمنظمة، حيث تم توزيع الإستبانة على عينة متكونة من 60 موظف من مدرء وعاملين في قسم المعلوماتية، وللوصول إلى نتائج الدراسة لقد تم الاعتماد على برنامج SPSS من أجل تحليل الاستبيان .ومن خلال تحليل الاستبيان تم التوصل إلى أنه هناك دلالة معنوية بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المنظمي، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين المتغيرين وأظهرت الدراسة وجود تأثير قوي للأجهزة والبرمجيات ودقة قواعد البيانات وشبكات الاتصال لتكنولوجيا المعلومات على الأداء المنظمي.

**3.دراسة ( محمد مهدي عبد المنعم عكش ) 1.11 مذكرة ماجستير بعنوان :اثر حوكمة الشركات في تعزيز جودة المعلومة المحاسبية، تخصص محاسبة بجامعة حلب .**

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر حوكمة المؤسسات على تعزيز جود المعلومات المحاسبية وبالتالي تنشيط سوق الأوراق المالية، وقد استخدم الباحث منهج وصفي وتوزيع استبانته على المؤسسات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية ومن بين النتائج المتوصل إليها توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وتنشيط حركة سوق الأوراق المالية للشركات التي تطبق حوكمة المؤسسات.

الدراسات السابقة الاجنبية:

1.دراسة NelsiWisna 2013 بعنوان **The Effect of Information Technology on the Qualité of Accounting Information system and Its impact on the Quality of Accounting Information**

تكنولوجيا المعلومات عل جودة نظام المعلومات المحاسبية وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية" سعت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة نظام المعلومات المحاسبية المتمثلة في ( الموثوقية، التوقيت المناسب، المرونة، التطور) ، وتحديد ما إذا كان هناك تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية ( الملائمة، الدقة، الاكتمال ) حيث تكون مجتمع الدراسة من الجامعات والمعاهد والعلوم التطبيقية في باندونغ عن طريق الإستبانة. ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة انه هناك تأثير كبير لتكنولوجيا المعلومات على جودة نظم المعلومات المحاسبية، كما يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات بدرجة كبيرة على خصائص جودة المعلومات المحاسبية

الفصل الأول:  
الأدبيات النظرية  
لتكنولوجيا المعلومات



### تمهيد:

أصبحت تكنولوجيا المعلومات في الوقت الحاضر جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، إذ مرت بالعديد من التطورات خلال السنوات السابقة التي أدت بالضرورة إلى توسع مفهومها و اختلاف تعاريفها و كذا بروز أهميتها لما توفره من مزايا و فوائد تدعم مركز المؤسسة حيث يرجع قرار استخدام هذه الأخيرة لوجود عدة دوافع لتصميم وبناء نظم المعلومات يقوم بجمع واسترجاع وتشغيل وتخزين المعلومات لتدعيم اتخاذ القرارات والرقابة ويمكن لنظم المعلومات أن تساعد المديرين والعاملين في تحليل المشكل وتطوير وخلق المنتجات الجديد وفق لأسس علمية حديثة واستخدام الحاسوب في معالجة البيانات لإنتاج واستخدام المعلومات في المؤسسة.

من خلال هذا الفصل سوف نعالج ثلاث مباحث :

**المبحث الأول :** مفاهيم عامة حول نظام المعلومات

**المبحث الثاني :** ماهية تكنولوجيا المعلومات

**المبحث الثالث:** مرتكزات تكنولوجيا المعلومات

## المبحث الأول: مدخل إلى نظام المعلومات

يمثل نظام المعلومات الإصدار المتكامل لتدفق المعلومات من مصادرها المختلفة إلى مراكز استخدامها لاتخاذ القرارات، فيتم تصميم نظام المعلومات بطريقة تسمح للمعلومات الناتجة في جزء من التنظيم بالتدفق إلى أجزاء التنظيم التي تحتاج إليها، وذلك بالشكل والتوقيت المناسبين، كذلك يضمن نظام المعلومات الفعال وصول المعلومات من مصادرها خارج التنظيم، ولكنها ذات تأثير على عملية اتخاذ القرارات بنفس الشرطين، أي تناسب الشكل والتوقيت مع احتياجات متخذ القرار. وفي هذا المبحث نتناول مفهوم نظام المعلومات ومكوناته وخصائصه، ودور الأنظمة في المنظمات.

### المطلب الأول: مفهوم المعلومات والبيانات والعلاقة بينهما

تعد المعلومات أحد موارد المؤسسة مثلها مثل المواد الخام ورأس المال، والمعلومات مهمة وضرورية لبقاء المؤسسة بالإضافة أيضا أنها تتدفق إلى خارج المنشأة لمقابلة احتياجات المستخدمين الخارجيين مثل المساهمين والمقرضين...

يرتبط المصطلحان بيانات و معلومات ببعضهما البعض ارتباطا وثيقا، إلا أنهما مختلفان و لا يشيران إلى مفهوم واحد، لذلك نستعرض فيما يلي بشيء من التفصيل المفاهيم المتعلقة بالبيانات و المعلومات.

### الفرع الأول: مفهوم المعرفة

- المعني اللغوي للمعرفة هو الإدراك الجزئي أو البسيط في حين ان العلم يقال لادراك الكلي او المركب كذلك فقد تم تعريف المعرفة بانها المعلومات او الحقائق يمتلكها الشخص في عقله عن شئ ما .
- المعرفة مزيج من الخبرات والمهارات والقدرات والمعلومات المتراكمة لدى العاملين ولدى المنظمة<sup>1</sup>
- المعرفة هي القدرة على الترجمة المعلومات إلى أداء لتحقيق مهمة محددة أو إيجاد شئ محدد وهذه القدرة لا تكون إلا عند ذوي المهارات الفكرية
- ان المعرفة تمثل أيضا حصيلة الخبرة والقدرة على استخلاص مفاهيم ونتائج جديدة وعي خليط من منظومة التعليم والخبرة المتراكمة التي تعتمد على المفهوم والادراك البشري مصدر<sup>2</sup>

مصطفى ربحي, اقتصاد المعرفة عمان الطبعة الأولى , دار صفاء للنشر والتوزيع 2011ص 36<sup>1</sup>

عزام محمد خالد, ادارة المعرفة والاقتصاد المعرفي, دار زهد للنشر والتوزيع المملكة الاردنية الهاشمية 2020ص 08<sup>2</sup>

### الفرع الثاني: مفهوم البيانات

البيانات حقائق غير منظمة, اي انها مواد خام يتم تشغيلها في نظام المعلومات

➤ البيانات مجموعة حقائق وارقام غير مرتبة يتم تجميعها او الحصول عليها لاحتمال استخدامها في

المستقبل لإنتاج المعلومات<sup>1</sup>

➤ تعرف بأنها إشارات أو رموز معنوية، أو رياضية أو لغوية متفق عليها رسمياً لتمثيل الأفراد،

الأشياء أو الحوادث أو المفاهيم وهي خالية من المعنى الظاهري، ولا قيمة لها بشكلها المجرد<sup>2</sup>

➤ يمكن تعريف البيانات" بأنها عبارة عن الأعداد والأحرف الأبجدية والرموز التي تقوم بتمثيل

الحقائق والمفاهيم بشكل ملائم يمكن إيصالها وترجمتها من قبل الإنسان أو الأجهزة لتتحول إلى

نتائج<sup>3</sup>.

### الفرع الثالث: مفهوم المعلومات:

**التعريف الأول:** المعلومات هي عبارة عن بيانات تم تصنيفها وتنظيمها بشكل يسمح باستخدامها ولاستفادة

منها، وبالتالي فان المعلومات لها معنى وتؤثر في ردود أفعال وسلوك من يستقبلها<sup>4</sup>

**تعريف الثاني: المعلومات Information** مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة توليفية

مناسبة، بحيث تعطي معنى خاص، وتركيبية متجانسة من الأفكار والمفاهيم، تمن الإنسان من الاستفادة

منها في الوصول الى المعرفة واكتشافها والمعلومات قد لا تكون شيئاً يمكن لمسها او يمكن رؤيته او

سماعه او الإحساس بيه فنحن عادة نصبح عل علم، بشيء ما او موضوع ما اذا ما طرا تغيير عل حالتنا

المعرفية في ذلك موضوع، وعلى هذا الأساس فان المعلومات هي الشيء الذي يغير الحالة المعرفية غب

موضوع مت او مجال ما<sup>5</sup>

فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ماجيستر محاسبة وتمويل جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2011 ص 09<sup>1</sup>

الصباغ عماد عبد الوهاب، علم المعلومات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن 2000 ص 17<sup>2</sup>

<sup>3</sup> عبد الرزاق محمد قاسم، تصميم وتحليل نظم المعلومات المحاسبية دار اليازوري عمان 2009 ص 15

محمد احمد حسان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 112<sup>4</sup>

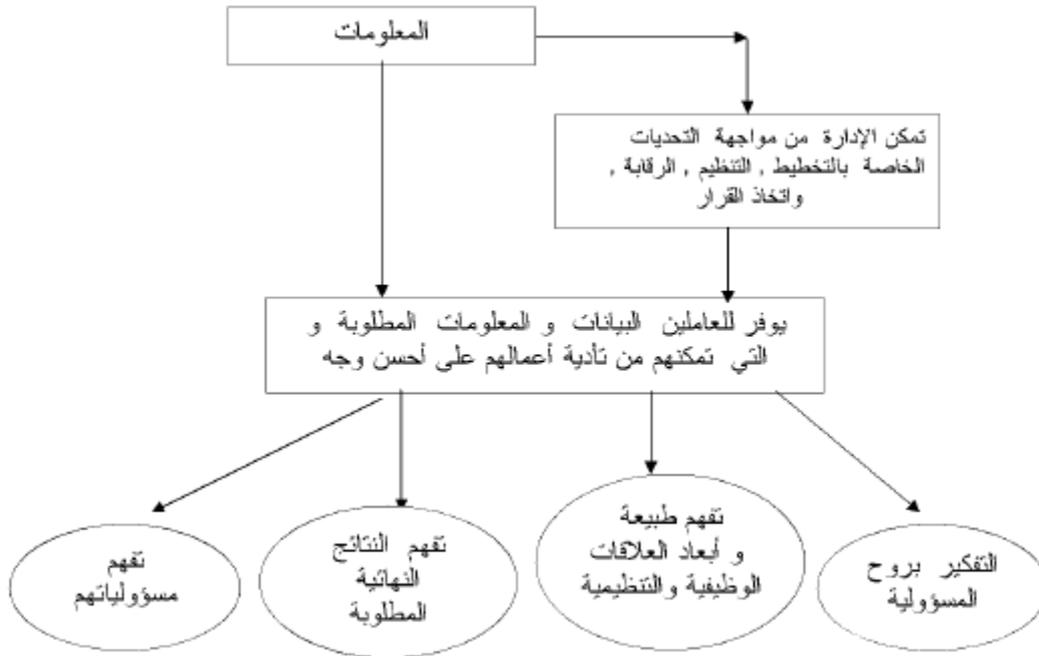
م.ابراهيم اسماعيل الناشري، نظم المعلومات الحاسوبية ص 13<sup>5</sup>

**تعريف الثالث :** وعرفها لوكاس بأنها" تعبر عن حقيقة أو ملاحظة أو إدراك أو أي شيء محسوس يستعمل في تخفيض عدم التأكد بالنسبة لحالة أو حدث معين، و يضيف معرفة للفرد أو المجموع<sup>1</sup>

**التعريف الرابع:** هي المعرفة التي تنتج من عمليات معالجة البيانات وتساعد متخذي القرار في أي منظمة على اتخاذ القرارات اللازمة لهم من خلال الاعتماد على الطرق التحليلية والاستنتاجية بشكل أكبر من الاعتماد على طريقة التخمين أو الحكم الحدسي والتي تضطر الإدارة إلى اللجوء إليها في غياب المعلومات حيث أن المعلومات تزيد المعرفة<sup>2</sup>

ومن خلال تعريف كل من ا لبيانات والمعلومات يتضح أن المعيار الأساسي للفرقة بين البيانات والمعلومات ينحصر في الفائدة المحققة منهما ،كما أن هناك إمكانية لاعتبار البيانات بمثابة معلومات ا ما تم تنظيمها وإعادة ترتيبها بشكل يجعل لها معنى ودلالة وذات استخدام مفيد لمستخدمها ، بعد الأخذ بنظر الاعتبار كل من : المستخدم ، مكانته الوظيفية ، التوقيت الزمني للاستخدام.

**الشكل رقم (02) : مفاهيم أساسية. حول المعلومات**



<sup>1</sup> LUCAS. H. C, " Information System Concepts for Management", Hill Book Co, New York, 1982, P 12

<sup>2</sup> علاء عبد الرزق السالمي، نظم إدارة المعلومات، معهد التنمية الإدارية، النوحة، قطر، ص8

المصدر: العثماني مصطفى، نظام المعلومات ودوره في تفعيل الرقابة الجبائية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير فرع مالية ومحاسبة، 2008، ص 27

يمثل هذا الشكل مفهوم المعلومات و أهميتها بالنسبة للإدارة و الإداريين وذلك من خلال ما يقدمه من معلومات و بيانات مساعدة لتأدية وظائفهم : تخطيط ، التنظيم ، الرقابة ، اتخاذ القرارات

### جدول (01):أنواع المعلومات<sup>1</sup>

أسس تصنيف المعلومات	أنواع المعلومات	مثال
مدى حياة المعلومة	معلومة دائمة معلومة مؤقتة	تاريخ الميلاد عدد الاطفال
مصدر المعلومة	داخلية خارجية	النتيجة المحاسبية تغيرات العملة الصعبة
طبيعة المعلومة	رقمية كمية	رقم العمال مهمة المؤسسة
محددة من قبل المؤسسة وغير محددة	رسمية المستقبل والمرسل معروف غير رسمية المستقبل والمرسل غير معروف	إعلان العمال اتصالات أفقية غير محددة من طرف
اتجاهات تنقل المعرفة	صاعدة نازلة	الإدارة والأوامر اقتراحات عالمية

<sup>1</sup>ز غنوف عبد الغاني وعظيمي احمد، المعلومة وأهميتها في المجتمع المعلوماتي، مجلة البحوث والدراسات الانسانية العدد 9-2014جامعة الجزائرص159

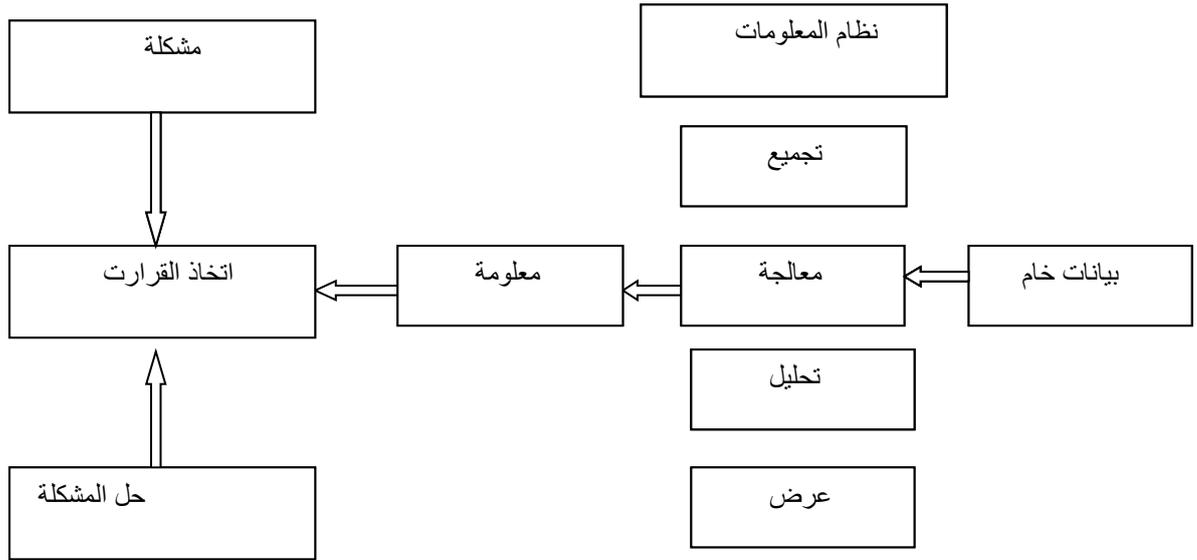
الفرع الرابع : العلاقة بين البيانات والمعلومات

العلاقة بين البيانات والمعلومات:

يمكن القول بأن المعلومات والبيانات تربطهما علاقة المنتج التام بالمواد الأولية، فالبيانات يتم تحويلها من بيانات لا فائدة منها إلى بيانات لها فائدة وتسمى بالمعلومات من خلال أنظمة المعلومات المختلفة، ولكن لا ننسى أن لكل مستخدم للمعلومة وجهة نظر من المعلومة المتوفرة بين يديه، فقد تكون معلومة تامة للبعض وقد تكون بيان أولي للبعض الآخر.

كما أن هناك إمكانية لاعتبار البيانات بمثابة معلومات إذا ما تم تنظيمها وإعادة ترتيبها بشكل يجعلها ذات معنى وأداة استخدام مفيدة لمستخدميها، كما أن المعلومات يمكن أن تلعب دور البيانات في حالة التغذية العكسية واستخدامها كمدخلات لنظام آخر.

الشكل رقم (03): تحويل البيانات الى معلومات



المصدر: محمد أحمد حسان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008 ، ص 20

من الشكل نلاحظ ان المعلومات مخرجات تنتج عن المعالجة وتحليل البيانات مدخلات، و هذه العملية ما هي إلا صورة للنظام، و منه المعلومات تحتاج لنظام خاص يسمح بالمعالجة و التحليل، يدعى هذا الأخير بنظام المعلومات.

المطلب لثاني: مفهوم وخصائص نظام المعلومات

يمثل نظام المعلومات الإصدار المتكامل لتدفق المعلومات من مصادرها المختلفة إلى مراكز استخدامها لاتخاذ القرارات، فيتم تصميم نظام المعلومات بطريقة تسمح للمعلومات الناتجة في جزء من التنظيم بالتدفق إلى أجزاء التنظيم التي تحتاج إليها، وذلك بالشكل والتوقيت المناسبين، كذلك يضمن نظام المعلومات الفعال وصول المعلومات من مصادرها خارج التنظيم، ولكنها ذات تأثير على عملية اتخاذ القرارات بنفس الشرطين، أي تناسب الشكل والتوقيت مع احتياجات متخذ القرار. وفي هذا المبحث نتناول مفهوم نظام المعلومات ومكوناته وخصائصه، ودور الأنظمة في المنظمات

### الفرع الأول: تعريف النظام

يعتبر النظام العنصر الأساسي في أنظمة المعلومات، حيث لا يمكن التحدث عن نظام للمعلومات دون وجود نظام يستند إليه و يستمد منه قواعده و مبادئه، و لا تنحصر أهمية النظام في نظام المعلومات فقط، بل تنصرف إلى كل أنواع العلوم و المعرفة التي تتخذ النظام كمنطق و منهج لها. و في الواقع ف ن فكرة النظام تعود إلى عصور زمنية قديمة، لكن المفهوم الحالي لهذه الفكرة يختلف عن ما كان عليه قديما في مضمونها و تطبيقها في مختلف مجالات الإدارة و العلوم الإنسانية و الطبيعية.

### توجد عدة تعاريف للنظام أهمها:

#### تعريف ستانفورد اوبتيز

➤ النظام هو عملية تنفيذ مجموعة من العناصر كل منها متحد في الوظيفة والتشغيل من اجل الاهداف المرجوة

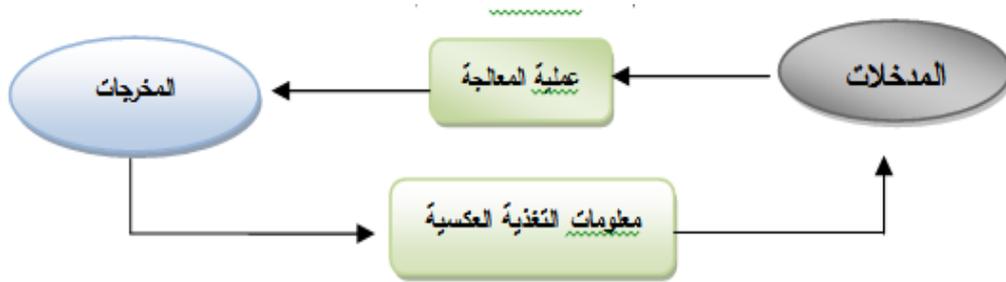
#### تعريف فون برتالانفي

➤ النظام هو مجموعة متشابكة من العناصر الدائمة التفاعل وللنظم مبادئ عامة حاکمة بصرف النظر عن طبيعة عناصر المكونات أو العلاقات بينها<sup>1</sup>

يحي مصطفى حلمي, اساسيات نظم المعلومات, مكتبة عين شمس القاهرة, ص 18<sup>1</sup>

- يعرف النظام من الناحية اللغوية بأنه مصطلح مشتق من كلمة systema اليونانية التي تعني الكل المركب من عدد من الأجزاء
- أما اصطلاحاً فقد تعددت تعاريف النظام من هذه الناحية و نذكر منها:
- النظام هو الكل المكون من اجزاء وعناصر او مكونات مترابطة ومتكاملة تعمل ضمن تنسيق وتعاضد بهدف تحقيق غايات واهداف جوهرية مشتركة<sup>1</sup>
- مجموعة مترابطة و متجانسة من الموارد و العناصر ( الأفراد، التجهيزات، الآلات، الأموال، السجلات.. الخ ) التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين (حدود النظام) وتعمل كوحدة نحو تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف العامة في ظل الظروف أو القيود و البيئة المحيطة<sup>2</sup>
- النظام هو بنية متواصلة التنفيذ مكونة من عدة أطراف تعمل معا للوصول إلى تحقيق هدف مشترك، و كلمة نظام تتضمن ترتيب، تخطيط، طريقة تنظيم<sup>3</sup>

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن النموذج العام لأي نظام باربعة عناصر اساسية يمكن تبينها من خلال التالي الشكل رقم : (04)عناصر نظام



المصدر: منال محمد الكردي، جلال إبراهيم العبد، نظم المعلومات الإدارية (المفاهيم الأساسية والتطبيقات)، الدار الجامعية. الإسكندرية، 2003 ، ص54

المدخلات: بما أن النظام قائم على التفاعل بين عناصره أو مكوناته إذا لابد من وجود موارد مادية أو

سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا المعلومات ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن، 2006 ، ص 18<sup>1</sup>  
أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية (الإطار الفكري و النظم التطبيقية )، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003.2004. ص13<sup>2</sup>  
<sup>3</sup> ISSAC Getzm, "système d'information l'apport de la psychologie", revue français de gestion juin – juillet/aout 1994

بشرية والتي تشك المادة الخام لهذا التفاعل ، لذلك فإن هذه الموارد يمكن تسميتها بالمدخلات كونها تشمل نقطة البدء في عملية التفاعل في النظام ليتمكن من تحقيق الهدف المراد من تشكي هذا النظام، ويمكن أيضا التمييز بين نوعين من المدخلات وهما<sup>1</sup>

**المدخلات التتابعية (المنتظمة):** وهي مدخلات تتكامل وتتفاعل مع بعضها لينتج عنها نظام، هذا النظام يتكامل ويتفاعل بدوره مع أنظمة جزئية أخرى، كعلاقة نظام المشتريات بنظام الإنتاج اللتان لولا تتابعهما لما كان هناك نظام كلي.

**المدخلات العشوائية (المحتملة):** يتميز هذا النوع من المدخلات بالانتظام، حيث يختار النظام المفاضلة بين مجموعة من البدائل المتاحة ضمن بيئته الخارجية، ويختل هذا النوع من المدخلات عن المدخلات التتابعية في أنه لا يؤثر على عمليات النظام بحد ما يؤثر في الكيفية أو الكفاءة التي ينجز بها النظام.

**المعالجة (العمليات التحويلية):** تعتبر المعالجات وكما يطلق عليها "العمليات التحويلية" مكونا أساسيا في النظام لكونه يحو المادة الخام) المدخلات (التي تدخ إلى النظام إلى المخرجات تحقق أهداف النظام المحددة فيها، أي أن التفاعل بين المكونات الخاصة بالنظام لا تتم بشك عشوائي وتلقائي، ب تتم بواسطة تحكم تلك التفاعلات وتحدد مساراتها وترشدها بغية الوصول إلى ما هو مطلوب إجراءه على المدخلات لغرض تحويلها إلى مخرجات مفيدة

**المخرجات:** تتمثل مخرجات النظام في الناتج النهائي لعمليات التحويل، والتي قد تكون في شك سلع، خدمات أو معلومات، كما أن تحديد درجة جودة المخرجات بدرجة جودة المدخلات وكذا عمليات

<sup>1</sup> السيد عبد المقصود ديبان محمد وآخرون، المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات-نظم المعلومات المحاسبية وتطبيقاتها على الحاسب، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1112 ، ص 20 .

التحويل ، هي أداة يمكن من خلالها التحقيق من أداة النظام أي مدى قدرته على التحقيق أهدافه، بالإضافة إلى ذلك يمكن لمخرجات النظام أن تستخدم المدخلات في أنظمة أخرى، أو يستخدمها النظام ذاته، أو يتم التخلص منها نهائي

**التغذية العكسية:** عندما تبدأ العمليات التشغيلية للنظام تكون بعض المخرجات في صورة عكسية كمدخلات لنفس النظام وبالتالي تهد إلى خدمة النظام في حد ذاته من ويطلق عليها مصطلح النظم المنصبة أي أنها ذاتية الرقابة وهذا لكونها تقوم بالمراقبة الذاتية والضبط الذاتي لنفسها

### الفرع الثاني: مفهوم نظام المعلومات

يستخدم مصطلح النظام في مجالات مختلفة منذ القدم، ولقد كان أول استخدام لهذا المفهوم في مجال العلوم حية محدودة وإنما يمكن إطلاقه على الطبيعية ثم انتقل استخدامه إلى مجال العلوم الاجتماعية، فالنظام لا يقتصر على لتالي يمكن لبعض الظواهر التي نعيشها أن نحولها إلى نظام من خلال ربطها بشكل أشكال مختلفة الحياة، ومدروس بمجموعة خطوات متسلسلة لتؤدي وظيفة معينة، وسنحاول من خلال هذا الفرع التطرق إلى النظام من خلال عرض أهم جوانبه كما يلي:

**تعريف الأول:** يمكن تعريف نظام المعلومات على أنه عبارة عن مجموعة من العناصر المتداخلة أو المتفاعلة مع بعضها البعض التي تعمل على جمع مختلف البيانات والمعلومات وتعمل على معالجتها وتخزينها وبتها وتوزيعها على المستخدمين بغرض دعم القرار والرجوع إليها حين الحاجة إليها<sup>1</sup>

**تعريف الثاني :** مجموعة من الإجراءات التي يتم من خلالها تجميع، وإسترجاع، وتشغيل، و تخزين و نشر المعلومات بغرض دعم عمليات صنع القرار، و هي أيضا مجموعة من الإجراءات المنظمة التي يمكن من خلال تنفيذها توفير معلومات تستخدم لدعم عمليات صنع القرار<sup>2</sup>

<sup>1</sup>دلال السويبي، نظام المعلومات كاداة لتحسين جودة الخدمات الصحية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية، مذكرة الماجستير في علوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013ص50  
<sup>2</sup>سميحة بوحفص، اثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، اطروحة دكتوراه علوم التسيير 2018ص105

**تعريف الثالث :** مجموعة من الموارد و الوسائل و البرامج و الأفراد و المعطيات و الإجراءات التي تسمح بجمع ومعالجة وإيصال المعلومات على شكل نصوص، صور رموز ..... في المؤسسة<sup>1</sup>.

**تعريف الرابع:** في الواقع لا يوجد تعري واحد لنظام المعلومات ولا يوجد نظام واحد، فقد يختلف تعريف المصطلح من منظمة إلى أخرى كما قد يختلف مضمونه حسب الأهداف المنتظرة منه، إلا أن البعض حاول إعطاء تعاريف مختلفة حسب الهدف المنتظر منه، فند يعرف بأنه " مجموعة من المسارات الرسمية لإدخال، معالجة، تخزين ونقل المعلومة، قائم على أساس أدوات تكنولوجية التي تقدم سند المسارات المعاملات والقرارات وكذلك لعملية الاتصال المنبثقة من متعاملي المنظمات الافراد داخل منظمة واحدة أو عدة منظمات<sup>2</sup>

**التعريف الخامس:** اعتبر عبد الرحمان الصباغ، نظام المعلومات بأنه " نظام متكامل من العنصر البشري والآلات، ويهدف إلى تقديم معلومات لدعم عمليات اتخاذ القرارات في المنظمة، ويستخدم النظام في ذلك أجهزة وبرمجيات الحاسب الآلي و الإجراءات و نماذج اتخاذ القرار وقواعد البيانات<sup>3</sup>

فمن خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن نظم المعلومات هو عبارة عن:  
نظام المعلومات هو عبارة عن كيان قائم بذاته يعم بصفة مستقلة أو بصفة متكاملة مع كيانات أخرى (أنظمة معلوماتية أخرى) حسب طبيعة هذا النظام؛ يتكون نظام المعلومات من مجموعة من العناصر :  
تتمثل في الموارد البشرية وهم المصممون والمبرمجون والمستخدمون النهائيين، والموارد المادية كالأجهزة والمعدات مثل أجهزة الحاسوب وآلات النسخ...الخ، والموارد البرمجية مثل : برمجيات التشغيل ولغات البرمجة، هذا بالإضافة إلى موارد الاتصال كالهواتف والفاكس...الخ، والبيانات التي تعتبر العنصر الأساسي في عم هذا النظام.

### الشكل (05) العام لنظام المعلومات

<sup>1</sup> Robert Reix , **Traitement des informations**, édition Vuibert, Paris, 2001, P 165

<sup>2</sup>درحمون بلال، المحاسبة التحليلية: نظام معلومات للتسيير ومساعد على اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية دراسة مقارنة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، تخصص نقود ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة يوسف بن خده، الجزائر، ص21

الرحمان الصباغ، "نظام المعلومات الإدارية"، دار زهران، الأردن، 1999 ، ص 162<sup>3</sup>



المصدر: العثماني مصطفى، نظام المعلومات ودوره في تفعيل الرقابة الجبائية، حالة الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير فرع مالية ومحاسبة، أكتوبر 2008 ص32

### الفرع الثالث : خصائص نظام المعلومات <sup>1</sup>

#### 2- خصائص نظام المعلومات : يتميز نظام المعلومات بالخصائص التالية

- ✓ جميع الأنظمة تعمل من خلال بيئة معينة؛
- ✓ يتكون من عناصر، مكونات أو نظم فرعية تشكل وحدات البناء الأساسي للنظام؛
- ✓ هناك خاصية التداخل بين الأجزاء الفرعية ونعني أنه لا يمكن إحداث تغيير في أحد
- ✓ مكونات النظام دون أن يؤثر ذلك على بقية أجزاء النظام؛
- ✓ لكل النظم وظيفة رئيسية أو هدف رئيسي بموجبه يتم تقييم أداء المؤسسة؛
- ✓ استخدام النظم في حالة تغيير دائم بسبب حالة التطور القائمة بالمؤسسة

<sup>1</sup>دلال السويبي، نظام المعلومات كأداة لتحسين جودة الخدمات الصحية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية، مذكرة الماجستير في علوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013ص51

### المطلب الثالث: أهداف نظام المعلومات

- يتمثل الهدف الرئيسي لنظام المعلومات في مد كافة المستخدمين بالمعلومات الضرورية التي يحتاجونها في حياتهم، لتنمية مداركهم ومعارفهم واكتسابهم توجيهات وخب ا رت تسهم في تحقيق الأهداف التي يسعون إليها، هناك عدة مزايا تتحقق للمنظمة من توافر نظام جيد للمعلومات بها من أهمها<sup>1</sup>
- ✓ تحقيق الكفاءة: تشير الكفاءة إلى أداء المهام بصورة أسرع أو بأقل تكلفة، مثال ذلك تقليل تكاليف العمالة من خلال إحلال الحاسب الآلي محل الأفراد، وأيضاً في مجال الرقابة على المخزون يمكن تخفيض تكاليف التخزين من خلال استخدام النماذج الرياضية التي تحدد المستويات المثلى للمخزون أو من خلال تحميل المورد بتكاليف التخزين من خلال ربط الموردين بشبكة اتصالات خاصة وإعطاء أوامر الشراء عند الحاجة.
  - ✓ الوصول إلى الفعالية: تشير الفعالية إلى مدى تحقيق أهداف المنظمة، وتحقيق الفعالية من خلال مساعدة المديرين في اتخاذ قرارات ذات جودة أفضل. فمثلاً استخدام المنظمة لنظام الجودة الشاملة يسمح لها بالتخلص من عدم الفعالية و إرضاء الزبائن.
  - ✓ تحسين أداء الخدمة: تهدف نظم المعلومات إلى تقديم خدمة ذات مستوى أفضل لعملاء المنظمة وليس هناك مثال أفضل من استخدام آلات الصرف السريع في البنوك، حيث يمكن للعملاء السحب من أرصدهم على مدار اليوم.
  - ✓ تطوير المنتج: تلعب المعلومات دوراً هاماً في خلق وتطوير المنتجات خاصة في بعض الصناعات كالبنوك ومؤسسات التأمين والوكالات السياحية. فعلى سبيل المثال بيع بطاقات رقمية لشراء السلع بدلاً من حمل النقود.
  - ✓ التعرف على الفرص واستغلالها: تعيش المنظمات في مناخ سريع التغير الأمر الذي يتطلب منها ضرورة التكيف مع هذا التغيير، وليس هناك وسيلة أفضل من نظام المعلومات لتحديد التغيرات الطفيفة أو الاتجاهات وير المرئية في البيئة، ومساعدة المنظمة في اتخاذ القرارات التي تمكنها من استغلال الفرص الجديدة بسرعة.

طلعت أسعد عبد الحميد، "التسويق الفعال"، مكتبة الشقري، مصر، بدون سنة نشر، ص 37.36<sup>1</sup>

✓ ربط العملاء بالمنظمة: يمكن لكل من المنظمة وعملائها الاستفادة من نظم المعلومات، فيمكن للمنظمة جعل عملائها أكثر قربا وارتباطا بها من خلال تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها لهم، ومن ثم كسب رضاهم عن خدماتها و بالشكل الذي يجعل من الصعب على هؤلاء العملاء التحول إلى المنظمات المنافسة، فعلى سبيل المثال أقامت مؤسسة (سنجر) نظام المعلومات يسمح لعملائها الاتصال بها ووضع الأوامر عليه والتحقق من تنفيذ أوامرهم ومراجعة الأسعار وويرها من المعلومات التي يحتاجها العملاء.

✓ ربط العملاء بالموردين: تستخدم نظم المعلومات في تضيق الفجوة المكانية بين المنظمة والموردين من أجل تسريع عملياتها و توفير الوقت و الجهد و التكلفة

### المبحث الثاني: ماهية تكنولوجيا المعلومات

عرف العالم في الآونة الأخيرة مجموعة كبيرة من التغيرات على المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والتكنولوجي، وخاصة بعد تنامي مفهوم العولمة، ونتيجة لعمق هذا التطور وسرعته في مجال المعلومات دخ العالم ما يسمى بعصر المعلومات، حيث أصبحت تمثل فيه المعلومات المادة الأولية لأي نشاط مهما كان نوعه وهدفه، فوجد ان المؤسسات تقريبا تتسابق فيما بينها لوضع إستراتيجيتها وخططها لإدماج تكنولوجيا جديدة للتحكم في هذا الكم الهائل من المعلومات وسب تداولها، وهذا ما صاحبه ظهور وانتشار الحواسب الآلية التي أضحت بمثابة ضرورة حتمية تحتاجها جميع المؤسسات لقيمتها المضافة في مجا معالجة وتخزين المعلومات بطريقة منظمة وسريعة ودقيقة، وهذا يعتبر السبب الرئيسي في بروز تكنولوجيا المعلومات

### المطلب الاول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

تعتبر تكنولوجيا المعلومات ميزة العصر الذي نعيش فيه، ولذلك سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف تكنولوجيا المعلومات وتطورها ثم نتعرف الى خصائصها .

### الفرع الاول: مفهوم التكنولوجيا

يدل مصطلح "تكنولوجيا" بكل وضوح عن "التقنية الحديثة"، و لكنه أكثر بساطة و دقة منها. كما يعتبر من أكثر الألفاظ تداولاً في عصرنا الحالي، غير أنه بقدر ما يزداد شيوع استخدامه، يزداد الغموض واللبس فيه، فموضوع التكنولوجيا لا يزال يطرح تساؤلات عديدة بشأن تحديد مفهوم دقيق لها من طرف علماء الاقتصاد وعليه تعددت الرؤى واختلفت المفاهيم حولها نذكر منها:

- التكنولوجيا: هي الأدوات أو الوسائل التي تستخدم لأغراض علمية تطبيقية والتي يستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه وقدراته، وتلبية تلك الحاجات التي تظهر في إطار ظروفه الاجتماعية وكذا التاريخي<sup>1</sup>

- هناك أيضا من يعرفها على أنها مجمل المعارف العلمية المستخدمة في المجال الصناعي، خاصة المكرسة لدراسة وتحقيق وإنتاج وتسويق السلع والخدمات السلعية لاستبدال العمل اليدوي بآلات حديثة ومتطورة.

- التكنولوجيا أيضا حسب البعض" هي عملية أو مجموعة من العمليات تسمح من خلال طريقة واضحة للبحث العلمي، بتحسين التقنيات الأساسية وتطبيق المعارف العملية من أجل تطوير الإنتاج الصناعي<sup>2</sup>

كما أننا نفرق بين التكنولوجيا والتقنية من حيث مدلولهما؛ فالتقنية عند هي فن استعمال الموارد الطبيعية من أجل تلبية الحاجات المادية للإنسان وهي تعني الصنع أو التطبيق الذي يقوم أساسا على قواعد منظمة أو علمية، أو هي الماكينات والمعدات اللازمة لإنتاج سلعة معينة، بمعنى أنها تدل على الإنتاج وكيفية والوسائل التي يتم بها. بينما تدل التكنولوجيا عند البعض: العلم، الدراسة<sup>3</sup>

### الفرع الثاني: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

**التعريف الأول:** تكنولوجيا المعلومات هي تمثيل للجانب التكنولوجي لنظام المعلومات) و تستخدم أحيانا كبديل لنظام المعلومات (و بينما اعتمدت مهمة معالجة البيانات و اختزان المعلومات و تحديثها و استرجاعها و توصيلها إلى المستخدمين على الأساليب اليدوية التي كانت عليها لفترات طويلة من الزمن و التي أثبتت محدوديتها و عجزها من انجاز هذه المهمة على النحو المطلوب بخاصة بعد الازدياد الهائل في حجم و نوع البيانات، و بات الوضع يحتم ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تطبيقات نظام المعلومات<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>قرين علي، هبال عبد المالك، تسيير الموارد التكنولوجية و تطوير الإبداع التكنولوجي في المؤسسة، الملتقى الدولي حول اقتصاد المعرفة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة، نوفمبر 2005 ، ص 76 .

<sup>2</sup> Pierre Dussauge, Bernard Ramanantsoa: **Technologie et Stratégie d'entreprise**, Ediscience, Paris 1994, p19

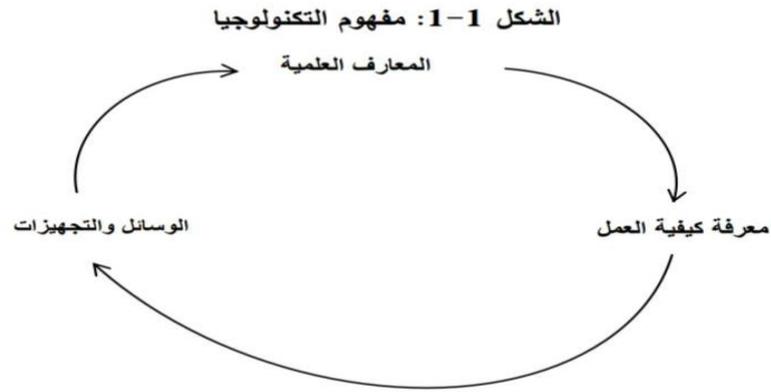
بوجمعة سعدي نصيرة، عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992 ، ص 18<sup>3</sup>

<sup>4</sup>سناء عبد الكريم الخناق، دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في عمليات إدارة المعرفة، الملتقى الدولي الأول حول اقتصاد المعرفة، ( جامعة محمد خيضر-بسكرة، نوفمبر 2005 ، ص 237 .

**التعريف الثاني:** تكنولوجيا المعلومات هي مجموعة من الأدوات والأساليب التي تستخدم لإنتاج وتجهيز وتقديم المعلومات للمستخدم وتشمل هذه الأدوات تقنيات تتعلق ببرامج الكمبيوتر والأجهزة التي تستخدم للتجهيز<sup>1</sup>

**التعريف الثالث:** هي الحصول على المعلومات وتشغيلها وتخزينها وتوصيلها في شكل معلومات رقمية أو صور، أو حروف بواسطة الالكترونات اعتمادا على استخدام الحاسب الآلي ووسائل الاتصال<sup>2</sup>؛

### الشكل (06) مفهوم تكنولوجيا المعلومات



المصدر: المؤسسات الصغيرة مرزوقى، دور الابتكار في تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، "الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2007—2008، ص19.

<sup>1</sup> Bahram Meihami ،Bahram Meihami ،Hussein Meihami ،**The Role & Effect of Information Technology and Communications on Performance of Independent Auditors** (evidences of audit institutions in Iran INTERDISCIPLINARY JOURNAL OF CONTEMPORARY RESEARCH IN BUSINES ،VOL 4 ، NO 12 APRIL 2013 ، p 831

<sup>2</sup>عبد الكريم منصور بن عوف ، أثر تكنولوجيا الإعلام و الاتصال على النظام المحاسبي ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة أبي بكر

بلقايد، بتلمسان 2010.2009 ص65

### المطلب الثاني: التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات<sup>1</sup>

أحدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصا انلابا في عالم الثورة والنوة على مستوى العالم، وأدت إلى تغيرات عالمية في مختل المجالات، فهي تساهم بطريقة مباشرة في بناء مجتمع جديد، ينطوي على أساليب وتتنيات جديدة للاقتصاد الرقمي الذي يعتمد على هذه النوع من التكنولوجيا.

**التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات:** مع تطور حياة الإنسان الأو وتكوين المجتمعات البشرية، وجد الإنسان نفسه غير قادر على التفاهم مع الآخرين، فاهتدى إلى اللغة وعايش المجتمعات الأخرى، فاخترع الكتابة لحفظ إنتاجه الفكري وميراثه الثقافي والعلمي من الاندثار ولنتوارثه الأجيال اللاحقة، ففي سنة 5000 ق.م ابتدع الإنسان الكتابة في بلاد الرافدين وسميت بالكتابة السومرية، وهذا باستخدام الإشارات التصويرية، ففي ذلك الوقت كان السومريون يستعملون نحو 2000 إشارة تصويرية، إلا أن هذا العدد اخذ يقل تدريجيا نتيجة لتزايد ارتباط الإشارات بالاصوات حتى وصل عددها الى 600.50 إشارة وفي عام 1447 اخترعت تننية الطباعة الحديثة بالأحر المعدنية المتحركة على يد "جوهانس ولأنها طريقة أقل كلفة، فند لاقت انتشار واسعا بين الناس، وهو ما ساهم في نشر المعرفة، إلا جوتبرج أن التطور الكبير الذي عرفته تكنولوجيا المعلومات اقترن بظهور وتطور الحاسب الآلي وعليه فمراحل تطور هذه التكنولوجيا تنقسم إلى

**المرحلة الأولى 1994/1959** وتميزت هذه المرحلة بظهور الجيل الأول من الحسابات الآلية تميز خلالها هذا الجيل باستخدام الصمامات المفرغة، وهي عبارة عن زجاجة مفرغة من الهواء يبلغ قطرها ثلاثة سنتيمترات وطولها سبعة سنتيمترات ، وكانت تحتاج إلى نحو 100 فولت من التيار المستمر لبدء تشغيلها، كذلك كانت تحتاج لدوائر للتبريد بسبب ما تنتجه جانبيا من حرارة، وكانت كبيرة الحجم وثقيلة الوزن وبطيئة السرعة 10 ( أ ل عملية في الثانية)، حيث تناس سرعتها بالملي ثانية وكانت تستهلك طاقة كبيرة، واعتمدت على لغة الآلة ( التي تعتمد على النظام الثنائي أي ) 0.2 في كتابة الب ا رمج، وبالتالي كانت الب ا رمج معقدة.

ولكنها لم تحض بالاهتمام الكبير في أعما المنظمات بسبب ارتفاع تكاليفها، فضلا عن قلة الموارد البشرية المتخصصة فيها ومحدودية البرامج التطبيقية، ومن أهم حاسبا هذا الجيل نجد، الحاسب

UNIVAC.

<sup>1</sup>مشري محمد الناصر، سهل تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم التنمية المستدامة في المؤسسات الصناعية الجزائرية، اطروحة دكتوراه علوم اقتصادية جامعة فرحات عباس سطيف 2017ص23

**المرحلة الثانية 1960/1965** تميزت هذه المرحلة بسرعة الحواسيب مقارنة بالجيل الأول حيث استخدم فيها الترانزستور بدلاً من الصمامات المفرغة، وأصبحت الحواسيب أق حجماً وطولاً وازدادت إمكانياتها مع ظهور نظم التشغيل وأنظمة معالجة المعلومات، واستخدمت الأقراص المغناطيسية الصلبة، الأشرطة المغنطة كذاكرة مساعدة مما ساعد في رفع مستوى الأداء وتحسين الإنتاج والجودة والإمكانيات الكبيرة في المنافسة

**المرحلة الثالثة في هذه المرحلة 1970/1965** وهذه مرحلة الجيل الثالث تطورت تكنولوجيا المعلومات المعلوماتية بشك جد متسارع، وبخاصة في مجا الأجهزة والبرمجيات ونظم الاتصالات والشبكات، وامتازت الحواسيب بحجم أصغر بكثير وسرعة عالية حيث بدأت تناس بالنانو ثانية، وقدرة كبيرة على التخزين وصلت إلى 8mb واستعمال الدوائر المتكاملة وهي عبارة عن مجموعة من الترانزسورات موضوعة على رقيقة من السليكون واستعمال أنظمة التشغيل القوية<sup>1</sup>

**المرحلة الرابعة 1970/1995** استعملت فيها دوائر المتكاملة كبيرة وتم تطوير أسلوب البناء التصميمي بالحسابات الشخصية وهي أسرع بكثير من الجيل السابق وفاقت سرعتها 100g وسعة تخزين كبيرة فظهرت الذاكرة العشوائية RAM وذاكرة القراءة RAM

**المرحلة الخامسة 1995 إلى ....**

وهي ذروة التطور في مجا لتكنولوجيا المعلومات، وتمثل لأسرع آلة في الوقت الحاضر وهي تمتاز بسرعة فائقة وسعة ذاكرة ومنخفضة التكلفة، علاوة على ظهور أق ا رص التخزين الضوئي، وتقنيات الوسائط المتعددة، كما ساهمت في ظهور الذكاء الاصطناعي الذي يحاكي التفكير البشري. ساعدت على زيادة الإنتاجية وفعالية اتخاذ القرارات من خلا توفر المعلومات بسرعة ودقة معالجة كبيرة، كما تطورت الشبكات في هذه المرحلة مما أدى إلى تناق المعلومات على نطاق عالمي عريض.

### المطلب الثالث: خصائص تكنولوجيا المعلومات

يزداد الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات يوماً بعد يوم، بسبب الخصائص والسمات التي تميزها، والتي مكنتها من احتلال مكانة إستراتيجية ضمن أولويات المجتمعات عامة والمؤسسات خاصة، ومن هذه الخصائص نجد:

**الانتشار والشيوع:** أي قابلية الشبكة للتوسع والانتشار عبر مختل مناطق العالم، والانتشار المنهجي

<sup>1</sup> مشري محمد الناصر، سبل تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم التنمية المستدامة في المؤسسات الصناعية الجزائرية أطروحة دكتوراه علوم اقتصادية جامعة فرحات عباس سطيف، 2017، ص24

لهذه التكنولوجيا بين الطبقات المختلفة للمجتمع، إذ كلما تظهر وسيلة لتناقل المعلومات تعد في البداية حkra على فئة جد قليلة، ولكنها في النهاية تصبح قابلة للاستعمال من طر فئات وطبقات مختلفة في المجتمع،

مثل استعمال أجهزة الإعلام الآلي والهواتف النقالة الجد متطورة؛

**اللاجماهيرية:** والمقصود هنا إمكانية التحكم في توجيه الرسالة الاتصالية سواء إلى فرد واحد أو إلى جماعة معنية، دون الحاجة إلى توجيهها لفئة واسعة كما كان في الماضي، وتعني أيضا درجة التحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى المستفيد منها؛

**المرونة:** تعددت استعمالات تكنولوجيا المعلومات بتعدد مستعمليها، فعند استعمالنا مثلا للحاسوب فند نستخدمه لكتابة النصوص أو من أج استخدام برنامج معين أو لأغ ارض أخري، وبالتالي فإن استعمال الحاسوب يخل من شخص إلى آخر، وهذا ما أكسب هذه التكنولوجيا خاصية المرونة<sup>1</sup>

**قابلية التحرك والحركية:** لند وفر التطور المستمر والمتلاحق لهذه التكنولوجيا إمكانية الاستفادة من خدماتها في أي مكان وأي زمان وبالتالي تحرير المرسل من قيود المكان، وهذا من خلا انتقالها من سمة الثبات إلى النقال ، فعلى سبيل المثال نجد أن الحاسوب في السابق (الجيل الأول ) كان ذو حجم كبير لا يمكن حمله إلى أي مكان، أما في الوقت الحالي (الجي لالخامس )يمكن للمستعمل نقل جهازه معه لأي مكان وهذا بسبب صغر حجمه؛

**التفاعلية:** بمعنى أن الاتصال أصبح يسير في اتجاهين بدلا من اتجاه واحد تتبادل فيه اطراف عملية الاتصال الأدوار، وهذه الخاصية تمس على الخصوص أسلوب العمال والعلاقات داخل المؤسسة فالقرارات لم تعد تتخذ بصفة مركزية، ب تعدت إلى مبدأ المشاركة والتعاون بين مختل الوحدات والمستويات، وهذا من خلا إمكانية هذه التكنولوجيا في نقل المعلومات بسرعة؛

**تكوين شبكات الاتصال:** تتوحد مجموعة التجهيزات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات اجل تشكيل شبكات الاتصال ، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المتعاملين، ويسمح كذلك بتبادل لمعلومات مع باقي النشاطات الأخرى من خلا الربط بينها<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الله غانم، محمد قريشي، دور تكنولوجيا المعلومات في تدعيم وتفعيل إدارة علاقات الزبائن، أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 21 ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، ديسمبر 1122 ، ص22 .

<sup>2</sup> محمد الهاشمي حجاج، حسام مسعودي، دور تحديث أنظمة المعلومات في تفعيل الممارسات المحاسبية وفق scf في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (دراسة حالة مؤسسة الاسمنت عين توتة باتنة)، مداخلة مقدمة ضمن الملتقي الوطني واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، الجزائرص12

### المبحث الثالث: مرتكزات تكنولوجيا المعلومات

نجد في الكثير من الأحيان أن الإنسان يتعرض إلى كم هائل من المعلومات لدرجة أنه إما يصبح غير قادر على استيعابها ولا يمتلك الطاقة لمعالجتها خلا الوقت المتوفر، أو يتكدس لديه قبض كبير من المعلومات تعينه عن توظيفها بطريقة فعالة، وهذا ما أوجب استحداث ما يسمى بتكنولوجيات المعلومات، ومن هذا المنطلق سنسلط الضوء على مكونات وعناصر ومزايا ومخاطر تكنولوجيا المعلومات .

### المطلب الأول: مكونات تكنولوجيا المعلومات

لقد اختلفت آراء الباحثين حول المكونات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات إلا أن معظمهم يتفق حول المكونات المادية للحاسوب و البرمجيات .وفيما يلي نقوم بعرض هذه المكونات للتكنولوجيا المعلومات.

### المكونات المادية للحاسوب:

قبل التطرق إلى المكونات المادية للحاسوب لابد من الإشارة إلى تعريف الحاسوب.

### تعريف الحاسوب :

تعددت تعريف الحاسوب، بل وتغيرت عبر السنوات وأخذت مفاهيم مختلفة حسب تطوراتها، ولكن بالرغم من هذه المتغيرات فإن التعاريف الأساسية كانت ولا تزال موحدة وتعطي نفس المفهوم لمصطلح الحواسيب و فيما يلي بعض هذه التعاريف:

هو جهاز باستطاعته تنفيذ كم هائل من الأوامر و الطلبات بموجب تعليمات خاصة مستخدما بذلك أو معتمدا على بيانات مخزنة مسبقا

وهناك من يعرفه بأنه وسيلة الكترونية صممت لاستقبال المجاميع الكبيرة من البيانات، بشكل ألي، ومن ثم تخزينها ومعالجتها وتحويلها على شكل نتائج ومعلومات مفيدة وقابلة للاستخدام 2 .

الحاسوب هو جهاز الكتروني يأخذ البيانات كمدخلات حيث يتم تخزينها ومعالجتها حسب الأوامر الصادرة لتنفيذ مهام معينة، ثم يتم عرضها كمخرجات 3 .

الحاسوب هو مجموعة من الأجهزة و المعدات المرتبطة معا وتعمل فيما بينها من خلال مجموعة من التعليمات و الأوامر .

واعتمادا على ما سبق من تلك التعاريف يمكن الوصول إلى التعريف التالي لمفهوم الحاسوب.

الحاسوب عبارة عن أداة أو وسيلة صممت وطورت لحل المشكلات التي صار يعاني منها الناس في تعاملهم مع البيانات والمعلومات.

### 1. أنواع الحواسيب:

نستطيع أن نصنف الحواسيب، حسب أحجامها وإمكاناتها وطبيعة استخدامها إلى أنواع عدة، هي:

#### 1.1 الحواسيب العملاقة:

وهي الحواسيب الأسرع والأكبر، وتستخدم لتطبيقات واسعة مثل معالجة الملفات الضخمة، وإجراء الحسابات الرياضية على مستوى كبير جدا وتطبيقات أخرى، ومن أمثلتها التنبؤات الجوية، الخاصة بالعواصف المستخدمة في مركز بستانغ للحواسيب العملاقة الذي تستخدمه جامعة أوكلوها، وأيضا هناك عدد من هذه الحواسيب المستخدمة في مصانع إطارات السيارات والبيت الأبيض الأمريكي وغيرها. وللحواسيب العملاقة القدرة على معالجة التعليمات بشكل متوازي وقابلية اكتشاف الإخفاقات ومعالجتها.

#### 1.2 الحواسيب الكبيرة:

يستخدم هذا النوع من الحواسيب في نظم المشاريع الكبيرة، كالرواتب والتطبيقات المالية في المؤسسات الكبيرة، وتحليلات الاستثمار والتنبؤات الجوية وحجوزات الخطوط الجوية، وحواسيب لا تدار بواسطة شخص واحد كما هو الحال في الحواسيب الشخصية، بل إنها تستخدم عادة من قبل أشخاص عدة في وقت متزامن واحد.

#### 1.3 الحواسيب المتوسطة

وهي الحواسيب التي تم تطويرها في السبعينات من القرن الماضي وتكون ذاكرتها التخزينية أقل من الحواسيب الكبيرة، تعتبر أقل تكلفة من سابقتها حيث مكنت العديد من المؤسسات من اقتنائها.

#### 1.4 الحواسيب الصغيرة

تعتبر من أهم فئات الحواسيب بالنسبة لمجال الأعمال، والآن تأتي هذه الحواسيب في العديد من الأشكال والأحجام لخدمة العديد من الأغراض.

فعلى سبيل المثال هناك حاسبات شخصية محمولة باليد، وحاسبات الحقيبة وحاسبات المكتب. وتستخدم الحاسبات الصغيرة للعديد من الأغراض حيث نجد حاسبات المنزل والحاسبات الشخصية ومحطات العمل

#### المكونات المادية للحاسوب<sup>1</sup>:

تتكون جميع أنواع الحواسيب من ثلاث وحدات أساسية هي:

- وحدة الإدخال.
- وحدة الإخراج.
- وحدة المعالجة المركزية

### 1. وحدة الإدخال:

تقوم بتجميع البيانات وإدخالها والبرامج المراد معالجتها إلى وحدة المعالجة المركزية وهناك العديد من وحدات الإدخال بعضها تعمل بمجرد اللمس وبعضها يعتمد على الصوت والصورة ومن الأجهزة الشائعة الاستعمال لوحة المفاتيح والأشرطة والأقراص المغناطيسية ومساحات الصفحة ولوحة الرسومات الرقمية في الفأرة، والقلم الضوئي وغيرها

### 2. وحدة الإخراج:

وتعد جميع أجهزة الإخراج أجهزة إضافية حيث تستخدم لاستخراج النتائج وعرضها بعد معالجتها من قبل الحاسوب وتشمل أنواع مختلفة مثل شاشات العرض والطابعات، مكبر الصوت.

### 3. وحدة المعالجة المركزية

تشكل الجزء الرئيسي للحاسوب الإلكتروني وهي تقوم بتوجيه وتنفيذ إجراءات العمليات ، وهي تعد الجزء الأساسي واللازم لتشغيل الحاسب وتقسّم هذه الوحدة على مقطعين رئيسيين هما بعض أنواع الذاكرة التي تقوم بخرن النتائج المرحلية مثل ذاكرة التدوين (السجلات )، والمعالج وهو الذي يقوم بتنفيذ إجراء العمليات الحسابية والمنطقية ومن ثم يوجه نتائج المعالجة إلى الأقسام المختلفة بالذاكرة.

### البرمجيات:

تعد البرمجيات مجموعة البرامج التي تسيطر على كل الفعاليات التي يقوم بها الحاسب وكذلك تسيطر على الأجهزة الملحقة به

### تعريف البرمجيات:

هي عملية كتابة التعليمات والبيانات الداخلة للخوارزميات بصيغة سلاسل من رقمين هما الواحد والصفر بحيث تكون مفهومه للحاسوب ويمكن تنفيذها للحصول على البيانات الخارجة وتعرف بأنها " وصف للبرامج والخوارزميات والإرشادات المستخدمة في الحاسوب لإنجاز الأوامر والوظائف والأنشطة. وتعمل على تنسيق العمليات والمعالجات للمكونات المادية للحاسوب 1 ". ويعرف أيضا على انه " سلسلة من الإنجازات على شكل خطوات واضحة تبين كيفية معالجة البيانات المختلفة مثل حل المسألة العلمية أو احتساب العمليات التي تسجل في الدفاتر المحاسبية أو تحليل

الإحصائيات، وغيرها من العمليات الإدارية والعلمية والاقتصادية<sup>1</sup>.  
من خلال التعاريف السابقة يمكن الوصول إلى التعريف الشامل التالي:  
البرمجيات هي التي توجه المكونات المادية للحاسوب للعمل بطريقة معينة بغرض الحصول على نتائج معينة.

### أنواع البرمجيات:

تنقسم البرمجيات إلى نوعين أساسيين هما:

- برمجيات التشغيل
- برمجيات التطبيقات.

### 1. برمجيات التشغيل:

وهي برمجيات تستخدم لغرض إعطاء الأوامر للأجزاء المختلفة من المكونات المادية للعمل وتنفيذ الإجراءات والعمليات الحسابية والمنطقية من أشهر هذه البرمجيات (WINDOWS) و (MS-DOS) وتنقسم برمجيات التشغيل إلى نوعين:

### 2. برمجيات إدارة النظام:

وتتولى هذه البرمجيات مسؤولية إدارة المكونات المادية والغير مادية للحاسوب إضافة إلى البيانات خلال عمليات التشغيل ومنها نظم التشغيل ونظم مراقبة الاتصالات ونظم إدارة قواعد البيانات.

### أ - نظم التشغيل:

وهي تلك النظم المتكاملة التي تتولى عمليات وحدة المعالجة المركزية والتحكم والسيطرة على فعاليات وأنشطة المدخلات والمخرجات كذلك طلب برامجيات التطبيقات من وحدات التخزين الثانوية على الذاكرة الرئيسية، القيام بجدولة التشغيل من حيث تحديد أولويات التشغيل لكل برنامج وأخيرا مراقبة أنشطة نظام الحاسوب.

### ب - برمجيات مراقبة الاتصالات:

وهي عبارة عن برمجيات مستخدمة لضبط الاتصالات ما بين الحواسيب أو ما بين الحاسوب المركزي أو الرئيسي و الحواسيب الفرعية أو المرتبطة بها سواء داخل المنظمة أو المستخدمة عبر الشبكات وما بين الحواسيب الخاصة بالمستفيدين ومقدمي الخدمات.

### ج - نظم إدارة قواعد البيانات:

وتشمل الأنواع المختلفة من نظم تصميم وبناء قواعد البيانات التي تعد داخل المؤسسة وغالبا ما تكون من الأنواع غير الجاهزة بل تعتمد لتصميم قواعد بيانات ذات خصوصية معينة تتناسب مع أهداف وحاجات ومتطلبات المؤسسة وخدماتها وإجراءاتها.

### 3. برمجيات تطوير النظام :

وتستخدم هذه البرمجيات بشكل أساسي لتطوير الإجراءات المتعلقة بنظم المعلومات التي تستخدم، ومن أشهرها البرمجيات الخاصة بالترجمة والترجمة نعني بها ترجمة التعليمات التي تتضمنها هذه البرمجيات من شكلها القابل للقراءة من قبل الإنسان إلى الشكل المقروء آليا.

### الجدول (04): مكونات تكنولوجيا المعلومات

الاتصالات	فوص المبادئ التطبيقية	الكمبيوتر
الأجهزة		الأجهزة
الوامج	الالكترونيات المستهلك	الوامج
المعلومات	الأجهزة	المعلومات
	الوامج	

✓ **جهاز الكمبيوتر** : وهو نظام إلكتروني يمكنه إعطاء تعليمات لمعالجة المعلومات والقيام بعمليات التخزين والاسترجاع وإرسال البيانات والمعلومات ، وهو الأساس الذي يقوم عليه مفهوم المكاتب الآلية أو ما يعرف بـ ( أتمتة المكاتب ) ، كما يعد الدماغ المشغل لجميع الأجهزة المختلفة التي تستخدم في المكتب تقريبا ، ومن خلال الكمبيوتر يتم التحكم والسيطرة على سير العمل في المكاتب

ومن خلال ربط جميع الأجهزة ذات الوظائف المختلفة إلى النظام الحاسوبي فضلا عن وجود البرامجيات الجاهزة والمعبأة داخل الحاسوب والتي تعمل على السيطرة على الأجهزة الطرفية بالإضافة إلى التطبيقات الجاهزة الأخرى التي تستعمل داخل نفس النظام .

✓ **الاتصالات** : يرتبط مفهوم الاتصالات في وقتنا الحاضر بالاتصالات التلفونية بسبب ما بات يعرف بـ ( حامل الاتصالات ) وهو كل جهاز أو معدة قادرة على حمل أو نقل الإشارات والبيانات والمعلومات عبر شبكات الاتصال .ولكن هذا المفهوم توسع إلى ما وراء نطاق صناعة التلفونات وأصبح الناس يدركون ذلك ، لذلك فالاتصالات تعني عمليات إرسال واستقبال البيانات والمعلومات ( صور ، صوت ، فيديو ) عبر شبكات الاتصال وبصورة سلكية عبر الكبلات أو لاسلكية .

✓ **الالكترونيات المستهلك** : في الوقت الذي دخلنا فيه القرن الحادي والعشرين تم توسيع مفهوم تكنولوجيا المعلومات من خلال النقاء الالكترونيات المستهلك مع المكونات الآخرين أعلاه ، لذا يقصد بالالكترونيات المستهلك ( هي كل الأجهزة الالكترونية التي تستخدم لتلبية رغبات وطلبات الناس والتي تشمل التلفونات ومسجلات ألدسك والستيريو وأجهزة الصوت ..... الخ .

### المطلب الثاني: عناصر تكنولوجيا المعلومات

تكنولوجيا المعلومات هي عبارة عن مجموعة من المكونات المادية والمعنوية، مكملة لبعضها البعض وملتصلة فيما بينها بغرض القيام بمهام معينة، ولكي تتحقق تكنولوجيا المعلومات يجب من توفر العناصر التالي:

يمكن ترجمة استخدام تكنولوجيا المعلومات بالعناصر الآتية<sup>1</sup>:

<sup>1</sup>كريشان، خليل محمداثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في زيادة كفاءة أدوات المحاسبة الإدارية الحديثة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية

✓ **دقة المعلومات المستخدمة:** وهي تعبر عن نسبة المعلومات الصحيحة إلى الكمية الإجمالية من المعلومات والتي يتم إنتاجها خلال فترة محددة من الزمن، وهي تعني أيضا تلك الصورة التي تعكسها المعلومة عن الواقع، فإذا كانت المعلومة غير دقيقة فإنها تضلل متخذ القرار ولا تساعده في عملية اتخاذ القرارات وتختلف درجة الدقة المطلوبة في المعلومات حسب المدى الزمني الذي تعبر عنه هذه المعلومات، فإذا كانت المعلومات عبارة عن تنبؤات مستقبلية فإن درجة دقتها تقل كلما تناولت مستقبلا بعيدا والعكس صحيح.

✓ **ملائمة البرامج المستخدمة:** تمثل الحواسيب جزءا أساسيا في وقتنا المعاصر، لا يمكن الاستغناء عنه أو تجاهله، وأصبح اعتماد الشركات على الأنظمة والبرامج الحاسوبية في أداء أعمالها بشكل كبير، لاسيما وأن هذه الأنظمة أصبحت لها مؤشرات فاعلة في تحقيق العديد من الفوائد المرد إنجازها للمنظمات نظرا لما تتسم به هذه النظم من الدقة والسرعة وانجاز العمليات بكفاءة عالية. ولكي تقوم المنظمات بأعمالها بالشكل الأفضل، لا بد من مراعاة اختيارها للبرامج الملائمة لمتطلبات العمل، ويجب عليها أيضا عند اختيار البرامج في العمل على مراعاة قدرات العاملين على التعامل مع هذه البرامج.

✓ **معرفة المستخدمين:** بالنظم والبرمجيات الحاسوبية: تعتبر معرفة العاملين في المنشآت بأساليب تكنولوجيا المعلومات الحديثة والاتصالات مطلبا مهما وضروريا لقدرتها على مواجهة العقبات التي يمكن أن تمر بها المنشأة لذا يتطلب على المستخدمين والعاملين في المنشآت أن يتوافر لديهم ما يلي:

- ❖ التعرف على الأساليب التكنولوجية الحديثة ووسائل الاتصال.
  - ❖ أن تتوافر لدى المستخدم القدرة على التعامل مع الأساليب التكنولوجية الحديثة.
  - ❖ السعي واردة تطوير الذات والاطلاع على التطور التكنولوجي المستمر.
- تمثل معرفة المستفيدين والعاملين في المنشآت بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أهمية كبيرة وفائدة لهم وتساعدهم في عدة أمور منها:

- ❖ سهولة تبادل المعلومات بين العاملين في المنشأة.
- ❖ السرعة والدقة في إنجاز المهام والوظائف المكلفين بالقيام بها.
- ❖ إعطاؤهم القدرة على التمرس في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة

**المطلب الثالث: مزايا ومخاطر تكنولوجيا المعلومات**

إن إفرزات تكنولوجيا المعلومات ليست كلها ايجابية، وليست كلها سلبية، ب هي تجمع بين الاثنين في شك م ا زيا وعيوب وهي تتوق عن كيفية استخدام الفرد لوسائل التكنولوجيا الحديثة، فإمكان الفرد أن يستفيد منها ويسخرها لخدمته والعكس، وعليه سوف نحاول عرض أهم الم ا زيا والعيوب التي تضيفها تكنولوجيا المعلومات :

### الفرع الأول: مزايا الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات

أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منظمات الأعمال إلى تحقيق العديد من المزايا يمكن تلخيصها فيمايلي<sup>1</sup>:

✓ **زيادة المبيعات والأرباح**: حيث تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على زيادة المبيعات من خلال مساعدتها للمؤسسة في إشباع حاجات ورغبات المستهلكين، وبترتب عليها تحسين الربحية خاصة في ظل تخفيض التكاليف والذي يتحقق أيضا باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

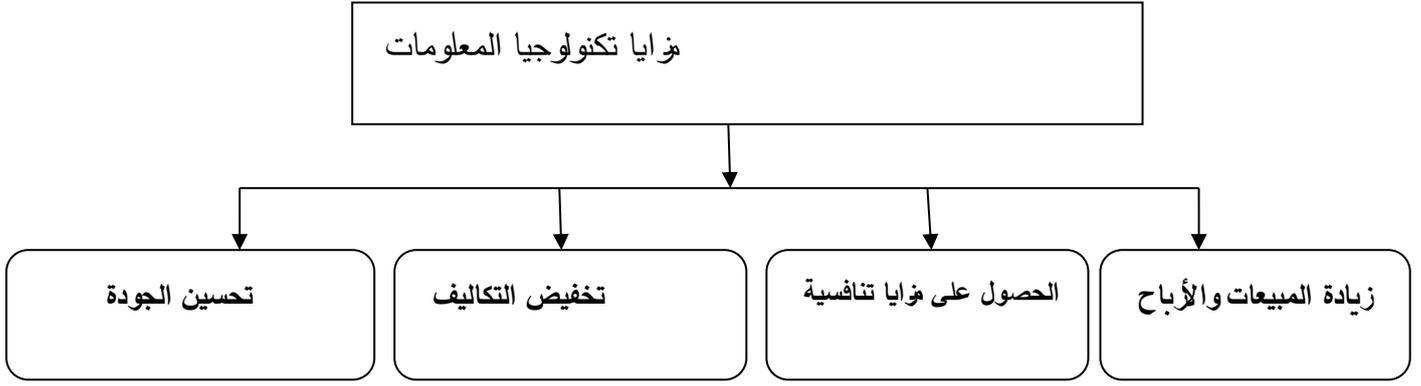
✓ **الحصول على مزايا تنافسية**: حيث تستخدم العديد من المؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين وضعها في البيئة التنافسية والحصول على مزايا تنافسية من خلال تصميم برامج وتطبيقات مبتكرة تسمح لتلك المؤسسات بالمنافسة بصورة أكثر فعالية.

✓ **تخفيض التكاليف**: إن تخفيض التكاليف يعتبر من أهم الفوائد التي تجنيها منظمات الأعمال جراء استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عدة مجالات أهمها تأدية الأعمال والمهام الكتابية بطريقة آلية، كذلك استخدام الحاسبات الآلية في رقابة الإنتاج والمخزون كما تستخدم في تنفيذ الإنتاج حسب الطلب.

✓ **تحسين الجودة**: إن أحد أهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحسين جودة المخرجات والتصميم بمساعدة الحاسب الآلي خير مثال على ذلك، فالمهندس يستخدم محطات العمل أو ما يعرف بالوحدات الطرفية للحاسب الآلي لعمل رسومات هندسية ويقوم بتخزينها واسترجاعها عند الحاجة لإجراء تعديلات عليها.

### الشكل (09): مزايا تكنولوجيا المعلومات

<sup>1</sup> بلقيدوم صباح، اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية / اطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، سنة 2012/2013 ص135



المصدر: عبد الله فرغلي، علي موسى ، تكنولوجيا المعلومات و دورها في التسويق الالكتروني، ط 1 ،  
ايتراك للطباعة و النشر و التوزيع، مصر، 2008 ، ص36

### الفرع الثاني: مخاطر تكنولوجيا المعلومات

من المخاطر العديدة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات تصنف في هذا الإطار إلى<sup>1</sup>:

<sup>1</sup>سراج طلعت عبد النبي الوحيدي ،اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة اساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة منكرة ماجستير الجامعة الاسلامية غزة 2017ص49

- ✓ **أخطاء بشرية:** وهذه الأخطاء يمكن أن تنتج عند عملية الإعداد والتصميم وقنوات الاتصال وأجهزة الحاسوب التي ستعمل على تنفيذ نظم المعلومات الحاسوبية أو من عمليات البرمجة أو اختبار النظم وتجريبه أو عند إدخال البيانات ومعالجتها أو استرجاعها وتشكل هذه الأخطاء نسبة عالية من المشكلات أو الأسباب المتعلقة بأمن المعلومات الحاسوبية المحسوبة في المنشأة.
- ✓ **جرائم الحاسوب:** ومصدر هذه الجرائم قد يكون من أشخاص من داخل المنشأة أو من خارجها يقومون باختراق نظم المعلومات الحاسوبية باستخدام الحاسوب أو من خلال شبكات الاتصال المختلفة

خلاصة الفصل الأول:

من خلال دراستنا لهذا الفصل والذي تضمن ماهية نظام المعلومات وتكنولوجيا المعلومات نستخلص إن نظام المعلومات له أهمية كبيرة في المؤسسة وهذا ، راجع لإستمراريتها في الوجود، وضمان سير عملها يعتمد على المعلومات التي تصدر عنها بمختلف أنواعها، حيث توفرها و تجمعها وتقدمها إلى الإدارة بالشكل وفي الوقت و للمستخدم المناسب، لذا فإن غيابها يؤدي إلى تدهور المؤسسات وصعوبة تحقيق أدنى مستوى من الكفاءة والفعالية في تنفيذ أنشطة الأعمال، كون نظم المعلومات تعتبر مجموعة المكونات المترابطة مع بعضها بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة، و إيصال هذه المعلومات إلى مستخدميها من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة اليهم إضافة إلى هذا فإن نظم المعلومات في المؤسسات الحديثة زادت أهميتها فأصبحت تشكل جزءا أساسيا في عملية تصميم هيكلها وتطوير نظمها الوظيفية.

كما إن تكنولوجيا المعلومات قاعدة انطلاق أساسية لنظم المعلومات الحديثة، التي غزت نواحي الحياة اليومية لكثير من البلدان وخاصة الصناعية منها، وازدادت أهمية نظام المعلومات الذي يتيح طريقة جمع موضوعية للمعلومات فلا يوجد جانب من جوانب المؤسسة لم يتأثر بتكنولوجيا المعلومات لذلك فقد أصبحت دراسة نظم المعلومات مثل دراسة أي مجال وظيفي آخر كالإنتاج والتسويق والتمويل كما أصبحت نظم المعلومات جزءا أساسيا من مقومات نجاح المؤسسات الحديثة، حيث سخرت هذه الأخيرة خدمات لتسهيل حركة التبادلات وتحسين العلاقات، سواء فيما بينها أو مع متعاملها.

الفصل الثاني: دور  
تكنولوجيا المعلومات  
في تحسين جودة

### تمهيد:

تؤثر المعلومات المحاسبية في قيمة الوحدة الاقتصادية، وفي مستوى رفاهية الافراد والمجتمعات، ولكن لا بد لها من صفات وخصائص ومعايير جودة؛ حتى تزيد من قيمة تلك الوحدات، وترفع من معدلات الرفاهية في المجتمع، وبذلك تكون قد حققت أهداف الوحدة الاقتصادية والمجتمع، كما أن أداء المعلومات المحاسبية إذا كان على قاعدة نظام صحيحة و سليمة يؤدي إلى توليد معلومات ذات مصداقية تقدم صورة موثوق فيها عن المركز المالي و الوضعية الحقيقية للمؤسسة ومنه فهو يزود الإدارة بالمعلومات المفيدة و الفعالة التي تساعد على إتخاذ القرار .

ونتيجة للتطورات التكنولوجية والاقتصاد أصبحت تكنولوجيا المعلومات تحتل مكانة واسعة ذات أهمية في كل المجالات وخاصة في مجال المحاسبة ,حيث تطورت أنظمة المعلومات بخطى سريعة وتعددت تطبيقاتها في جميع المستويات مما يسهل استخدامها في الأعمال المحاسبية ,فتكنولوجيا المعلومات تحقق العديد من المزايا وذلك من خلال ما توفره من معلومات هامة لجميع مستخدمي المعلومات المحاسبية .

وهذا ما سيتم التطرق اليه في هذا الفصل

**المبحث الأول : المعلومات المحاسبية**

**المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية**

**المبحث الثالث : العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية**

### المبحث الأول: المعلومات المحاسبية

تعد المعلومات المحاسبية ذات أهمية بالغة لمجموعة من المستفيدين الداخليين والخارجيين كونها تخدمهم في عملية اتخاذ القرارات، حيث تعتمد تلك القرارات على جودة المعلومة المحاسبية، وعليه سوف نتطرق ماهية المعلومات المحاسبية وأهميتها وأنواعها

#### المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية

تجسد المعلومات المحاسبية المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبية في شكل تقارير مالية تساعد مستخدميها في اتخاذ القرار المناسب وهذا يعتمد على مدى جودة هذه المعلومات، فما هي المعلومات المحاسبية

**تعريف الأول:** تعتبر جودة المعلومات من أكثر المشاكل التي تواجه الحكومات والمنظمات ويمكن تعريف جودة المعلومات بأنها الدرجة التي تلبى بها المعلومات احتياجات المستخدم وفقا لمتطلباته وحاجته للمعلومة ويعرفها الدوسري بأنها مطابقة المعلومات المحاسبية الموجودة في التقارير والقوائم المالية والسجلات والمستندات لمتطلبات المستخدمين، وتقليل المخاطر نتيجة الأخطاء في هذه المعلومات<sup>1</sup>

**تعريف الثاني:** تعرف المعلومات المحاسبية بأنها كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا وبذلك فهي تمثل ناتج العمليات التشغيلية التي تجري على البيانات المحاسبية والتي تستخدم من قبل الجهات الداخلية والخارجية التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية وبما يحقق الفائدة من استخدامها. ويرى الباحث أنه يمكن تعريف المعلومات المحاسبية بأنها تلك المعلومات المتضمنة في مخرجات نظام المعلومات المحاسبية بنظمه الفرعية المختلفة، أي تلك المقرر عنها في القوائم والتقارير المالية<sup>2</sup>.

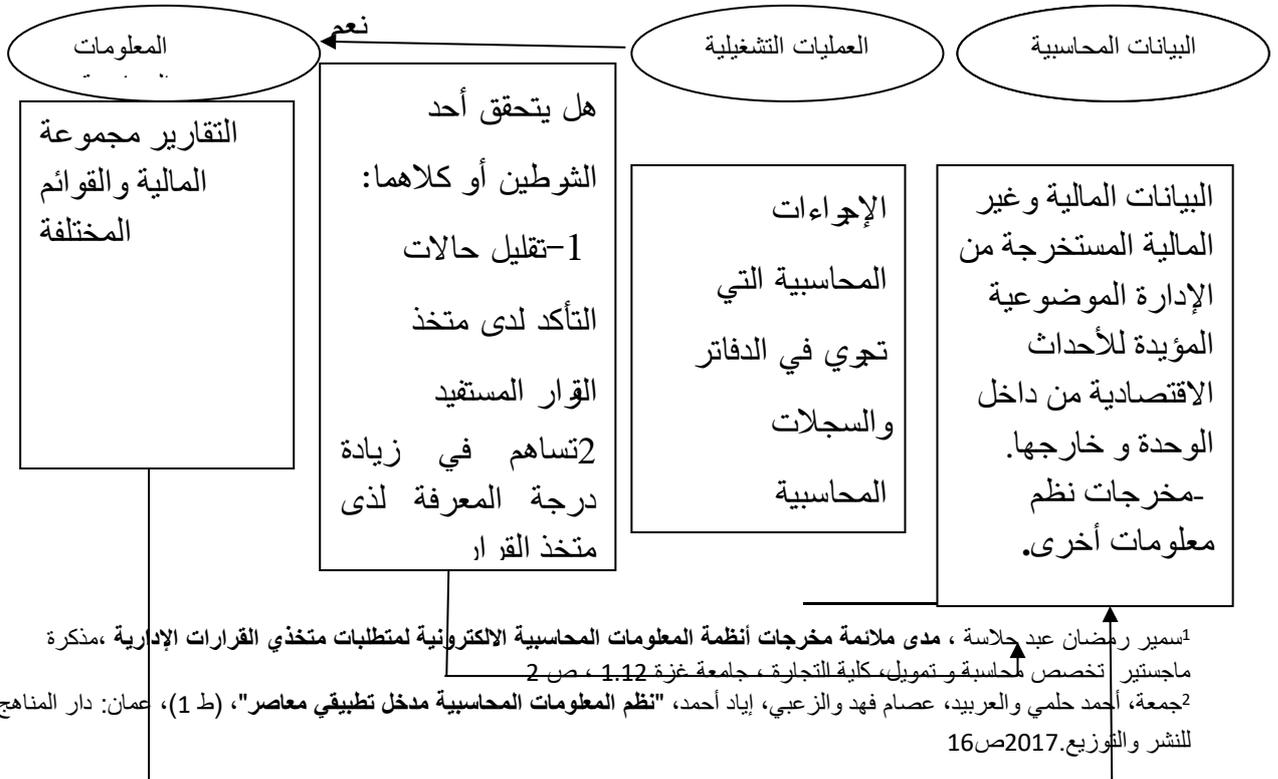
<sup>1</sup>م.د.ناطق جبار سالم، أثر استعمال محاسبة استهلاك الموارد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة استطلاعية في الشركة العامة للصناعات النسيجية واسط مجلة الريادة للمال والاعمال المجلد الثاني العدد 2021، ص 279  
<sup>2</sup>حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، شهادة ماجستير في علوم التسيير 2011، ص 90

**التعريف الثالث:** تعرف المعلومات المحاسبية بأنها: كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخلص الأحدا الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقارير عنها بواسطة أنظمة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخلي.

كما أن المعلومات المحاسبية هي : البيانات التي تمت معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى، تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرارات كالتنبؤ بالمستقبل، ويتعين التوازن في إعداد هذه المعلومات من حيث الحاجة إلى التفصيل فيها من جهة، ومدى اختصارها على شكل دلالات رقمية مركزة من جهة أخرى لكي تكون ذات منفعة لمتخذي القرارات<sup>1</sup>

**التعريف الرابع:** المعلومات المحاسبية تعتبر بيانات عولجت للحصول على مؤشرات ذات معنى، تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل، ويتعين التوازن في إعداد هذه المعلومات من حيث التفصيل أو الاختصار حتى تك ون ذات منفعة لمتخذي القرار<sup>2</sup>

### الشكل (10): العلاقة بين البيانات والمعلومات المحاسبية



بيانات مرئية لا

الرقابة المحاسبية

المصدر: زياد السقا، قاسم الحديتي، نظام المعلومة المحاسبية وجدة الحدياء للطباعة والنشر جامعة الموصل العراق 2003 ص 29

تنشأ الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة و حالة عدم التأكد الموجودة في النشاط الاقتصادي، وبذلك فإن الهدف من توفير و تقديم المعلومات إلى الجهات هو التخلص من تلك الأمور، وبذلك ف ليس من الضروري ان تتحول البيانات المحاسبية إلى معلومات بعد إجراء العمليات التشغيلية عليها، بل أصبح يرتبط ذلك بتحقيق شرطين مهمين أو أحدهما على الأقل عند إستخدامها من قبل متخذ القرار و هما:

✓ إن المعلومات الناتجة يجب أن تقلل من درجة عدم التأكد لدى متخذ القرار، و ذلك من خلال تقليل عدد البدائل المتاحة أمام متخذ القرار.

✓ إن المعلومات الناتجة يجب أن تزيد من معرفة متخذ القرار و ذلك في حالة عدم تحقيق الشرط الأول، حيث يمكن الإستفادة من المعرفة المضافة في إتخاذ قرارات أخرى في المستقبل، أما إذ لم يتحقق ذلك، فلا يمكن أن يكون ناتج العمليات التشغيلية على البيانات بمثابة معلومات، بل يمكن اعتبارها بيانات مرئية يمكن تخزينها واستخدامها كمدخلات في النظام الجديد<sup>1</sup>

المطلب الثاني: أهمية المعلومات المحاسبية

لم يعد هناك أي شك في أن المعلومات أصبحت في عصرنا الحالي مورد رئيسيا لأي مؤسسة بغض النظر عن طبيعة نشاطها أو حجمها أو ملكيتها، فالمعلومات هي أحد ثلاثة موارد في المؤسسة ( الموارد البشرية، الموارد المالية، المعلومات ) ولقد أصبحت المعلومات بالنسبة لمنظمات الأعمال المعاصرة والناجحة بمثابة القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها لممارسة أعمالها في ظل بيئة الأعمال المتغيرة

قاسم محمد ابراهيم الحديتي، زياد يحيى السقا، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحدياء للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق 2003، ص 29<sup>1</sup>

والمعقدة والتي تحيط بالمؤسسة حالياً ومستقبلاً وتمثل المعلومات الأساس المنطقي لعملية اتخاذ القرارات<sup>1</sup>.

وتنشأ الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الاقتصادي وكذلك لإمدادهم بالمزيد من المعرفة حيث أن وفرة المعلومات الضرورية إما تؤدي إلى زيادة المعرفة المسبقة لما سيحدث مستقبلاً أو تقليل حجم التباين في الخيارات، وذلك عندما يستخدم المعلومات المحاسبية متخذو القرارات تلك المعلومات المحاسبية كسبب احتمالية للاختيار بين البدائل المتاحة<sup>2</sup>. وعدم توفر المعلومات الكافية التي تعتمد عليها المؤسسة يعتبر من أهم أسباب فشل الكثير من القرارات الإدارية والقصور في الموازنات التخطيطية وفي الرقابة وتقييم الأداء، وتحتاج الإدارة في كل أوجه نشاطها آلية المعلومات حيث يطلب صناع القرار على اختلاف مستوياتهم التنظيمية معلومات صحيحة وحديثة تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات وتنظيم الأنشطة، كالتخطيط للرقابة على التنفيذ وغيرها من المجالات، وهناك نقطة توازن بين فعالية صنع القرار و كمية المعلومات الواجب توفرها<sup>3</sup>. وقد ازدادت أهمية المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر لوجود عوامل متعددة أدت إلى تلك الزيادة مجتمعة فيما يلي<sup>4</sup>:

- ✓ **النمو في حجم الوحدة الاقتصادية:** ازدياد حجم غالبية الوحدات يؤدي إلى ضرورة توفير المعلومات بصورة مستمرة ودائمة
- ✓ **ازدياد قنوات الاتصال في الوحدات الاقتصادية:** الأمر الذي يعي ضرورة توفير المعلومات بصورة عمودية وأفقية وتبادلها معاً؛
- ✓ **تعدد أهداف الوحدة الاقتصادية:** لم يعد هدف الوحدة محصور بتنظيم الربحية بل تعدد أهدافه الأمر الذي يتطلب توفير معلومات تخدم الأهداف المختلفة.
- ✓ **التأثر بالبيئة الخارجية:** من الواضح أن الوحدة الاقتصادية تتأثر بالبيئة وتؤثر عليها، وقد ازدادت هاته العلاقة نتيجة كثرة التغيرات التي تحدث في البيئة، وينبغي على إدارة الوحدة أن

<sup>1</sup> الرزاق حسن الشيخ، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية و انعكاساتها على سعر الأسهم - دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين، مذكرة ماجستير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012، ص 3.

<sup>2</sup> القاضي - وآخرون، تصميم نظم المعلومات الإدارية و المحاسبية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان . 2010، ص 374

<sup>3</sup> عبد الرزاق حسن الشيخ، المرجع السابق، ص. 3

<sup>4</sup> القاضي وآخرون، المرجع - السابق، ص 379

تكون على د راية كافية بهذه الظروف وتغيراتها ,لتمكن من اتخاذ الخطوات الضرورية لملائمة عملياتها ونظامها مع تلك التغيرات وهذا يتطلب قدرا كثيرا من المعلومات

### المطلب الثالث: أنواع المعلومات المحاسبية

يمكن تبويب أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي<sup>1</sup>:

**1-معلومات تاريخية:** وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية الناتجة عن مختلف العمليات الاقتصادية لتحديد وقياس نتيجة النشاط) ربح أو خسارة (عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي، ويلاحظ على هذه المعلومات أنها فعلية لأن العمليات تسجل بعد وقوعها كما أنها تركز على الاستخدام الخارجي أكثر، وتنفيذ الإدارة في عملية المقارنة بين فترة وأخرى وكذلك في كشف الانحرافات عن طريق مقارنتها بالمعلومات التخطيطية .ورغم أهميتها إلا أنها تأتي متأخرة بالنسبة لمتخذ القرار لذا على المحاسب الإعلام عنها مسبقا لتصبح أكثر فائدة

**2-معلومات عن التخطيط والرقابة:** وهي معلومات تختص بتوجيه الاهتمام إلى مجالات وفرص تحسين الأداء واتخاذ القرارات المناسبة، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية حيث تبرز الموازنات الوضع المالي للمؤسسة مستقبلا كما تستخدم في الرقابة وتقييم الأداء وتحديد المسؤوليات ويلاحظ على هذه المعلومات أنها تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التكلفة، التخطيط والرقابة حيث أنها تهتم بالأداء الحالي والمستقبلي. ويقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات كل من نظام محاسبة التكاليف عندما تكون المعلومات متعلقة بالتخطيط قصير الأجل من خلال نظامي محاسبة التكاليف الفعلية والتكاليف المعيارية. نظام المحاسبة الإدارية من خلال نظام الموازنات التقديرية نظام الرقابة الداخلية.

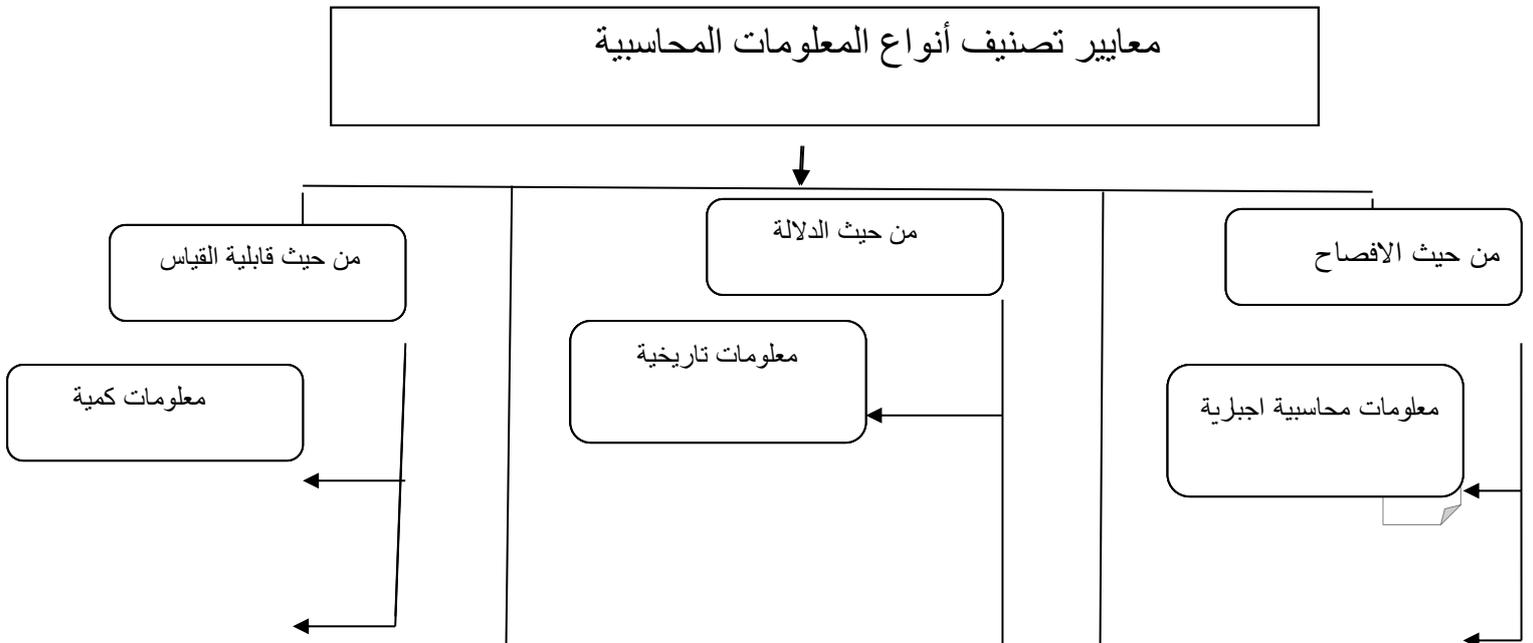
**3-معلومات لحل المشكلات:** وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية، وعادة ما تستخدم في التخطيط طويل الأجل مثل قرار

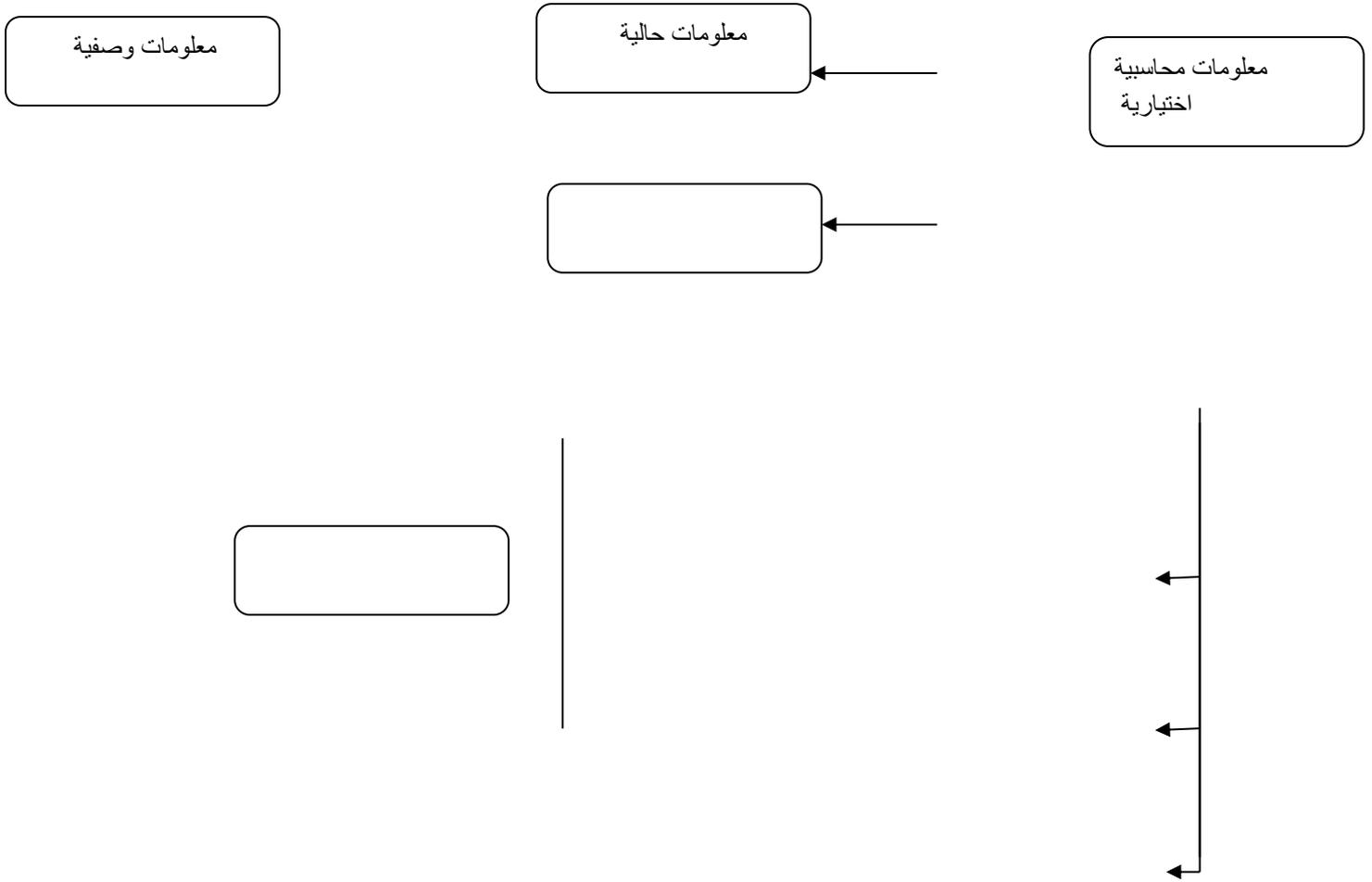
<sup>1</sup>بزرقراري حياة، دورالمعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة الماجستير علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011ص57

## الفصل الثاني: دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

التصنيع اقتناء استثمارات جديدة وغيرها من القرارات لكي تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة لمستخدميها في ترشيد القرارات يجب أن تتميز بخصائص معينة إلى وجود معايير وعوامل تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة لمستخدميها، وتعتمد تلك القرارات على جودة المعلومات المحاسبية.

شكل (11): انواع المعلومات المحاسبية





لكي تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة لمستخدميها في ترشيد القرارات يجب أن تتميز  
بخصائص معينة إلى وجود معايير وعوامل تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة لمستخدميها،  
وتعتمد  
تلك القرارات على جودة المعلومات المحاسبية.  
المصدر محمد توفيق بوكريش ، عزيز بلحردة ، دور المراجع الخارجي في تحسين جودة المعلومات  
المحاسبية ، جامعة جيجل ، دراسات محاسبية و جباية معمقة ، 2013/2014 ص 63  
المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

يقصد بمفهوم جودة المعلومات تلك الخصائص الرئيسية التي يجب ان تتسم بها المعلومات المحاسبية  
المفيدة، وعليه فإن تحديد هذه الخصائص يعتبر حلقة وصل ضرورية بين مرحلة تحديد الأهداف وبين

المقومات الأخرى للإطار الفكري المحاسبي، كما أن هذه الخصائص سوف تكون ذات فائدة كبيرة لكل من المسؤولين عن وضع المعايير المناسبة وكذلك المسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج من تطبيق الطرق والأساليب البديلة وترتيباً لما سبق يمكن القول أن الهدف الرئيسي من تحديد مجموعة الخصائص النوعية هو استخدامها كأساس لتقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية

### المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

لكي تكون المعلومات ذات كفاءة وفعالية في تحقيق أهدافها، فإن هناك جملة من الخصائص التي يجب أن تتمتع المعلومات المحاسبية، لتكون ذات جودة بالنسبة لمستخدميها. حيث يمكن من خلالها الحكم على مدى تحقق الفائدة منها، والتي يمكن عرضها فيما يلي من خلال تقسيمها إلى خصائص رئيسية وثانوية، استناداً للتقسيم الذي قدمه مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB).

#### الفرع الأول: مفهوم الجودة

**مفهوم الجودة Quality** كمصطلح مشتق من كلمة لاتينية Qualies يقصد طبيعة الشيء ودرجة صلاحيته كما عرفت الجودة بأنها ترتبط ببرنامج يتضمن التشديد على المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي عن طريق الحد من العيوب في الأداء ووضع الشيء المراد تحقيقه<sup>1</sup>

**الجودة:** يعني مصطلح الجودة بشكل عام مدى صلاحية الشيء (سواء كان سلعة أو خدمة) للغرض الذي أعد من أجله وبذلك فالجودة مسألة نسبية، لكن يكفي لتحقيقها أن تلبى هذه السلعة أو الخدمة احتياجات مستعمليها<sup>2</sup>

### الفرع الثاني: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

<sup>1</sup>ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، السنة الجامعية 2008ص08

<sup>2</sup>سعاد سعيد غزال، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية، مجلة جامعة كركوك الإدارية والاقتصادية المجلد 2012

**التعريف الاول:** تعد جودة المعلومات المحاسبية كميّار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها، كما يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس وإفصاح المحاسبي في التقارير المالية، بما يتيح اختيار أكثر المعلومات فائدة لمساعدة المستخدمين الرئيسيين في ترشيد قراراتهم، أي أن المعلومات الجيدة هي الأكثر إفادة في مجال ترشيد القرارات<sup>1</sup>

**التعريف الثاني:** تحدد مفاهيم جودة المعلومات الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية . ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية، كما تساعد المسؤولين عند إعداد القوائم المالية في تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج من تطبيق طرق محاسبية بديلة، وعادة ما تكون هذه الخصائص ذات فائدة كبيرة للمسئول ولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة<sup>2</sup> .

**التعريف الثالث:** يقصد بجودة المعلومات المحاسبية" ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد وفق مجموعة من المعايير التي تساعد على تحقيق الهدف من استخدامها وكما هو معروف" يجب أن تتمتع بجودة عالية وفقا للخصائص النوعية

للمعلومات المحاسبية كما يستطيع أصحاب المصالح اعتمادها لاتخاذ القرارات المختلفة وفقا لحاجاتهم حتى تكون ذات فائدة ويمكن استخدامها وترى اللجنة الخاصة لتقارير المالية المنبثقة عن المجتمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) بان جودة المعلومات تعني" القدرة على استخدام المعلومات في التنبؤ ومدى ملاءمتها للوصول إلى الأهداف كما تعني جودة المعلومات المحاسبية" تلك الخصائص التي يجب أن تتسم المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها لفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات، الناتجة عن تطبيق الطرق المحاسبية<sup>3</sup>

<sup>1</sup>ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الحاج خضر باتنة سنة 2008/2009 ص 23-24  
<sup>2</sup>د. هوام جمعة، محاسبة، لعشوري نوال، دور ح وكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، الملتقى الوطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي  
<sup>3</sup>شلابي عمار تويرات ايمن، أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري، دراسة حالة مؤسسة تفرزيع الكهرباء والغاز مجلة مجاميع المعرفة سكيكدة 2021، ص 654

**تعريف الرابع:** هي مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلوا من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها<sup>1</sup>.

من خلال التعريف السابقين يمكن تعريف جودة المعلومة المحاسبية على أنها الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية ذات النفع للأطراف التي تستخدم تلك المعلومات، بحيث تكون هذه الخصائص ذات فائدة لكل من المسؤولين عن وضع المعايير المناسبة وكذلك المسؤولين عن إعداد التقارير التي تساهم في ترشيد القرارات

### المطلب الثاني: خصائص جودة المعلومات المحاسبية

الخصائص الرئيسية: وتتعلق بخاصيتين هما<sup>2</sup>:

**الملائمة:** ويقصد بها أن تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة أو ارتباط بالقرار المزمع اتخاذه، ويمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال معرفة مدى استفادة متخذ القرار من المعلومة المحاسبية، والتقليل من البدائل المتاحة أمامه ولها ثلاثة خواص هي

1. أن تتميز المعلومات بقدرة تنبؤية وذلك لمساعدة متخذ القرار في تحسين احتمالاته في التوصل إلى تنبؤات صادقة عن نتائج الأحداث؛

2. أن تتميز المعلومات بإمكانية التحقق من التوقعات وذلك عن طريق الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية؛

3. أن تأتي في الوقت المناسب فأجل الحصول على المعلومة يكون على حساب فائدتها

**الموثوقية:** وتتعلق بمدى إمكانية خلق حالة الاطمئنان لدى مستخدم المعلومات المحاسبية لكي يعتمد عليها في اتخاذ قراراته والتي يجب أن تتمتع بالخصائص التالي

صدق التعبير بحيث تكون المعلومات المحاسبية معبرة عن الأحداث الخاصة بها بصورة سليمة وأمانة وخالية من أي تلاعب، أي تطابق طبيعة العملية مع أرقام المعلومة المقدمة عنها؛

1. الحياد وعدم التحيز لفئة معينة من المستخدمين أي لا تغلب مصالح فئة على مصالح فئة أخرى؛

<sup>1</sup>جرد نور الدين، مجلة البديل الاقتصادي قراءة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية بين منظور النظام المحاسبي المالي ومنظور المعايير المحاسبية الدولية، جامعة الجزائر 2018، ص139

<sup>2</sup>اسماعيل رزقي، نظام محاسبة التسيير والابلاغ في المؤسسة الاقتصادية في ظل اعتماد وتبني معايير المحاسبة الدولية، اطروحة دكتوراه جامعة الجزائر 2018، ص22

2. قابلية التحقق أو الموضوعية، أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص، إذا ما تم استخدام نفس الطرق والأساليب التي استخدمت في قياس المعلومة.

### الخصائص الثانوية: وتتكون من الخاصيتين التاليتين :

**الثبات:** وتعني استخدام نفس الطرق والأساليب المعتمدة في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، وإذا ما دعت الحاجة إلى التغيير فيجب الإفصاح عن ذلك لكي يتم أخذها بعين الاعتبار عند القيام بالمقارنة.

**قابلية المقارنة:** يجب أن تكون المعلومات المحاسبية صالحة لإجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى لنفس المؤسسة أو المقارنة مع مؤسسات أخرى ضمن نفس قطاع النشاط. لا بد أن يكون مسعملوا المعلومة المالية والمحاسبية قادرين على مقارنة المعلومات الواردة في القوائم المالية سواء عبر الزمن للوقوف على تطور وتغير الوضعية المالية للمؤسسة ومستوى أدائها ومردوديتها. كما أنه يكون بإمكانهم إجراء مقارنات ما بين مختلف

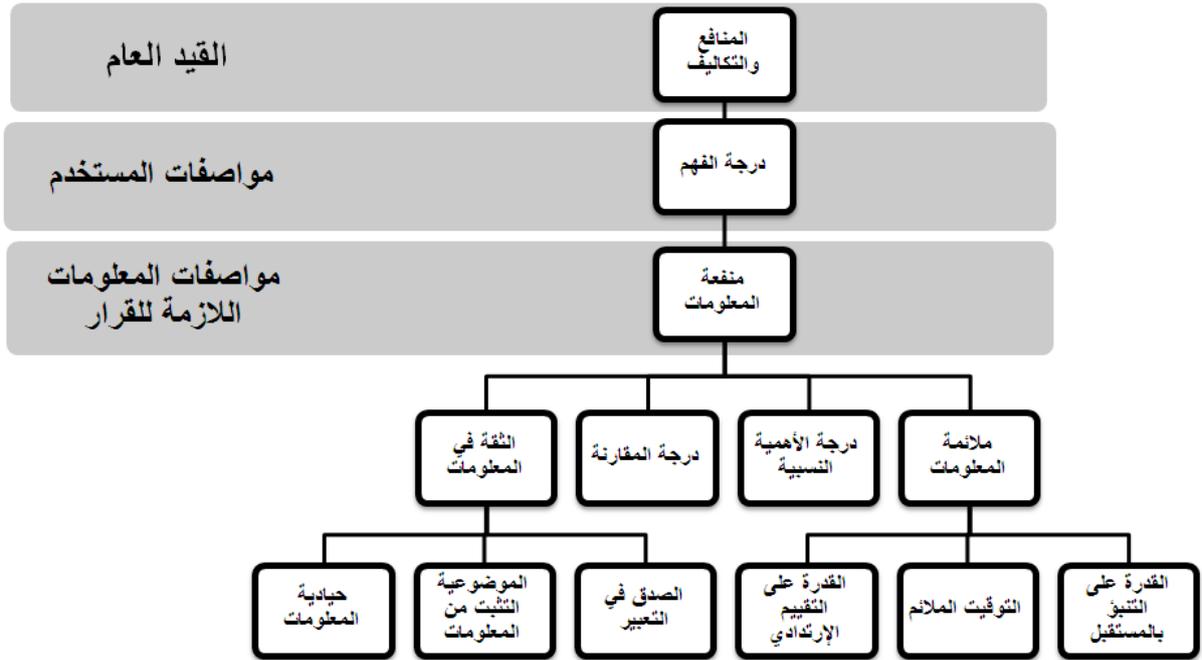
المؤسسات، لذلك يجب أن تكون الطرق المحاسبية المتبعة في عمليات القياس وطرق العرض هي نفسها من دورة لأخرى وهو ما أصطلح عليه مبدأ استمرارية الطرق المحاسبية، كما أنه لا بد أن تكون هي نفسها عبر مختلف المؤسسات حتى تسمح بإجراء المقارنات اللازمة، لذلك نجد في الكثير من الأنظمة المحاسبية إلزامية إظهار المبالغ التي ترجع للدورة السابقة لذلك فإنه عند حدوث أي تغيير في الطرق المحاسبية المنتهجة والمتبعة في تقييم وعرض عناصر أصول وخصوم المؤسسة فإنه لا بد من الإبلاغ والإشارة إلى ذلك التغيير وتأثيراته على محتويات القوائم المالية بالنسبة لكل من الدورة الحالية والسابقة على حد سواء.

فالمعلومة المحاسبية تكون ذات مصداقية إذا اشتملت على الحياد وتظهر بشكل شفاف الوضعية الاقتصادية والمالية للمؤسسة، بحيث تكون الميزانية هي الوثيقة الرئيسية لتوفير المعلومة المحاسبية. كما أنها لا بد أن تتصف بالموضوعية إذا كانت تعبر عن الأحداث الاقتصادية بدون أي تحيز أو تحريف. عليه لا بد أن تكون المعلومة المحاسبية شاملة أي أنها كاملة وتحيط بكل الجوانب المرتبطة بإعدادها وتحضيرها، عن طريق تقادي الإغفال في تسجيل أي تدفقات. أيضا من النقاط الأساسية التي يجب أن

## الفصل الثاني: دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

توفرها المعلومة المحاسبية لمتخذي القرار هي أن تكون نافعة لهم، بحيث يتجسد ذلك من خلال صحة المعلومة وسهولة استخدامها. كذلك من بين النقاط المهمة جدا هي قضية التوفيق بين تكلفة الحصول عليها والمنفعة المنتظرة منها، إذ لا بد أن تكون المنفعة أكبر من التكلفة وهو ما يطلق عليه قيد تكلفة/عائد. بحيث تكون كاملة وشاملة لكل ما يتعلق بالمؤسسة خاصة عن طريق تقادي إغفال أي تسجيلات التي تعتبر قاعدة بيانات أساسية ورئيسية لتوفير هذه المعلومات.

### الشكل (12) لخصائص المعلومات:



إيمان حسن المدلل اثر جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح المحاسبي عنها على كفاءة سوق فلسطين للاوراق

المالية (دراسة تطبيقية) الجامعة الإسلامية غزة مذكرة ماجستير 2010ص29

الجدول (02) الخصائص النوعية لمعلومات المحاسبية وفق بيان (SFAC) رقم (2) الصادر عن

(FASB)

هدف المعلومة المحاسبية	إتخاذ القرا
------------------------	-------------

المحدد العام	المنفعة < التكلفة
مستخدمو المعلومات المحاسبية	متخذو القرارات
خصائص مستخدمو المعلومات المحاسبية	القابلية للفهم
الخصائص الأساسية) الرئيسية (و عناصرها)	الملاءمة: القيمة التنبؤية، القيمة الارتدادية (العكسية)، (التوقيت الجيد) المناسب الموثوقية: التحقق، الحياد، الدقة (الصدق).
الخصائص الثانوية	القابلية للمقارنة – الاتساق (الثبات)

Source: Thomas G .Evans, **Accounting theory: Contemporary Accounting Issues**, Thomson South-western, U.S.A, 2003, P 150

### المطلب الثالث: معايير جودة المعلومات المحاسبية

هناك عدة معايير تتصف بها المعلومات لكي تحقق اقصى منفعة منها وبالتالي عندما تحقق المنفعة المرجوة من المعلومات فإنها تتصف بمعلومات ذات جودة وهذه المعايير هي<sup>1</sup>

#### 1. الدقة:

عندما تمتلك المعلومات درجة من الدقة او تكون قريبة من واقع الشركة فإنها تكون خالية من الاخطاء ، ويتم قياس درجة دقة المعلومات من خلال مدى تمثيلها للبيانات والاحداث والصفقات الماضية والمستقبلية فكلما زادت درجة دقة المعلومات فإنها زادت درجة جودتها وبالتالي تنعكس هذه الجودة على الاستفادة من المعلومة وتعبيرها عن الحقائق الماضية والمستقبلية

#### 2.المعلومات المحاسبية تكون مفيدة:

ان المعلومات الصحيحة ومعبرة بشكل واقعي عن واقع الشركة تكون سهلة الاستخدام من خلال: **الجوانب الشكلية** : يتم التعبير عن المعلومات بشكل واضح ومفهوم ومطابق مع محتوى التقارير ومتطلبات المستخدمين وصانعي القرار ، فكلما كانت الجوانب الشكلية مكتملة فإنها تكون معلومة ذات قيمة.

<sup>1</sup>م.دناطق جبار سالم ، اثر استعمال محاسبة استهلاك الموارد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ،دراسة استطلاعية في الشركة العامة للصناعات النسيجية واسط كلية الادارة والاقتصاد واسط العراق مجلة الريادة للمال والاعمال المجلد الثاني 2021 ص282

## الفصل الثاني: دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

**الوقت المناسب :** فكلما كانت المعلومة تقدم في التوقيت المناسب لمتخذي القرار وسهل الحصول عليها تكون المعلومات مفيدة.

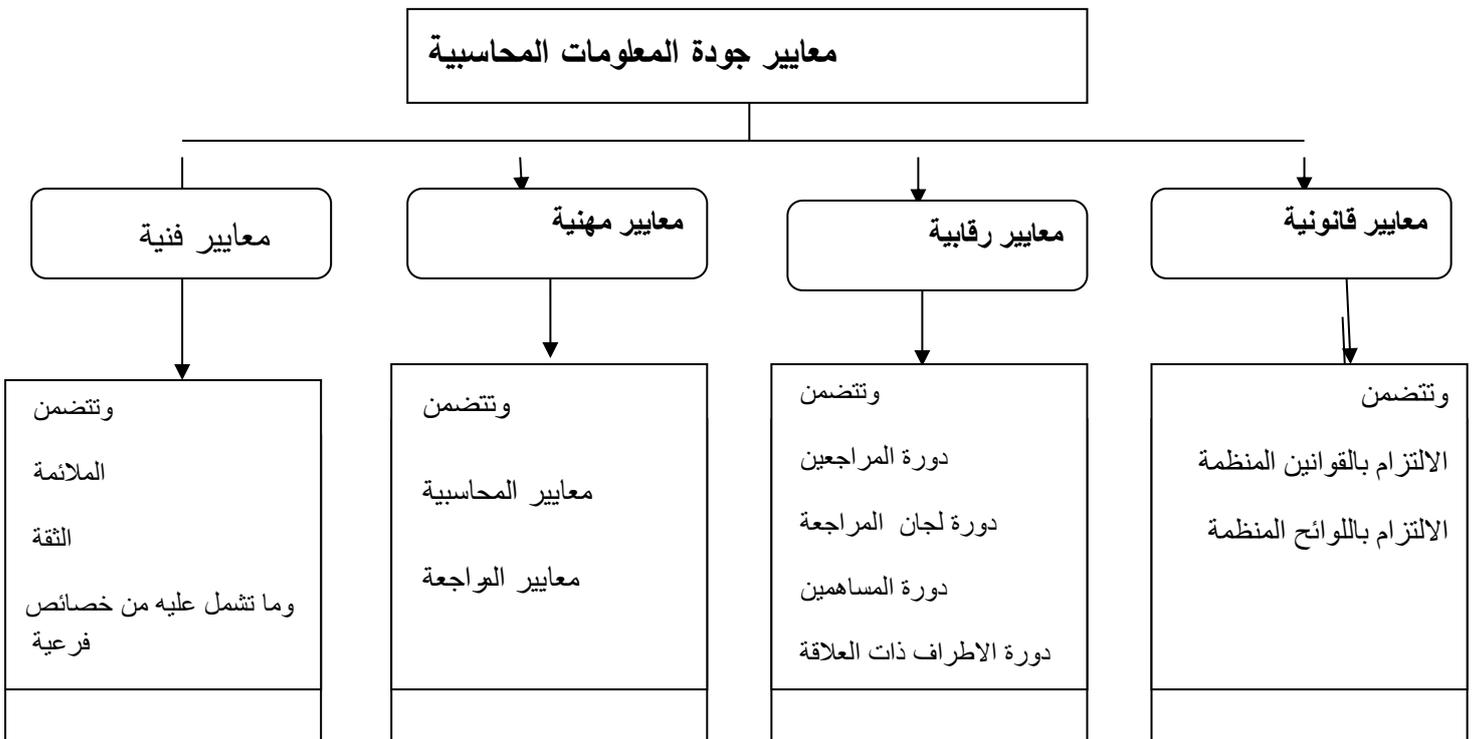
**التقييم :** اذا كانت المعلومة تتمتع بتقييم النتائج والقدرة على تصحيح الاخطاء الناتجة عن اتخاذ القرارات ومعالجة الانحرافات فأنها معلومات مفيدة وذات جودة جيدة

**3.فعالية المعلومات كمقياس للجودة :** يتم تحقيق الفعالية للمعلومات من خلال قياس تحقيق الاهداف المروءة منها ، فيمكن تحقيق جودة المعلومات بفعالية المعلومة في تحقيق أهداف الشركة او صانعي القرار باستخدام الموارد المتاحة للشركة لصنع القرار وبالتالي فان فعالية المعلومة هو مقياس لجودتها

**4.امكانية التنبؤ احد معايير جودة المعلومات :** استخدام المعلومات المحاسبية المتعلقة بالأحداث المالية الحالية والماضية للتنبؤ بالأحداث المستقبلية والمساعدة في رسم وتخطيط وصنع القرار فأنها تكون معلومة مفيدة وذات جودة

**5.كفاءة المعلومة المحاسبية :** تعني الكفاءة هو تحقيق اكبر قدر من المنفعة باستخدام موارد اقل ، اي تحقق المنفعة اهداف الشركة باقل كلفة ممكنة ، ويرى البعض تطبيق نظم معلومات محاسبية اقتصادية يحقق اكبر قدر من الجودة والمنفعة بأقل التكاليف . ويرى البعض ان لا يوجد فرق بين جودة المعلومات وخصائصها لكن معايير الجودة يساعد على تحقيق الجودة ، اما الخصائص تتعلق بكون المعلومة متاحة للاستخدام.

### الشكل رقم(13) معايير جودة المعلومات المحاسبية



المصدر: محمد أحمد إبراهيم خليل، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية و انعكاسها على سوق الأوراق المالية دراسة تطبيقية نظرية، العدد الأول، مجلة الدراسات و البحوث التجارية، جامعة الزقازيق، الزقازيق، مصر، 2007 ، ص23

### المبحث الثالث: علاقة تكنولوجيا المعلومات بجودة المعلومات المحاسبية

نناقش في هذا المبحث استخدام تكنولوجيا المعلومات في المجال المحاسبي، حيث تناول أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية وتخاذ القرارات الاستثمارية.

المعلومات المحاسبية أصبحت مهمة جدا في إتخاذ القرارات الاستثمارية، الأمر الذي جعل جودة هذه المعلومات هدف من أهداف المؤسسة لما لها من بالغ الأهمية في الحياة الإقتصادية للمؤسسة حيث يتوقف نجاح القرار على مدى صحة هذه المادة ودقتها وطريقة تنظيمها، وبعد ثورة تكنولوجيا المعلومات التي أدت إلى زيادة الاهتمام بإنتاج المعلومات وتحسين جودتها وتوصيلها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب وبالذقة والصدقية والملاءمة التي تحتاجها.

### المطلب الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة

شهدت السنوات الأخيرة تطورات متلاحقة وسريعة في تكنولوجيا المعلومات، وقد كان لهذه التطورات تأثيرات مختلفة في العديد من المجالات منها المجالات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية. ومن أهم المجالات التي تأثرت بها المحاسبة باعتبار المحاسبة وإطارها من العلوم الاجتماعية التي يجب أن تتفاعل مع المتغيرات البيئية. فقد ترتب على التطورات في تكنولوجيا المعلومات تغيرات جذرية في البيئة التي تمارس فيها المحاسبة حيث أثرت على النظم المحاسبية وعلى وظيفة المحاسبة ومن ثم على الممارسات المحاسبية.

### الفرع الأول : مفهوم المحاسبة تعريف المحاسبة

### الفرع الأول: مفهوم المحاسبة<sup>1</sup>

تعتبر المحاسبة فرع من فروع العلوم الاجتماعية التي تختص بإنتاج البيانات والمعلومات لتلبية احتياجات المستخدمين الداخليين والخارجيين لغرض اتخاذ القرارات الاقتصادية. وحين يتم ذكر مفهوم للمحاسبة نجد أن لها عدة مفاهيم.

أولاً: مفهوم يعتمد على الجانب التطبيقي: حيث اعتبر المحاسبة فن تسجيل وتصنيف وتلخيص الأحداث الاقتصادية وقد ركز هذا المفهوم على مسك السجلات.

ثانياً: "مفهوم يعتمد على الجانب العلمي والأكاديمي حيث اعتبر المحاسبة العلم الذي يبحث في طرق تسجيل وتبويب وتحليل المعاملات المالية المختلفة للوحدة الاقتصادية لخدمة أغراض معينة.

ثالثاً: "مفهوم يعتمد ان المحاسبة كنظام للمعلومات يختص بتوليد المعلومات ذات الطابع الاقتصادي أو المعلومات المرتبطة بالأحداث التي تنطوي على الاختيار من بين الاستخدامات البديلة للموارد الاقتصادية المحدودة.

ووفقاً للمفهوم الأخير فقد عرفت جمعية المحاسبة الأمريكية المحاسبة: هي عملية تحديد وقياس وتسجيل وتوصيل المعلومات المالية المتعلقة بالوحدات الاقتصادية إلى المستخدمين المهتمين بتلك المعلومات لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة.

وقد عرفة مجلس المبادئ المحاسبية المحاسبة "نشاط خدمي وظيفتها الأساسية تقديم المعلومات الكمية عن الوحدات الاقتصادية وهذه المعلومات بالأساس ذات طبيعة مالية ومطلوبة ومفيدة لغرض اتخاذ القرارات الاقتصادية والمفاضلة بين البدائل لفعالية ما"

ومن التعاريف السابقة يمكن الخروج بتعريف شامل للمحاسبة: "نشاط يقوم على القياس والاتصال من خلال حصر وتجميع وتشغيل وتحليل البيانات الاقتصادية، ثم إعداد التقارير اللازمة لإيصال تلك المعلومات إلى الأطراف المعنية التي لها اهتمامات.

### الفرع الثاني: وظائف المحاسبة

يمكن تلخيص وظائف المحاسبة كما يلي<sup>2</sup>:

❖ تسجيل المعلومات المحاسبية في إطار متناسق ومنظم.

<sup>1</sup>د. سنان الشيخ، محاضرة الأولى مفهوم المحاسبة وأهدافها، حقول المحاسبة والجهات المستفيدة الدورة المحاسبية، الجامعة المستنصرية قسم المحاسبة المرحلة الأولى مبادئ المحاسبة ص01  
مزة شعيب، تطور المحاسبة ومحاولات التنظير والتنظيم المحاسبي، دراسة حالة المحاسبة في الجزائر أطروحة ماجستير البليدة، 2010 ص29

- ❖ استعمال مخرجات النظام المحاسبي كدليل إثبات في حالة النزاعات .
- ❖ إيصال المعلومات المتخذي القرارات، حيث يمكن اعتبار الوظيفة الأساسية للمحاسبة هي الاتصال، فهي لغة تسمح بترجمة عمليات التبادل المختلفة وإيصال المعلومات عنها للأطراف المهتمة.

### ❖ توفير الثقة بين المتعاملين الاقتصاديين والاجتماعيين

من الضروري في هذا الإطار الإشارة إلى أن العلاقة بين مسك الدفاتر والمحاسبة هي علاقة الجزء بالكل، فعملية مسك دفاتر هي جزء من المحاسبة يختص بالإجراءات التفصيلية الخاصة بإثبات وتسجيل القيود المحاسبية في الدفاتر والسجلات المختصة، بينما تمثل المحاسبة كافة مراحل الدورة المحاسبية وصولاً إلى القوائم المالية، والعمل على تفسيرها وتوضيح مدلولاتها

### الفرع الثالث : علاقة تكنولوجيا المعلومات بمهنة المحاسبة

أصبحت تكنولوجيا المعلومات مطلباً أساسياً من مطالب العصر و أصبحت تتدخل في معظم الحالات، فتكنولوجيا المعلومات تعتبر محركاً رئيسياً لتطور العلوم و تمثل ستداً كبيراً وداعماً في أنشطة المحاسبة حيث أنها تساهم في توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات فان تطوير أدوات عرض بيانات المحاسبة بعد مطلباً مهماً و ضرورياً لما فيه من مساهمة كبيرة في تحسين و رفع كفاءة أنشطة المنشأة، و في مايلي ستطرق الى المرسوم التنفيذي و تأثير تكنولوجيا المعلومات ومهنة المحاسبة .

### أولاً : المرسوم التنفيذي 09-110

احتوى المرسوم على الإجراءات التنظيمية التي تطبقها الكيانات وذلك عندما تكون محاسبتها ممسوكة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، وعندما تساهم هذه الأنظمة في إثبات تسجيل محاسبي بصفة مباشرة أو غير مباشرة وتمسك المحاسبة بواسطة الإعلام الآلي وكذلك إجراءات حفظ البيانات والمعطيات المحاسبية إضافة إلى أهم ما تطرق إليه المرسوم<sup>1</sup> :

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي المؤرخ 09-110 مؤرخ في 07 افريل، 2009 المتعلق بشروط وكيفيات مسك لمحاسبة بواسطة الاعلام الالي الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 2 الصادر بتاريخ 2009/04/08

1. أن يحتوي البرنامج المعلوماتي للمحاسبة المستعمل على ملف يصف الشكل و الخصائص التي يمكن طبعا أو توفيرها على شكل الكتروني

2. أن يسير البرنامج المعلوماتي للمحاسبة بشكل يطابق ما هو موجود في ملفه و أن يكون هذا التطابق انعكاسيا بينهما

3. أن يسمح البرنامج المعلوماتي بإعداد كل الكشوف التي يجب على المؤسسة إعدادها تطبيقا للأحكام القانونية أو التنظيمية وذلك بشكل آلي والتي تركز على المعطيات التي تم إدخالها في البرنامج المعلوماتي للمحاسبة.

### ثانيا : تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي<sup>1</sup>

يمكن تلخيص أهم اتجاهات تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبية على النحو الآتي :

1- يساعد استعمال تكنولوجيا المعلومات على توسيع مجال رقابة الإدارة العليا مع التوسع في توزيع عملية اتخاذ القرارات في الإدارة التنفيذية وهذا الاتجاه يعني مركزية الرقابة و لامركزية اتخاذ القرارات وهو أسلوب يجمع بين مزايا الأسلوبين في وقت واحد ويحقق مرونة ودرجة استجابة عالية في المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية .

2- ساعدت تكنولوجيا المعلومات على خلق قنوات اتصالات جديدة من خلال شبكة الاتصالات سواء على مستوى النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية وقد مكن ذلك من زيادة سرعة تدفق ومعالجة وتبادل المعلومات وتطوير أدوات حديثة التبادل المعلومات كالاتجاهات والتفاوض وعقد الصفقات عن طريق الشبكات والاتصال عن البعد أو الأدوات الأخرى ، وكل ذلك يؤدي إلى زيادة كفاية وفاعلية نظام المعلومات المحاسبي .

3- ساهمت تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبية على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية وذلك من خلال توفير أدوات اقتصادية فعالة لخرن واسترجاع

<sup>1</sup>ليلي ناجي مجيد الفتلاوي ,بيئة المحاسبة ومؤشرات تكيفها لتكنولوجيا المعلومات ,مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية بغداد,العددالخاص بمؤتمر الكلية, 2013,ص295.296

ومعالجة البيانات وتقديمها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب وقد انعكس ذلك بوضوح على زيادة فاعلية نظام المعلومات المحاسبية وأتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة والاستجابة لها

4- تقليل مساحات خزن البيانات المختلفة التي يتم الحصول عليها وتحويلها إلى ملفات يمكن استدعاؤها مباشرة من قاعدة البيانات المركزية وكذلك إمكانية تحديث هذه البيانات المخزونة أولاً بأول وذلك من خلال مواقع الوحدة الاقتصادية على الانترنت أو الانترنت و غيرها من الشبكات

5- إمكانية تحقيق التكامل مع نظم المعلومات الأخرى من خلال تسهيل عملية التبادل الإلكتروني للبيانات فيما بينها.

6- الاستفادة من القدرات التي توفرها الوسائل الإلكترونية في تسهيل أداء العمليات والمعالجات المحاسبية المختلفة وخاصة تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية .

### المطلب الثاني: تأثير تكنولوجيا المعلومات بجودة المعلومات المحاسبية يوجد المصدر في مجلة

إن استعمال تكنولوجيا المعلومات وتطورها بشكل متسارع أدى إلى تغيير مستمر وسريع في تكنولوجيا التجميع والإدخال والمعالجة وإعداد القوائم المالية (المخرجات) وبالتالي المساهمة في رفع جودة المعلومات المحاسبية من حيث السرعة والموضوعية والتفصيل والملائمة والدقة.

### أولاً - استخدام تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات في المعالجات المحاسبية

لقد مرت تقنية المعلومات بعدة مراحل حيث أن كل مرحلة تعتبر ثورة تقنية غيرت مجريات الأحداث العالمية في حينها كثورة الحاسوب، ثورة المعالجات الدقيقة، ثورة الانترنت، ثورة الوصل الإلكتروني فتركزت معظم التطورات التقنية الحديثة في وسائل الانتاج على إحلال الحاسوب محل العنصر البشري، فقد طبقت بنجاح كبير تقنية التوقيت المنضبط في الانتاج والمخزون كنظم إدارة الوقت وما يتبعها من نظم الانتاج المرئية، إدارة الجودة الشاملة .

ولقد تطورت برامج تطبيقات المناسبة لتساعد في توفير الكثير من المعلومات بصورة دقيقة وفي الوقت الملائم ولمختلف المستخدمين، وتعد برامج Quick Books ; Peachtree من أكثر البرامج استخداما وتتيح تطبيقاتها تنفيذ العديد من المهام منها<sup>1</sup>:

- ✓ تسجيل البيانات وطباعة اليوميات؛
- ✓ الترحيل إلى دفاتر الأستاذ؛
- ✓ طباعة التقارير والقوائم المالية؛
- ✓ مطابقة حسابات البنوك؛
- ✓ المحاسبة من الرواتب والأجور
- ✓ تسجيل معاملات المبيعات النقدية؛
- ✓ مسك سجلات المخزون وفقا للجرد المستمر.

وهناك تطبيقات محاسبية أخرى للحاسوب بالتنبؤ بالأرباح في ظل عدة بدائل وتحليل هامش الربح على أساس الأقسام وخطوط الانتاج، وتطبيقات مختلفة لفروع محاسبية.

وهناك برامج للتدقيق Audit program فقد صنف البيان الدولي لمهنة التدقيق ( 1009 ) برمجيات التدقيق في ثلاثة أنواع :

- ✓ برامج مكتوبة لغرض Purpose – written programs ؛
- ✓ برامج مساندة Utility programs

ثانيا : أثر تكنولوجيا المعلومات على العمل المحاسبي

رغم أن النظام المحاسبي لم يتغير من حيث جوهر المفهوم في المعالجة الآلية، إلا أن الانتقال من الآلية اليدوية إلى الآلية المحوسبة جعل عملية مراقبة النظام والسيطرة عليه عملية صعبة ومعقدة ودقيقة لأبعد الحدود ويمكن إجمال أثر تكنولوجيا المعلومات على العمل الفاسي في الآتي<sup>1</sup> :

1. إجبار الشركات على مكتبة العمليات المحاسبية لديها وإستخدام الحاسب الآلي في التسجيل والتبويب وعرض البيانات المحاسبية

2. إجبار المحاسب على التعلم والتعرف ولو بشيء بسيط عن عمل الحاسب الآلي وبالتالي امتلاك المعرفة في العمل المحاسبي على هذا الحاسب؛

3. التغيير في الدليل المحاسبي وذلك بإضافة أرقام وحسابات جديدة تعبر عن إبرادات ونفقات عمليات مستجدة عن تكنولوجيا المعلومات كالتجارة الإلكترونية في الشركة؛ يمتد أثر تكنولوجيا المعلومات إلى القوائم المالية ومنها قائمة الدخل وذلك بإضافة تفصيل جديد ضمن القائمة يتم من خلالها التعرف على الإيرادات المتأتية وما يقابلها من نفقات خاصة بهذه العملية والمتعلقة بإنشاء المواقع الإلكترونية على الإنترنت للترويج عن بضائعها وأي نفقات أخرى متعلقة بهاء توسع عمل المحاسب ( المحاسب الإداري) وذلك بعرض التقارير الخاصة في ترشيد القرارات الإدارية المتعلقة بإعداد الموازنات التخطيطية للنشاط التجاري في الإنترنت، وعن توفير المعلومات المحاسبية عن جدوى هذا النشاط التجاري في لاستمرار أو التوقف ؛

ازدياد صعوبة عمل مراقب الحسابات وذلك لانفتاح العمل المحاسبي في الشركة إلى مختلف دول العالم وصعوبة تتبع

العمليات التجارية بين الاطراف المختلفة لعدم وجود أي وثائق ورقية متبادلة عن إجراء تنفيذ المعاملات فضلا عن إمكانية تسليم السلع غير المادية عبر الشبكة وبالتالي صعوبة إكتشاف عمليات البيع والشراء هذه؟ يمكن اعتبار عملية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني إحدى آثار تطبيق تكنولوجيا المعلومات على الرغم من أنها أقرب إلى أن تكون إحدى آثار المحاسبة الإلكترونية قبل أن تكون بسبب تكنولوجيا المعلومات، ويتمثل الإفصاح هذا في إعداد التقرير

<sup>1</sup>ليث نعمان حسون، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الادارية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 01، 2017، ص157-158.

1. المالي الإلكتروني كأحد الآثار على مخرجات النظام المحاسبي؛

2. تفعيل جودة المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات المحاسبية.

ثالثا : مميزات استخدام تكنولوجيا المعلومات في توافر المعلومات المحاسبية

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في توافر المعلومات المحاسبية يتميز ب<sup>1</sup> :

1. إمكانية إدخال عدد كبير من البيانات الخاصة بعمليات تسجل الأحداث الاقتصادية ومعالجتها وتخزينها بأقل قدر ممكن من الوقت والجهد والتكاليف في العمل فضلا عن الحصول على المعلومات اللازمة لإستخدام المستفيدين منها في فترات دورية محددة

2. معالجة البيانات وفق أسلوب محدد مسبقا

3. إمكانية عرض المعلومات بالشكل الذي يستفيد منه عدد كبير من المستخدمين للمعلومات بحسب

أهدافهم المختلفة؛

4. تحليل المخرجات من المعلومات التي تم الحصول عليها من عملية معالجة البيانات وفق مؤشرات التحليل المالي للمساعدة في إتخاذ القرارات اللازمة؛

5. أصبحت المعلومات مورداً أساسياً لأي نشاط بشري وعاملا محددًا لعلاقة الإنسان بمجتمعه وعلاقة المجتمعات مع بعضها من النواحي السياسية والثقافية والاقتصادية .

رابعا : أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة خصائص المعلومات المحاسبية

إن لاستعمال تكنولوجيا المعلومات الأثر المباشر على درجة جودة خصائص المعلومات المحاسبية، أي على معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية وهذا التأثير يظهر جليا في النقاط الآتية<sup>2</sup>:

1- أثر تكنولوجيا المعلومات على دقة المعلومات المحاسبية: بوصف الدقة كمقياس الجودة المعلومات المحاسبية فإن تكنولوجيا المعلومات لها أثر إيجابي وآخر سلبي على دقة هذه المعلومات، فهي تعمل على زيادة دقة للمعلومات المحاسبية المنتجة في النظام المحاسبي من خلال استخدام الحاسب الآلي والبرمجيات

<sup>1</sup>الدليمي، حسين علاوي، تحليل علاقة تقانة المعلومات بفعالية ادارة الموارد البشرية واثرها في بناء الكفايات الجوهرية، اطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد 2006ص40  
<sup>2</sup> ليث نعمان حسون، مرجع سبق ذكره ص 164.165

الخاصة التي تعالج الإجراءات المحاسبية، وفي المقابل قد تؤثر سلباً وذلك إذا ما تعرض الحاسب الآلي لفيروس غير هذه الإجراءات والذي سينعكس أثره على البيانات المحاسبية، ويمكن تجنب هذه الحالة من خلال وضع معالج الفيروسات الذي يتم من خلاله معالجة ورصد الفيروسات الدخيلة.

2- **أثر تكنولوجيا المعلومات على منفعة المعلومات المحاسبية:** تتمثل المنفعة كما من سابقاً في عنصرين الأول صحة المعلومات، إذ لتكنولوجيا المعلومات أثر إيجابي على صحة المعلومات، فإجراء المعاملات عبر الإنترنت يتم بحذر تام ذلك أن تسليم الخدمة أو السلعة من قبل البائع إلى المشتري لا تتم إلا بعد الاستلام الكامل للمبلغ غير بطاقة الائتمان الإلكترونية وإن التسجيل لهذه العمليات ينحصر في التي حدثت فعلاً، أما العنصر الثاني فيتمثل في سهولة استخدام المعلومات المحاسبية المتأتية من هذا النشاط إذ يمكن الاطلاع على أية معلومة محاسبية بمجرد حدوث الصفقة وبصورة مباشرة، وهذا التأثير على منفعة المعلومات المحاسبية هو تأثير إيجابي ذلك أن تبويب وعرض المعلومات المحاسبية عن الصفقات التجارية يخدم مستخدم لمعلومات (متخذ القرار)، هذا فضلاً عن أن وقتية تقديم المعلومة في حالة طلبها وسهولة استخراجها وإستخدامها سوف يزيد من فاعلية الملكية المعرفية لدى متخذ القرار مما ينعكس أثره الإيجابي على القرار المتخذ.

3- **أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية المعلومات المحاسبية:** إن المعلومات المحاسبية الناتجة عن تكنولوجيا المعلومات له ا فاعلية كبيرة تتمثل في تحقيق أهداف متخذ القرار والناتجة من الحصول على المعلومات بالشكل والزمان والمحتوى المطلوب نتيجة استخدام الحاسب، ومن ناحية أخرى فإن العمليات أنية أو تتم في فترة زمنية قصيرة نسبياً مقارنة بالعمليات التقليدية الأمر الذي يؤدي إلى تأكيد الفاعلية في تقديم المعلومات.

4- **أثر تكنولوجيا المعلومات على القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية:** إن القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية تتعلق في قدرة الشركة على وضع خطط مستقبلية ذات دقة عالية نسبياً، وإن جودة المعلومات في هذا الجانب تتمثل في قدرة المعلومات هذه من تخفيض حالة عدم الدقة في الخطط الموضوعية، لذا فإن تكنولوجيا المعلومات تؤكد على هذه الخاصية

وترفع من جودة المعلومات المحاسبية فيها وذلك لتوافر العمليات التجارية ضمن نسق محدد من السرعة والمتضمنة لكافة العمليات الجارية ومن ثم التدخل المتواصل لرسم صيغة معبرة عن الخطط المستقبلية للمنظمة وتدعيم القرار المتحد ضمن هذه الموازنة والخطط .

**5أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة المعلومات المحاسبية:** ترتبط كفاءة المعلومات المحاسبية في القيمة الاقتصادية للمعلومات الكافية مقابل المنفعة)، إذ أن جودة المعلومات في هذا السياق تؤكد على الاستخدام الأمثل للمتوفر من ، للموارد من قبل متخذ القرار وبالتالي تحقيق أهداف الشركة، ويتحقق هذا الاقتصاد في استخدام الموارد في تكنولوجيا المعلومات بانحصار العمل المحاسبي في إدخال ومعالجة وإنتاج المعلومات آليا مما ينتج عنه الدقة ومحدودية المدة دون الحاجة إلى أية مستلزمات ورقية وكتابية لتوفير هذه المعلومات ،

### المطلب الثالث: تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا

#### المعلومات

لتحسين جودة المعلومات المحاسبية لابد من استخدام التقنيات الحديثة في دراسة تفصيلية للبيانات والمعلومات المالية والارتباط فيما بينها (التحليل المالي) وإثارة الأسئلة حول مدلولاتها في محاولة لتفسير الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه البيانات والمعلومات بالشكل الذي هي عليه مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف في السياسات المالية التي تعمل الوحدة في إطارها ويمكن من وضع تخطيط علمي للنواحي المالية في الوحدة<sup>1</sup>

والتحليل المالي يعرف بأنه عملية تشخيص الوضع المالي الحالي والماضي للوحدة الاقتصادية بقصد إعطاء مؤشرات عن وضعها المستقبلي<sup>2</sup>

كما عرف التحليل المالي بأنه علم له قواعد ومعايير واسس يهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمنشأة وإجراء التصنيف اللازم لها ثم اخضاعها الى دراسة تفصيلية دقيقة وايجاد الربط والعلاقة فيما بينهما. والتحليل المالي في وقتنا الحاضر يهتم بدراسة وتحليل وتفسير محتويات القوائم

رمضان زياد، اساسيات التحليل المالي، ط2 عمان الاردن، 1984ص71

<sup>2</sup> Gup, Benton E., (1983), **Principle of Financial Management**, John Wiley & Sons Inc., New York, U.S.A

المالية، بغية فهم مضمونها ومعرفة حالة ومركز الوحدة، والاستفادة منها في رسم الخطط وتوجيه السياسات واتخاذ القرارات، وتحديد درجة الأداء في الماضي، وعمل خطط في المستقبل، وكذا توفير معلومات مناسبة وملائمة تساعد في ترشيد القرارات إذ ان التحليل المالي له إمكانية توفير احتياجات مستخدمي المعلومات ومتخذي القرارات من المعلومات اللازمة التي تمكنهم من صناعة قرارات رشيدة وبصورة أفضل من الاعتماد على قرارات عشوائية

### أهمية التحليل المالي:

يمكن أن توصف عملية التحليل بعدة طرق بالاعتماد على الأهداف المراد تحقيقها، كما يمكن أن تستخدم كخطوة تمهيدية تساعد إدارة الوحدة من خلال النتائج التي تظهرها في اتخاذ قراراتها الاستثمارية أو التشغيلية، فضلاً عن إمكانية استخدامه في عمليات تشخيص المشاكل الإدارية والتشغيلية وأية مشاكل أخرى يمكن أن تفيد كأداة لتقييم الإدارة، وعليه يمكن القول أن التحليل المالي يقلل من حالة عدم التأكد<sup>1</sup> ويتوافر البرامجيات في السوق خلال السنوات الأخيرة فقد أصبح بإمكان المحللين أن يدخلوا متغيرات لا نهاية لها في تحليلاتهم<sup>2</sup>

### أهداف التحليل المالي

يتحدد الهدف الأساسي للتحليل المالي بمساعدة متخذي القرارات في تقييم قوة المركز المالي والاستفادة منه كأداة للتنبؤ بالمستقبل. إن مستعملي القوائم المالية على اختلاف فئاتهم هم بحاجة إلى تحليل تلك القوائم على الرغم من اختلاف هدف كل فئة عن الأخرى ، واستناداً إلى ذلك فإن أهداف التحليل المالي تتعدد بتعدد الجهات المستفيدة منه. وبشكلٍ عام فإن التحليل المالي يهدف إلى الوصول إلى مجموعة من الأغراض الآتية<sup>3</sup>:

1. معرفة المركز المالي للوحدة الاقتصادية.

2. تقييم ربحية الوحدة الاقتصادية.

<sup>1</sup> Bernstein, Leopold A. (1989), **Financial statement Analysis, Theory, Application and Interpretation**, Richard D. Irwin, Inc., by Toppan, Co. Ltd., Tokyo, Japan p03

<sup>2</sup> Tuckey, Steve, (2000), **Is Dynamic Financial Analysis Wave of Failure, Insurance Accounting**, Vol. 11, Issue 15p 02

رمضان زياد مرجع سبق ذكره ص 08<sup>3</sup>

3. تحديد قدرة الوحدة على الاقتراض والوفاء بالديون.
4. الحكم على مدى كفاءة إدارة الوحدة الاقتصادية للقيام بالعمليات المختلفة.
5. توضيح الاتجاه العام لفعاليات الوحدة الاقتصادية.
6. الاستفادة في اتخاذ القرارات لأغراض إحكام الرقابة الداخلية.
7. الحكم على مدى صلاحية السياسات المالية والتشغيلية والبيعية والتخطيطية لها

### التحليل بالنسب المالية

تعرف النسب المالية بأنها العلاقة المنطقية القائمة بين العناصر التي تتضمنها القوائم المالية للوحدة الاقتصادية ، وهذه العناصر قد تظهر في قائمة واحدة أو بين قائمتين مختلفتين .  
ويعدّ التحليل بالنسب المالية واحداً من أهم أدوات التحليل المالي وأقدمها، إذ إن أي عمل يقوم به المحلل المالي بعد أن يتأكد من سلامة القوائم المالية التي يقوم بدراستها هو إجراء دراسة بين أرقام هذه القوائم لفترتين متتاليتين لمعرفة مدى التغيير الذي طرأ على الأرقام.  
ويمكن تقسيم هذه النسب إلى أربعة مجاميع، وكل مجموعة تأخذ حيزاً محدداً في تقويم الأداء، وبشكل عام، فإن أغلب التقسيمات تتحدد بالإطار الآتي: (<http://world-acc.net/vb/showthread.php>)

### الجدول (03) النسب المالية المستخدمة في التحليل المالي

طريقة اشتقاقها	النسبة	طبيعة النسبة
الموجودات المتداولة / المطلوبات المتداولة	1. نسبة التداول	نسب السيولة Liquidity Ratios
الموجودات المتداولة - المخزون / المطلوبات المتداولة	2. نسبة السيولة السريعة	
النقد في الصندوق ولدى المصارف / الموجودات المتداولة	3. نسبة النقدية	
الموجودات المتداولة / مجموع الموجودات	4. الموجودات المتداولة إلى مجموع الموجودات	
صافي رأس المال العامل / مجموع الموجودات	5. صافي رأس المال العامل إلى مجموع الموجودات	

## الفصل الثاني: دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

صافي رأس المال العامل / حق الملكية	6. صافي رأس المال العامل إلى حق الملكية	
صافي الربح / حق الملكية	1. العائد على حق الملكية	نسب الربحية Profitability Ratios
صافي الربح / المبيعات	2. صافي الربح إلى المبيعات	
صافي الربح / مجموع الموجودات	3. العائد على الاستثمار	
صافي الربح / مجموع المطلوبات	4. صافي الربح إلى مجموع المطلوبات	
صافي الربح من العمليات غير التشغيلية / صافي الربح	5. صافي الربح من العمليات الأخرى إلى صافي الربح	
الربح قبل الفوائد والضرائب / المبيعات	6. هامش الربح التشغيلي	
المبيعات / صافي رأس المال العامل	1. معدل دوران صافي رأس المال العامل	نسب النشاط Activity Ratios
المبيعات / مجموع الموجودات	2. معدل دوران الموجودات	
المبيعات / حق الملكية	3. معدل دوران حق الملكية	
حق الملكية / الموجودات الثابتة	1. حقوق المساهمين إلى الموجودات الثابتة	نسب هيكل رأس المال Capital Structure Ratios
المطلوبات المتداولة / مجموع الموجودات	2. المطلوبات المتداولة إلى مجموع الموجودات	
مجموع المطلوبات / مجموع الموجودات	3. مجموع المطلوبات إلى مجموع الموجودات	
حق الملكية / مجموع المطلوبات	4. حقوق الملكية (حقوق المساهمين) إلى مجموع المطلوبات	
المطلوبات المتداولة / حق الملكية	5. المطلوبات المتداولة إلى حق الملكية	

### خلاصة الفصل الثاني:

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى ماهية المعلومات المحاسبية وجودة المعلومة المحاسبية، حيث تم التعريف بالمعلومات المحاسبية، وأهميتها وأنوعها ، كما تم التعريف بجودة المعلومة المحاسبية والتطرق إلى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، ومعايير قياسها. حيث تلعب المحاسبة دورا مهما وخاصة فيما يتعلق بتوفير المعلومات المحاسبية لمختلف متخذي القرار من خلال تكنولوجيا المعلومات، كما رأينا من خلال هذا الفصل وجوب توفر في هذه المعلومات خصائص أساسية تتمثل في الملائمة التي تعني توافق المعلومات المحاسبية مع احتياجات الطالبين لها، إضافة إلى خاصية الموثوقية، التي بدونها تفقد المعلومات المحاسبية مصداقيتها ولا يمكن الاعتماد عليها، بالإضافة إلى خصائص ثانوية تزيد بدورها في جودة المعلومة المحاسبية منها القابلية للمقارنة، وضرورة الثبات في تطبيق الإجراءات المحاسبية. ومع هذا فتوفر كل هذه الخصائص في المعلومات المحاسبية لا يكفي لتحقيق الغرض من إنتاجها ولا معنى لوجودها، إذا لم تتوفر في مستخدميها قدرة على فهمها، وهي خاصية مرتبطة بمستخدمي هذا النوع من المعلومات لا بالمعلومات ذاتها وبالتالي يمكن أن نستنتج ان تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، من خلال تخفيض التكاليف وسرعة تشغيل العمليات والبيانات الأخرى.



## الفصل الثالث : واقع استخدام

تكنولوجيا المعلومات في

تحسين جودة المعلومات

المحاسبية لمديرية التوزيع

الكهرباء والغاز بالنعامة

**تمهيد :**

تبين لنا من الفصلين السابقين إن تكنولوجيا المعلومات وفرت إمكانيات كبيرة وهائلة لإنتاج معلومات محاسبية ذات جودة عالية وعلى أشكال مختلفة يمكن إيصالها الى مستخدميها في الوقت المناسب .  
وبغرض إسقاط موضوع دراستنا على ارض الواقع قمنا في هذا الفصل الى دراسة استطلاعية على مستوى مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الملاحظة الشخصية والمقابلة رئيس قسم مصلحة المالية والمحاسبة لتحليل الأسئلة .

**وقد قسمنا الفصل الى ثلاث مباحث :**

**المبحث الأول : تقديم مديرية توزيع الكهرباء و الغاز بالنعامة**

**المبحث الثاني : تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز**

**المبحث الثالث: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية**

### المبحث الأول : تقديم مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

تعتبر مديرية توزيع الكهرباء و بالنعامة، أهم المديريات الحساسة، لما تقوم به من انجاز المشاريع الكهربائية والغازية ، و توزيع الكهرباء والغاز، لما له من أهمية في تحقيق الرفاهية الاقتصادية.

### المطلب الأول : تعريف و نشأة مديرية التوزيع بالنعامة

#### الفرع الأول : تعريف

شركة سونلغاز مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري ذات اسهم وراس مال عمومي تختص في انتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك الغاز وتوزيعه على المستويين المحلي و الدولي وبفضل جهودها تحاول الشركة دخول في ميدان انتاج الطاقة البديلة كطاقة الشمسية وتعميمها .

#### الفرع الثاني : نشأة مديرية توزيع الكهرباء والغاز

تأسست مديرية التوزيع بالنعامة سنة (2005 ، وذلك طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 2005/03 و المؤرخ في 30 أفريل 2005م ، الذي تضمن هيكلة قطاع توزيع الكهرباء و الغاز ، و تقسيم المديرية العامة للتوزيع إلى أربع مناطق ، و هي (المديرية العامة للتوزيع الجزائر، المديرية العامة للتوزيع الوسط ، المديرية العامة للتوزيع الشرق ، المديرية العامة للتوزيع الغرب ) . و هي أحد المديريات التابعة لشركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب بوهران ، بعد أن كانت مجرد مركز توزيع تابع لمنطقة التوزيع ببشار، وذلك لأتساع حجم زبائنها وزيادة احتياجاتهم. وهي شركة ذات أسهم تقوم بتوزيع الكهرباء و الغاز لولاية بالنعامة، وانجاز وتوسيع وصيانة المشاريع الكهربائية والغازية و بها ثلاث وكالات تجارية،(النعامة، المشرية، العين الصفراء).

### الجدول رقم(04)عدد زبائن مديرية التوزيع بالنعامة

اسم الوكالة التجارية	عدد زبائن الكهرباء	عدد زبائن الغاز
النعامة	14 970	18 770

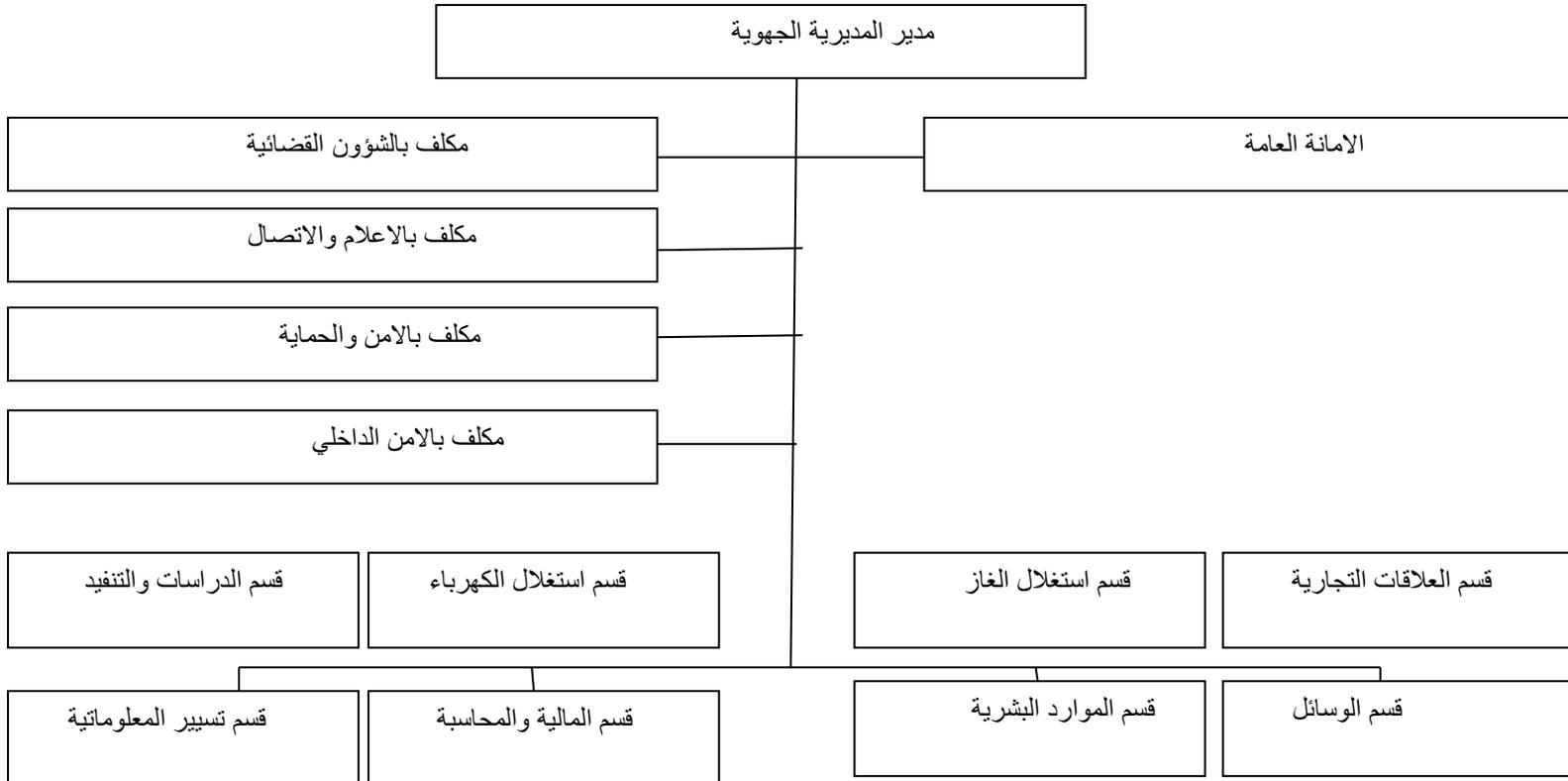
الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية  
لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

11 425	28 890	عين الصفراء
21 940	27 550	المشربية
52 135	71 410	المجموع

المصدر: مستخرج من وثائق المؤسسة

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع بالنعامة

الشكل رقم (14) يمثل الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع بالنعامة من خلال المخطط يتضح أن مديرية التوزيع تشمل على :



## الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

1- مدير مديرية التوزيع: و من مهامه :

- الإشراف و المصادقة على جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة
- دراسة جميع التقارير وتحليلها ، ومراقبة أداء العمال
- عقد الاجتماعات مع عمال المؤسسة و النقابة
- اتخاذ القرارات التسييرية ، و هو يمثل الفرع في المديرية .

2- الأمانة العامة : و هي مكتب يساعد المدير على تأدية مهامه مثل :

- تنظيم و تحديد مواعيد استقبال زوار المدير .
- استقبال المكلمات الهاتفية و البريد الوارد، و إرسال البريد الصادر و تسجيلهما.
- مساعدة المدير في تحضير جداول أعمال الاجتماعات.

3- مكلف بالإعلام و الاتصال : و من مهامه :

- إعلام عمال المؤسسة و زبائنهم بكل المستجدات عن طريق ( المنشورات ، الصحافة و الإذاعة المحلية و غيرها ) .
- المشاركة مع الإدارة العليا للشركة .

4- المكلف بالشؤون القانونية (القضائية) :

- اتخاذ تدابير لضمان ومساعدة الهيكل في إدارة المشاكل القانونية للمؤسسة.
- متابعة تنفيذ القرارات القضائية ، و مقاييس تحصيل الديون في كل الحالات

5- مكلف بالحماية و الأمن :

- إتباع جميع جوانب إدارة السلامة ، ووضع البرامج السنوية للتحسيس .
- تحضير جلسات لتوعية العمال ضد أخطار الغاز و الكهرباء مع المصالح التقنية .
- توضيح و نشر أنواع الأخطار في ملصقات ، ووضع لائحة لعتاد الحماية .

6- مكلف بالأمن الداخلي : و من مهامه :

## الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

- إجراء تقارير حول وضعية الأمن الداخلي بالمؤسسة
  - وضع مخطط المناوبة لتطبيق الأمن الداخلي في المؤسسة و المصالح التجارية و المقاطعات
  - القيام بزيارات دورية في كل مصالح المديرية لمراقبة وضعية الأمن الداخلي .
- 7- قسم العلاقات التجارية : و من مهامه :
- توزيع فواتير الزبائن و متابعة تحصيلها.
  - ربط الزبائن بالعداد الكهربائي والغازي
  - وضع تقارير حول مداخل الشركة وتحصيل ديونها
  - الرقابة والتفتيش على الوكالات التجارية
  - معالجة ومتابعة شكاوي الزبائن و الرقابة على الوكالات التجارية .
- 8- قسم الدراسات والأشغال : تتمثل مهامه الأساسية في :
- تنظيم المناقصات للمشاريع الكهربائية والغازية
  - القيام بدراسة وتنفيذ ومتابعة المشاريع الكهربائية والغازية
  - وضع تقارير لوضعية المشاريع الكهربائية والغازية
- 9- قسم استغلال الشبكات : تتمثل مهامه الأساسية في :
- إصلاح و صيانة الشبكات الكهربائية والغازية ، عن طريق المراقبة الدورية و أخذ القياسات و استعمال برامج الأعلام الآلي .
  - ضمان سلامة الهياكل ضد الأخطار الخارجية .
  - الحفاظ على أمن و سلامة الأشخاص و الشبكات .
- 10- قسم معالجة المعلومات : و من مهامه
- صيانة أنظمة التشغيل ، وإدارة قواعد البيانات
  - إدارة و صيانة أجهزة الحاسوب و معدات الشبكات والاتصالات .

## الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

- إصدار فواتير الزبائن.

11 -قسم الوسائل : و يحتوي على نوعين من الوسائل هما :

- وسائل العمليات العامة : شراء المعدات واللوازم م حسب احتياجات المديرية من مكاتب تجهيزات مكتبية و وسائل عمليات الصيانة .
- وسائل الحظيرة: تستعمل من أجل تسيير سيارات المديرية من حيث التصليح ، الصيانة ، شراء قطع غيار ، نقل العمال ، نقل العتاد.

12 -قسم الموارد البشرية : و من مهامه

- تسيير أجور المستخدمين من لحظة توظيفهم و حتى ما بعد التقاعد
- وضع مخططات للتقويم للعاملين و ضمان علاقات دائمة مع طب العمل و النقابات العمالية و غيرها.

13 -قسم المحاسبة والمالية: و من مهامه:

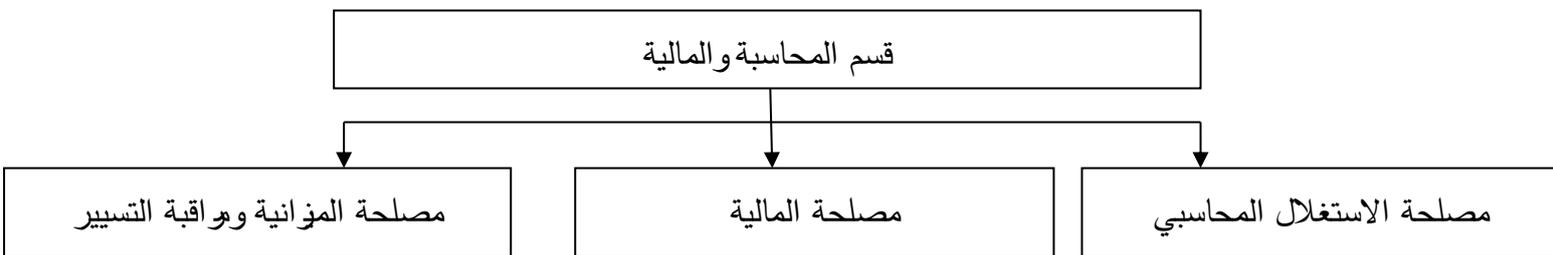
- دراسة ومراقبة جميع العمليات المالية وتسجيلها محاسبى
- تسديد ودفع فواتير الموردين و إعداد القوائم المالية
- تسيير الإيرادات والنفقات الخاصة بالمؤسسة

**المطلب الثالث: التعريف بقسم المحاسبة و المالية:**

يعتبر قسم المحاسبة و المالية حساسا بالنسبة لمديرية التوزيع بالنعامة، حيث انشأ في سبتمبر 2005 بعد إن كان تابعا لمنطقة توزيع بشار، وهذا نظرا للتغيرات الذي شهدتها الشركة ، و ذلك من خلال إيجاد مصالح المحاسبة و المالية في مديرياتها ، بدلا من التبعية إلى مناطق التوزيع.

**الفرع الأول : الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة و المالية :**

الشكل رقم (15) يمثل الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة و المالية :



### المصدر : مستخرج من وثائق المؤسسة

من خلال المخطط ، يظهر لنا أن قسم المحاسبة و المالية ، يشمل على المصالح التالية :

مصلحة الاستغلال المحاسبي: تعتبر هذه المصلحة ذا أهمية بالغة في قسم المحاسبة و المالية، من مهامها ما يلي:

- مراقبة وتدقيق فواتير المورد والزبون ، وكل الوثائق المتعلقة بهما، و تسجيل العمليات محاسبيا
- إعداد القوائم المالية ( ميزان المراجعة جدول حسابات النتائج الميزانية .. الخ ).
- ضمان النشاط الجبائي اللامركزي .
- القيام بمختلف عمليات الجرد للمحزونات و الاستثمارات ... الخ .
- مصلحة المالية: وهي من بين المصالح الحساسة في المديرية، إذ يتم فيها:
- تسديد فاتورة الموردين ومستحقات الضمان الاجتماعي والضرائب
- متابعة حسابات الخزينة ، و مراقبة الحسابات البنكية و البريدية
- وضع برنامج التمويل والموازنات والمخططات المالية .
- القيام بحالة التقارب البنكي للحسابات البنكية و البريدية.
- مصلحة الميزانية و مراقبة التسيير : و من مهامها ما يلي :
- إعداد الميزانية السنوية للمديرية .
- تدقيق و مراقبة الحسابات
- متابعة برنامج الاستثمار والرقابة على العمليات المحاسبية
- إنجاز لوحة القيادة لنشاط المديرية

### الفرع الثاني: علاقة قسم المحاسبة والمالية مع الأقسام الأخرى :

لقسم المحاسبة والمالية علاقة مع الأقسام الأخرى ، وذلك لأهمية ودور هذا القسم في الرقابة و التدقيق للعمليات المحاسبية والمالية ويتمثل ذلك في :

## الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

- العلاقة مع قسم العلاقات التجارية: ويتمثل ذلك في:
  - مراقبة فواتير المورد المتعلقة بربط الزبائن الجدد وتسديدها
  - مراقبة وتدقيق حركة الأموال الداخل للحسابات البنكية و البريدية.
  - مراقبة فواتير الزبائن وكل الوثائق المتعلقة بهم.
- ب- العلاقة مع قسم الدراسات و التنفيذ: يقوم هذا القسم بتقديم ما يلي :
- مراقبة فواتير المورد المتعلقة بالأعمال الكبرى الجديد ، و البرامج المدعمة من الدولة وتسديدها.
  - متابعة برنامج الاستثمار.
- ج- العلاقة مع قسم الشؤون العامة : تتمثل علاقة هذا القسم بقسم المحاسبة والمالية بما يلي :
- مراقبة فواتير المورد المتعلقة بالمشتريات والخدمات وتسديدها.
  - مراقبة ومتابعة عمليات الجرد للمحزونات و الاستثمارات ... الخ
- د- العلاقة مع قسم الموارد البشرية: تتمثل علاقة هذا القسم بقسم المحاسبة والمالية بما يلي :
- ضمان مراقبة التسجيلات المحاسبية المتعلقة بالأجور و الرواتب.
  - تسديد مستحقات الضمان الاجتماعي والأجور.

### المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مديرية التوزيع بالنعامة وتقييم نظام المعلومات المحاسبي داخلها

تسعى مؤسسة سونلغاز كغيرها من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية إلى مواكبة التطورات الحديثة الحاصلة في عالم المال والأعمال وذلك من خلال امتلاكها لتكنولوجيا معلومات حديثة ومتطورة تستخدمها للقيام بمختلف أنشطتها اليومية، لذلك تقوم المؤسسة بتزويد المديرية التابعة لها بمختلف تكنولوجيا المعلومات اللازمة حتى تتمكن من حوسبة وتطوير أنظمة المعلومات الموجودة داخلها وتحسين أدائها ولعل من أهمها نظام المعلومات المحاسبي

#### المطلب الأول: تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مديرية التوزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

تتمثل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة من طرف مديرية التوزيع بالنعامة فيما يلي:

#### الفرع الأول: الأجهزة والمعدات:

يمكن تلخيص بعض الأجهزة والمعدات التي تستخدمها مديرية التوزيع بالنعامة في الجدول التالي:

جدول رقم ( 05 ) يوضح الأجهزة والمعدات المستخدمة في مديرية التوزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

التعيين	العدد	العلامة	الصنف	السعة	نوع المعالج
حاسوب	20	IBM	A51	500 GO	Intel 2,5 GHZ
حاسوب	30	ACER	M460	1000 GO	AMD1,5 GHZ
حاسوب	50	COMPAQ	LCD	500 GO	Intel 2,5 GHZ
حاسوب	80	CONDOR	LCD	500 GO	Intel 1,5 GHZ

الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية  
لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

-	-	Périph		10	مودام
-	-	Périph		55	مخزن كهرباء
-	-	Laser	LEXMARCK MS510	30	طابعة
-	-	Laser	XEROX	15	طابعة
-	-	laser	CANON	20	طابعة
4XTraiteur	500 TER	HP	HP POWRE EDG	15	الخادم
1XTraiteur	200 TER	IBM	IBM	2	الخادم
-	-		CISCO	75	ROUTEUR

المصدر مستخرج من وثائق المؤسسة

الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية  
لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

---

## الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

الخادم: وهو عبارة عن خادم قاعدة معطيات يستخدم من أجل تخزين ومعالجة المعطيات المختلفة الموجودة على مستوى مديرية التوزيع بالنعامة، حيث يوجد خادم قاعدة معطيات مركزي على مستوى المديرية، وخادم قاعدة معطيات على مستوى كل قسم من أقسام مديرية التوزيع بالنعامة.

Routeur : وهي عبارة عن قنوات تمكن من الربط بين مختلف الشبكات المحلية داخل المديرية من خلال انتقال المعطيات وتبادلها فيما بينها.

- يتم استخدام أقراص CD و DVD من أجل تخزين البيانات والمعلومات على مستوى المديرية.
- آلة النسخ .

### الفرع الثاني: البرمجيات:

1 وتتمثل هذه البرمجيات فيما يلي:

- (UNIX AIX 3.5) : وهو عبارة عن نظام يسمح بتشغيل خادم قاعدة المعطيات -برنامج Word - برنامج EXCEL نظام تشغيل الحواسيب:

08 WINDOWS /07 WINDO”S / WINDOWS VISTA / WINDOWS XP

مضاد الفيروسات: تستخدم مديرية التوزيع بالنعامة مضاد الفيروسات ( SYMANTEC NORTON) البرامج التطبيقية:

- ✓ SGC : خاص بتسيير الزبائن؛
- ✓ NOVA : خاص بتسيير الموارد البشرية؛
- ✓ HISSAB : خاص بالمالية والمحاسبة وهو موضوع دراستنا.

### الفرع الثالث : تكنولوجيا الاتصال:

2 تتمثل وسائل الاتصال داخل مديرية التوزيع بالنعامة في الآتي :

- 1-الهاتف الثابت والفاكس : تستعمل مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة الهاتف الثابت في إجراء الاتصالات والمكالمات الهاتفية بين مختلف الأقسام والمصالح على مستوى المديرية وكذلك الاتصال بالأطراف الخارجية التي لها علاقة بالمديرية مثل المديرية الجهوية بوهران، مديرية الإنتاج، بنك BANA،مديرية الضرائب، الوكالات الفرعية الأخرى المتواجدة على مستوى الولاية، الضمان الاجتماعي،

## الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

الموردون (المقاولون)، الزبائن (مثل المؤسسات) من أجل تبادل المعطيات والمعلومات كما تستخدم الهاتف أيضا في تلقي الاتصالات عند الإبلاغ عن وجود أعطاب في شبكة الكهرباء والغاز. كما تستعمل المديرية الفاكس أيضا في إرسال بعض الوثائق واستقبالها.

2 - الانترنت موقع مؤسسة سونلغاز ( www.Sonalgaz.dz ).

3 - الشبكة الداخلية: وهي عبارة عن شبكة تسمح بالربط والاتصال بمختلف الحواسيب الداخلية الموجودة على مستوى كل قسم أو مصلحة من أقسام ومصالح مديرية التوزيع، حيث تمكن من الاطلاع والحصول على البيانات والمعلومات التي تحتاجها الإدارة أو أي عون من أعوان المصالح المتواجدة على مستوى المديرية. وهذا ما يساعد على التأكد من صحة البيانات والمعلومات وسهولة اكتشاف الأخطاء، تسهيل عملية الرقابة، ربح الوقت والجهد، تخفيض المصاريف، تقليص العمل اليدوي وتقليل التنقل بين المكاتب والمصالح والأقسام.

4 - الشبكة الخارجية: وهي عبارة عن شبكة تقوم بالربط والاتصال بين حواسيب مديرية التوزيع بالنعامة وحواسيب الوكالات الفرعية الأخرى المتواجدة على مستوى الولاية وعددها خمسة (النعامة، المشرية، العين الصفراء) وذلك عن طريق استعمال شبكة الانترنت من خلال موقع مؤسسة سونلغاز (www.Sonalgaz.dz) وأيضا عن طريق خدمة التنسيق tansik وهي شبيها بخدمة Gmail حيث يمتلك كل عامل تنسيق خاص به حتى يتمكن كل عامل من تبادل المعلومات مع الوكالات الفرعية الأخرى والاطلاع على الملفات المختلفة التي يحتاجها من خلال استخدام هذه الشبكة، دون أن يقوم بالتنقل بنفسه بين هذه الوكالات الفرعية والتي تفصل بينها مسافات طويلة وهذا ما يؤدي إلى تقريب المسافات، تسهيل القيام بالمهام اليومية في وقت قصير وبأقل التكاليف وبالتالي التنسيق الجيد بين مديرية التوزيع بالنعامة ومختلف الوكالات الفرعية الأخرى المتواجدة على مستوى ولاية النعامة.

### المطلب الثاني: تقييم نظام المعلومات المحاسبي في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

من خلال هذا المطلب سنقوم بتقييم نظام المعلومات المحاسبي على مستوى مديرية التوزيع من حيث مداخلته، طريقة المعالجة فيه، مخرجاته والإجراءات الأمنية المتبعة من طرف المديرية لحماية البيانات والمعلومات

الفرع الأول: التعريف بنظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بالنعامة "HISSAB":

## الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

هو نظام معلومات محاسبي محوسب معد ومنجز من طرف فرع من فروع مؤسسة سونلغاز يسمى " ELIT " ( الجزائر معلومات تكنولوجية) سنة 2010 ،موجه خصيصا إلى قسم المالية والمحاسبة يعمل وفق النظام المالي المحاسبي الجديد (SCF)تمت تجربته في مديرية التوزيع بالعاصمة لمدة ستة أشهر ثم تم تعميمه على كل مديريات وفروع المؤسسة في شهر أكتوبر سنة 2012 ،بدأت مديرية التوزيع بالنعامة العمل به في 1 جانفي سنة 2013.

والملاحق رقم(01)يبين واجهة النظام hissab وكيفية الدخول إليه

**الفرع الثاني: الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بالنعامة" HISSAB":**

يمكن تلخيص الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بالنعامة HISSAB في الجدول التالي:

الجدول رقم(06)الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بالنعامة:

النموذج	الشرح
المحاسبة العامة	تسجيل القيود المحاسبية في اليومية العامة ( مبيعات .تحصيلات .نفقات )
المحاسبة التحليلية	توزيع الأعباء على الأقسام وتحديد سعر التكلفة
تسيير التثبيات	متابعة ومراقبة تسيير التثبيات
تسيير الاستثمارات	متابعة نفقات الاستثمار من خلال الاعتمادات المالية
تسيير الخزينة	التسوية المالية لدائنين (موردين .مستخدمين .ضرائب . تأمينات ...الخ

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

### الفرع الثالث: المدخلات والمعالجة والمخرجات في نظام المعلومات المحاسبي HISSAB :

#### أولا المدخلات

يقوم العمال المكلفون على مستوى مصلحة الاستغلال المحاسبي باستخدام الحاسوب بإدخال كلمة المرور ثم اسم المستخدم وبعد ذلك يقومون بإدخال إلى نظام المعلومات المحاسبي HISSAB البيانات الشخصية الخاصة بالموردين (المقاولون) مثل: اسم المورد، مقر مؤسسته، رقم السجل التجاري، الرقم الجبائي، رقم الهاتف، رقم الحساب البنكي ثم بعد ذلك يقوم العمال المكلفون على مستوى مصلحة الاستغلال أيضا بإدخال البيانات الموجودة في الفواتير التالية:

- فاتورة الخدمات: وهي عبارة عن وثيقة تمثل الخدمات التي يقدمها المورد (المقاول، مؤسسة أخرى) لمديرية التوزيع مثل: النقل، الإيواء، الكراء، خدمات الهاتف، صيانة الشبكات الكهربائية والغازية.
- فاتورة الشراء: وهي عبارة عن وثيقة تمثل في المشتريات التي تقوم مديرية التوزيع بشرائها مثل: شراء لوازم مكتب، مواد ولوازم، بنزين السيارات وغيرها.
- فاتورة الاستثمار: وتتعلم بالاستثمارات التي يقوم بها المستثمرون (المقاولون) مثل: ربط المنازل بالكهرباء والغاز، توسيع الشبكات الكهربائية والغازية.
- فاتورة الزبون: وتتمثل في فواتير الزبائن الذين تقوم مديرية التوزيع ببيع لهم الكهرباء والغاز سواء كانوا زبائن عاديين (الأفراد) أو زبائن غير عاديين (المؤسسات العمومية والخاصة)

كما يقوم عمال مصلحة الاستغلال بإدخال بيانات أخرى والمتمثلة في:

- بيانات خاصة بأجور العمال؛
  - بيانات خاصة بالمصاريف المتعلقة بالضمان الاجتماعي؛
  - بيانات خاصة بالضرائب والرسوم.
- أنظر الملحق رقم (02) الذي يوضح واجهة لكيفية إدخال بيانات الفاتورة إلى النظام HISSAB.

وتتم على مستوى مصلحة المالية، حيث يقوم عمال مصلحة المحاسبة المكلفون

#### ثانيا: المعالجة

## الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

التأكد من صحة البيانات التي تم إدخالها، فعند وجود خلل أو خطأ يتم إخطار عمال مصلحة الاستغلال المكلفون بإعادة التأكد من صحة البيانات وعند التأكد من صحتها يقوم العامل المكلف ألياً عن طريق نظام المعلومات المحاسبي HISSAB بعملية دفع التزامات مديريةية التوزيع المتعلقة بالموردين وذلك عن طريق وثيقة تسمى (virement de ordre)، أنظر الملحق رقم(03)، ثم يقوم نظام HISSAB يبين واجهة لمعالجة البيانات من طرف النظام.

**ثالثا المخرجات :** تتمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مديريةية التوزيع بالنعامة HISSAB في

- الميزانية: تحدد بصفة مفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم مع الفصل بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية سواء في الأصول أو في الخصوم أنظر الملحق رقم(04)
- أمر بالدفع (virement de ordre): وهو عبارة عن وثيقة يقوم العون المكلف في مصلحة المالية بأخذها إلى البنك من أجل تحويل المبلغ المستحق من حساب مديريةية التوزيع إلى الحساب البنكي للمورد (المقاول).
- جدول حسابات النتائج: يلخص مختلف التكاليف والنواتج التي حققتها المؤسسة خلال السنة المالية، ولا يأخذ بعين الاعتبار تاريخ التحصيل أو الدفع، كما يبين النتيجة الصافية للسنة المالية. أنظر الملحق رقم(05)؛
- ميزان المراجعة: أنظر الملحق رقم (06)؛
- أنظر الملحق رقم(07) دفتر الأستاذ الذي هو عبارة عن جدول يحتوي على جانبين، مدين ودائن ورصيد كل حساب ويتم من خلاله التأكد من صحة أرصدة الحسابات
- جدول تدفقات الخزينة: ويبين التدفقات النقدية الواردة والصادرة الناتجة عن أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل، كما يستعمله مستخدمي القوائم المالية لتقييم قدرة المؤسسة على توليد سيولة الخزينة و معلومات حول كيفية استعمال هذه السيولة.

## الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

المطلب الثالث: الأطراف المستفيدة من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي HISSAB في مديرية التوزيع بالنعامة.

شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب المديرية بوهران - إدارة مديرية التوزيع بالنعامة- مديرية الضرائب صندوق الضمان الاجتماعي - محافظ الحسابات - البنك الوطني الجزائري BNA .

1. الإجراءات الأمنية المتبعة من طرف مديرية التوزيع بالنعامة لحماية بياناتها ومعلوماتها تتبع مديرية التوزيع بالنعامة مجموعة من الإجراءات من أجل حماية بياناتها ومعلوماتها نذكر منها:

- تخصيص كلمة سر لكل مستخدم للنظام؛
- وجود الخادم يمنع الدخول إلى الملفات من طرف الأشخاص الغير مرخص لهم؛
- منع إيصال الكمبيوتر المحمول الشخصي بشبكة الاتصال الداخلي للمؤسسة؛
- حفظ المديرية لمخرجات نظام المعلومات المحاسبي وذلك بنسخ الكترونية احتياطية؛
- الخزانة الفولاذية لحفظ الشيكات والمستندات المهمة؛
- تثبيت برنامج مضاد للفيروسات على مستوى الخادم وعلى مستوى الحواسيب (SYMANTEC) ومنع استعمال برامج مضادات الفيروسات الغير مرخصة؛
- وضع كاميرات مراقبة؛
- الصيانة الدورية للأجهزة.

### المبحث الثالث: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

استنادا إلى الإطار النظري للدراسة وما توصلت إليه الدراسات السابقة، ، تم وضع نموذج لتحديد طبيعة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات الذي يمثل المتغير المستقل (وجودة المعلومات المحاسبية الذي يمثل المتغير التابع .

#### المطلب الأول : الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة

##### الفرع الأول :مجتمع وعينة الدراسة

هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في درستها ويتم تحديد هذا المجتمع بناء على الاهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها وقد تالف مجتمع الدراسة من المدير المالي ورؤساء الأقسام و مساعد المدير في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة.

**عينة الدراسة:** تم اختيار العينة من المدير المالي والعمال الموظفين بالمؤسسة وخاصة قسم مصلحة المحاسبة والمالية

##### الفرع الثاني :أدوات وأساليب جمع البيانات

يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع واكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع وذلك قصد تحقيق الدقة والموضوعية في النتائج التي سنتوصل اليها فقد اعتمدنا في بحثنا على الادوات التالية :

#### 1- استمارة الأسئلة :

هي عبارة عن مجموعة الأسئلة المصممة بعناية بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة لقد اعتمدنا على الأسئلة كأداة رئيسة في هذه الدراسة .

#### 2- المقابلة:

تعرف على أنها وسيلة مستقلة شأنها شأن الاستقصاء والملاحظة فهي دليل يشمل الأسئلة المحددة والمرتبة ترتيبا منهجيا تتضمن عدة مواضيع فرعية ومقصودة تتعلق بموضوع البحث وللمزيد من المعلومات أكثر حول الموضوع باعتبار الموضوع تقني أكثر قمنا بالمقابلة مع رئيس قسم مصلحة المالية

## الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

والمحاسبة (بن عثمان بلخير ) بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة والموظفين والذين استقبلونا أحسن استقبال وزودنا بأهم المعلومات

### 3- الملاحظة البسيطة:

كانت الملاحظة أول أداة تم اعتمادها موضوع الدراسة وهذا من خلال لاستكشاف والاستطلاع أكثر حول الموضوع والتوجيه إلى الميدان الحقيقي للدراسة وهذا ما قمنا به عند التوجه لمديرية التوزيع الكهرباء والغاز بالنعامة هناك قمنا بتدوين أهم الملاحظات من خلال المراقبة ,حيث لاحظنا ان العمال بالمؤسسة يستخدمون أجهزة الكمبيوتر بالدرجة الأولى في مهامهم وأقسام عديدة كل قسم له مهام .

### المطلب الثاني : الأسئلة العامة ومناقشتها وتحليل وتفسير الملاحظات

#### الفرع الأول : الأسئلة العامة ومناقشتها

#### المحور الأول :المعلومات

المعلومات هي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين او الاستعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها او تفسيرها او تجميعها في شكل ذي معنى والتي يمكن تدولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية وغير رسمية وفي اي شكل .

س1 :هل المعلومات تسمح وتسهل لكم عملية التنبؤ بالمبيعات ؟

➤ نعم المعلومات تسمح وتسهل عملية التنبؤ بالمبيعات

➤ تساعدنا عملية التنبؤ بالمبيعات على وضع ميزانية تقديرية لمبيعات الأنشطة التجارية للمحافظة على حصة ومكانة مؤسستنا في السوق.

س2 : هل يتم الحصول على المعلومات في الوقت المناسب ؟

➤ نعم يتم الحصول على المعلومات في الوقت المناسب

## الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

س3: هل تتميز المعلومة المالية بالحيادية والموضوعية؟

➤ نعم تتميز المعلومة المالية بالحيادية والموضوعية كما يجب ان تتصف المعلومات المالية ببعض الخصائص لكي يتم الاستفادة منها في اتخاذ القرارات وهي كالتالي :

**الملائمة:** تكون معلومات ملائمة إذا ساعدت المسؤول في اتخاذ القرار المناسب

**الوضوح:** عرض المعلومات بطريقة مبسطة وسهلة الفهم

**الموضوعية:** حتى يمكن الاعتماد على المعلومات ينبغي على معدها ان يبتعد عن التقدير الشخصي ويعتمد على بيانات حقيقة كما يجب عليه ان يلزم (**الحياد**) بمعنى ان لا يكون هناك تحيز في عملية اختيار المعلومات .

**الدقة:** يقصد بالدقة مدى خلو المعلومات من الخطأ

س4: ما مدى قابلية المعلومات للمقارنة ؟

➤ نعم المعلومات في مديرية التوزيع الكهرباء والغاز قابلة للمقارنة ف بإمكان المستخدم مقارنة المعلومة الحالية مع المعلومات الفترات السابقة اذا اراد الرجوع الى سنوات سابقة وكل هذا بفضل النظام الذي يستخدمونه فهو يتحي لهم مساحة تخزين كبيرة تمكنهم من الرجوع الى فترات سابقة.

س5: هل المعلومات تسهل عملية اتخاذ القرار ؟

➤ نعم تسهل المعلومات في تسهيل عملية اتخاذ القرار لانها تتميز بدقة والبساطة مما يسهل على متخذ القرار لتحديد المشكلة وايجاد الحلول والمفاضلة بين البدائل

س6: ما مدى دقة المعلومات؟

➤ تعتبر المعلومات دقيقة وذات جودة عالية لأنها تعتبر من مخرجات نظام حساب

## الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

س7: هل تكلفة المعلومات مناسبة مع منفعتها ؟

➤ نعم تعتبر تكلفة المعلومات نوعا ما متناسبة مع منفعتها كونها تستفيد منها عدة أطراف ( المدير , متخذ القرار المسير محافظ الحسابات .. الخ ).

**المحور الثاني : تكنولوجيا المعلومات :** نعني بها جميع الوسائل والأجهزة التي يستخدمها الأفراد في المؤسسة من أجل الحصول على البيانات والمعلومات ومعالجتها لغرض تخزينها والرجوع لها عند الحاجة.

س1: هل تمتلك المؤسسة عدد من الأجهزة الحاسوبية تتناسب مع عدد الموظفين؟

➤ نعم تمتلك المؤسسة أجهزة حديثة و متطورة ذات جودة عالية

جدول يوضح العلامة والصنف والسعة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

السعة	الصنف	العلامة
500 GO	IBM TC A51	IBM
1000 GO	ACER M460	ACER
500 GO	LCD	HP COMPAQ
500 GO	LCD	CONDOR
-	Périph	
-	Périph	
-	Laser	LEXMARCK MS510
-	Laser	XEROX
-	laser	CANON
500 TER	HP	HP POWRE EDG
200 TER	IBM	IBM
-		CISCO

س2: هل تتوفر الأجهزة على مساحة كافية لتخزين المعلومات؟

➤ نعم تتوفر الأجهزة على مساحة تخزين كافية تمكن المستخدم من رجوع إلى المعلومات سابقة

خلال عدة السنوات

➤ يتم استخدام أقراص CD و DVD من أجل تخزين البيانات والمعلومات على مستوى المديرية

س3: عند حدوث خلل أو عطل في الأجهزة يتم صيانته بسرعة؟

## الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

- نعم عند حدوث خلل أو عطل في الأجهزة يتم صيانته بسرعة وذلك من خلال الاتصال بالمبرمجين في المركز الرئيسي في الجزائر العاصمة دون عناء التنقل
- س4:** ماهي البرامج التي تتوفر عليها المؤسسة ؟
- تتوفر المؤسسة على برامج معالجة سريعة و دقيقة للبيانات منها برنامج الحساب **HISSAB** الذي يعتبر الواجهة الأساسية لعمل المؤسسة.
- **(UNIX AIX 3.5)** : وهو عبارة عن نظام يسمح بتشغيل خادم قاعدة المعطيات -برنامج Word - برنامج EXCEL نظام تشغيل الحواسيب:
- **08 WINDOWS /07 WINDO"S / WINDOWS VISTA / WINDOWS XP**
- س5:** هل تساعد البرامج المستخدمة في المؤسسة على تحسين الممارسات الإدارية ؟
- نعم تساعد البرامج المستخدمة في المؤسسة على تحسين الممارسات الإدارية و تأدية الخدمات بسرعة تساهم كذلك في تخفيض تكاليف انجاز العمل.
- س6:** هل تتوفر البرمجيات على الحماية من الفيروسات و الاختراقات؟
- نعم تتوفر البرمجيات على الحماية من الفيروسات و الاختراقات وذلك باستخدام عدة برامج منها :
- مضاد الفيروسات: تستخدم مديرية التوزيع بالنعامة مضاد الفيروسات ( SYMANTEC ( NORTON
- س7:** هل يتم تبادل المعلومات والبيانات بسهولة داخل المؤسسة ؟
- نعم يتم تبادل المعلومات والبيانات بسهولة ما بين الأقسام في المؤسسة من خلال :
- الهاتف الثابت والفاكس
- الانترنت موقع مؤسسة سونلغاز ( www.Sonalgaz.dz).
- الشبكة الداخلية
- الشبكة الخارجية: طريق خدمة التنسيق tansik وهي شبيها بخدمة Gmail
- س8:** تستخدم المؤسسة شبكات اتصال لربط كافة الأقسام المهمة في المؤسسة؟

## الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

➤ نعم المؤسسة مرتبطة بالأقسام والدوائر عن طريق شبكة داخلية تسهل عملية الاتصال .

س9: هل يتم استفادة العمال من دورات تكوينية لتحسين من مهارتهم ؟

➤ نعم يستفيد الموظفون من دورات تكوينية لتحسين كل 3 اشهر .

س10: هل مستخدم النظام يمتلك مهارة وخبرة كافية لانجاز العمل بكفاءة

➤ نعم يمتلك مستخدم النظام مهارة كافية تمكنه من اداء وظيفته

س8: هل تحرص المؤسسة على توفير امن الشبكات لغرض حماية المعلومات و البيانات والحفاظ

على سرية؟

نعم تحرص المؤسسة على توفير امن الشبكات لغرض حماية المعلومات و البيانات والحفاظ على سرية

وذلك من طريق :

➤ تثبيت برنامج مضاد للفيروسات على مستوى الخادم وعلى مستوى الحواسيب(SYMANTEC)

ومنع استعمال برامج مضادات الفيروسات الغير مرخصة؛

➤ وضع كاميرات مراقبة؛

➤ الصيانة الدورية للأجهزة.

➤ القيام بزيارات دورية في كل مصالح المديرية لمراقبة وضعية الأمن الداخلي .

➤ يتفحص المتخصصون البرامج ونظم المعلومات المستخدمة

➤ تساعد الأجهزة و البرامج الإدارة العليا في الرقابة على أنشطة المؤسسة

**المحور الثاني :جودة المعلومة المحاسبية :**نقصد بها الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية

المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية

س1: هل تستخدم أجهزة الحواسيب في عمليات تسجيل الأحداث الاقتصادية ومعالجتها للحصول على

القوائم المالية؟

## الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

➤ نعم يتم استخدام أجهزة الحواسيب في عمليات تسجيل الأحداث الاقتصادية (ترحيل القيود , اعداد ميزان المراجعة, اعداد القوائم المالية وتسجيل الأحداث المالية)

س2: هل تستخدم التقنيات الحديثة في عرض المعلومات بالشكل الذي يستفيد منه عدد كبير من المستخدمين للمعلومات بحسب أهدافهم المختلفة؟

نعم تستخدم التقنيات الحديثة في عرض المعلومات بالشكل الذي يستفيد منه عدد كبير من المستخدمين للمعلومات بحسب أهدافهم المختلفة وذلك من خلال كمية ونوعية المعلومات والبيانات التي توفرها وبشكل المبسط. .

س3: هل تستخدم التقنيات الحديثة لتقليل حدوث الأزمات بما توفره من قاعدة معلومات مستقبلية؟

نعم تستخدم التقنيات الحديثة لتقليل حدوث الأزمات بما توفره من قاعدة معلومات مستقبلية وذلك من خلال استخدام الخوادم وبما توفره هذه الخوادم من قاعدة بيانات كبيرة تقاديا لحدوث الأزمات في المستقبل.

### الفرع الثاني : التحليل والتفسير الملاحظات

➤ هناك جو ملائم ورضا وظيفي للعمال داخل المؤسسة حيث هناك تفاهم ونقل المعلومة وهذا ما لاحظناه كذلك يوجد انسجام وتفاعل من خلال الاتصال الدائم ,مثال استفسارات العمال للمؤسسة فنجد هناك رد فعل ايجابي .

➤ الاتصال صاعد والأفقي والاتصال الخارجي مع الزبون اي من خلال توفير معلومة مباشرة أو عبر وسائل الاتصال هناك اتصال بين الإدارة والزبون . كذلك لاحظنا أن العمال يرسلون انشغالاتهم للمدير وهذا الأخير يرد على هذه الانشغالات .

➤ لاحظنا كذلك أثناء التبرص أن مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة لها أعمال ونشاطات كثيرة ,حيث نجد ان هناك توافق بين العمال وكل الوحدات ,وهناك تواصل واتصال دائم كالاتصال الشخصي داخل المؤسسة ومتابعة دائمة لكل ما يجري .

## الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

- يستخدم العمال أجهزة الحواسيب في مختلف الأعمال وشبكة الانترنت , فاكس , البريد الالكتروني , المراسلات بالإضافة الى وجود صندوق الشكاوي والبريد وإعداد الفواتير وكل المعاملات التجارية خاصة مع الزبون والمؤسسات الفرعية الأخرى.
- اهتمام المؤسسة بالموظفين وهذا ما يولد الرضا الوظيفي لدى العمال.
- وجود كاميرات مراقبة داخل المؤسسة وخارجها من اجل الحفاظ على امن المؤسسة .

**المطلب الثالث : إيجابيات وسلبيات نظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بالنعامة HISSAB والصعوبات التي يوجهها وطرق معالجتها .**

**الفرع الأول : إيجابيات وسلبيات نظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بالنعامة HISSAB تتضح ايجابيات نظام المعلومات المحاسبي حساب فيما يلي:**

- نظام غير معقد يتسم بسهولة التعامل معه؛
  - السرعة والدقة في إدخال البيانات ومعالجتها واستخراج المعلومات؛
  - القدرة على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها؛
  - إمكانية البحث، الاطلاع، الحفظ والطباعة لأي يومية محاسبية تم تسجيلها في سنوات سابقة؛
  - إمكانية حفظ أو طباعة اليومية، دفتر الأستاذ، ميزان المراجعة، جدول حسابات النتائج...الخ؛
  - الطباعة الآلية لاسم المستخدم الذي يقوم بإدخال البيانات.
- أما أبرز سلبياته فتتمثل في أنه مرتبط ارتباطا وثيقا بشبكة الانترنت وهذا ما يسبب عدم عمل النظام بشكل جيد في حال حدوث إنقطاعات في شبكة الانترنت.

**الفرع الثاني: الصعوبات التي توجهها مديرية التوزيع الكهرباء والغاز**

- الموظفين والعاملين في المؤسسة لديهم نقص في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات
- إمكانية ضياع المعلومات وعدم تسجيلها
- عدم احترام القانون الداخلي للمؤسسة.
- ضياع وإتلاف الأجهزة .

## الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

- الفيروسات على مستوى الخادم وعلى مستوى الحواسيب.
- نقص من الدورات التكوينية .
- انقطاع التيار الكهربائي
- اختراقات النظام

### الفرع الثالث : طرق معالجتها

- تدريب وتعليم الموظفين والعاملين في المؤسسة على استخدام تكنولوجيا الحديثة ( تكنولوجيا المعلومات ) وخاصة استعمال الحاسوب وشبكات الانترنت وبما يتلاءم مع التطورات الخارجية .
- دراسة ومراقبة جميع العمليات المالية وتسجيلها محاسبيا و استخدام أقراص CD و DVD من أجل تخزين البيانات والمعلومات على مستوى المديرية.
- القيام بزيارات دورية في كل مصالح المديرية لمراقبة وضعية الأمن الداخلي
- الصيانة الدورية للأجهزة.
- تثبيت برنامج مضاد للفيروسات على مستوى الخادم وعلى مستوى الحواسيب (SYMANTEC) ومنع استعمال برامج مضادات الفيروسات الغير مرخصة
- التكتيف من الدراسات والبحوث والندوات التي تنشر وتبين مدي أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجالات المحاسبة المختلفة .
- السرعة في تصليح أثناء انقطاع التيار الكهربائي
- تطوير البرنامج وجعله صعب الاختراق

### خلاصة الفصل الثالث :

لقد حولنا في هذا الفصل إسقاط ما جاء في الجانب النظري على مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة وذلك بالوقوف على مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة نلخص إلى أن المؤسسة تحتوي على نظام معلومات محاسبي محوسب والمتمثل في نظام HISSAB ، الذي يعتبر نظام يستمد البيانات التي يحتاجها من الوظائف الأخرى الموجودة داخل المؤسسة ويوفر المعلومات المطلوبة التي يحتاجها مستخدميها ، كما أنه يعتمد بشكل كبير على استخدام تكنولوجيا المعلومات و لعل من أهمها الحاسوب والانترنت وهذا ما كان له دور محوريا في تحسين أدائه ، إذا زادت قدرته على إدخال وتخزين ومعالجة كمية كبيرة من البيانات في وقت قصير وبأقل تكلفة، و ا زدت إمكانيته على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها و إنتاج معلومات ملائمة ودقيقة يتم إيصالها إلى مستخدميها في الوقت المناسب من أجل مساعدتهم على اتخاذ القرار .

حيث يمكننا القول أن تكنولوجيا المعلومات لها دورا مهما وخاصة فيما يتعلق بالمعلومات المحاسبية لمختلف متخذي القرار من خلال البرامج الالكترونية .

الفصل الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية  
لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة

---

## الخاتمة :

ساعدت التكنولوجيا المعلومات على تحويل المعلومات و البيانات من التشغيل اليدوي إلى التشغيل الآلي، كما أصبحت اغلب المؤسسات تعتمد بدرجة كبيرة على التكنولوجيا الحديثة. لذا حاولنا معرفة ما مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية، كما تطرقنا إلى فصلين، ففي الفصل الأول تم التطرق إلى المفاهيم الأساسية لكل من نظام المعلومات و تكنولوجيا المعلومات أما الفصل الثاني فتطرقنا الى ماهية المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية وعلاقة تكنولوجيا المعلومات بجودة المعلومات المحاسبية .

ان استعمال تكنولوجيا المعلومات تؤدي الى زيادة معرفة الأفراد والوحدات الاقتصادية من خلال تبادل المعلومات بين مختلف المستخدمين ,كما أنها تعد من الأساليب وطرق الجديدة ذات الكفاءة العالية التي تؤدي إلى ترابط الحواسيب وشبكات لاتصال (الانترنت ) معا لتكون قادرة على المعالجة وتوصيل المعلومات الكترونيا ,وهذا ما يبين أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة لكي تتسم المعلومات المحاسبية بجودة عالية , كما ان تطبيق تكنولوجيا المعلومات يمكن من توفير ميزة التقدم والتجهيز والإنتاج الفوري للمعلومات ,حيث من خلالها يستطيع المحاسب معالجة كمية كبيرة من البيانات وعلى أداء مهام متعددة لتحقيق النتائج المرجوة ,كما تسمح التكنولوجيا أيضا للمستخدمين بتصميم التقارير المطلوبة.

ومن خلال دراستنا لمديرية التوزيع الكهرباء والغاز بالنعامة تبين لنا ان استخدام تكنولوجيا المعلومات، كان لها دور كبير في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي HISSAB إذ ا زدت قدرته على إدخال وتخزين ومعالجة كمية كبيرة من البيانات في وقت قصير ، وبأقل تكلفة، و ا زدت إمكانيته على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها، وإنتاج معلومات ملائمة ودقيقة يتم إيصالها إلى مستخدميها في الوقت المناسب، من أجل مساعدتهم على اتخاذ القرار .

## نتائج

1. تعد المعلومات مورداً أساسياً لأي نشاط بشري وعاملاً محدداً لعلاقة الإنسان بمجتمعه والمجتمعات الأخرى من النواحي السياسية والثقافية والاقتصادية.
2. تعد تكنولوجيا المعلومات المحفز لنشاطات الأعمال لما توفره من إمكانيات في تخزين ومعالجة واسترجاع كميات كبيرة من البيانات والمعلومات بدقة وسرعة عالية بمكنتها الآلية، بأقل قدر ممكن من الوقت والجهد والتكاليف في العمل.
3. تساعد تكنولوجيا المعلومات على تحليل المخرجات من المعلومات- التي تم الحصول عليها من عملية معالجة البيانات- وفق مؤشرات التحليل المالي للمساعدة في اتخاذ القرارات اللازمة.
4. إن تطبيق أو استخدام برامج تكنولوجيا المعلومات من طرف المحاسبين تتطلب دراية كاملة بالبرامج الالكترونية وتوفير الأدوات المناسبة لاستخدامها
5. إن البرامج الالكترونية تساهم في رفع الأداء المهني في الظروف الحالية
6. إن حاجة المحاسبين إلى استخدام برامج تكنولوجيا المعلومات متزايدة مواكبة التطورات العالمية
7. تمكن تكنولوجيا المعلومات المحاسب في اعداد التقارير المالية بشكل أسرع وأدق
8. إن استخدام تكنولوجيا المعلومات تساهم ايجابيا في القيام بمختلف الأعمال المحاسبية
9. إن التحليل المالي يعد عملية دقيقة ومدروسة تسعى إلى تعزيز القرارات من خلال مساعدة متخذ القرار في التوصل إلى حقيقة الوضع المالي للوحدة الاقتصادية، وتقييم أدائها، والتنبؤ بمستقبلها.
10. إن نظام المعلومات المحاسبي بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالنعامة والمتمثل في نظام HISSAB يمتاز بالوضوح والدقة والسرعة في إنجاز الأعمال، وتخزين كم هائل من البيانات ، وسرعة تدفقها وإيصال المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها في الوقت المناسب.

## التوصيات :

1. ضرورة تعميم تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات باعتبارها وسيلة هامة في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.
2. استخدام البرامج المتطورة لتوفير معلومات مناسبة و ملائمة والتي تساعد في ترشيد القرارات.
3. التأهيل العلمي للعمال في مجال تكنولوجيا المعلومات للاستغلال الأمثل.

4. توعية مستخدمي المعلومة المحاسبية بأهمية تكنولوجيا المعلومات.
5. حث المؤسسات لتطوير مهارات المستخدمين في استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة التي يشهدها عالم التكنولوجيا اليوم
6. ضرورة تدريب وتعليم الموظفين والعاملين في المؤسسات العمومية والخاصة على استخدام تكنولوجيا الحديثة (تكنولوجيا المعلومات ) وخاصة استعمال الحاسوب وشبكات الانترنت وبما يتلاءم مع التطورات الحالية
7. نظرا أهمية جودة المعلومات المحاسبية في القرارات الاستثمارية وفي ظل استعمال المحاسبة لتكنولوجيا المعلومات ولاضفاء الثقة على هذه المعلومات يلزم اعداد بحوث خاصة بالتدقيق الالكتروني
8. ضرورة الاهتمام والتكثيف من الدراسات والبحوث والندوات التي تنشر وتبين مدى اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات خاصة في المجالات المحاسبية المختلفة
9. ضرورة ادراج وتدريس وتعليم استخدام ادوات تكنولوجيا المعلومات في المناهج والبرامج التعليمية لمهنة المحاسبة وكذا في المجالات الاخرى , لما لها من اهمية بالغة
10. ضرورة الاهتمام بتصميم برامج محاسبية تخدم كافة احتياجات المحاسبين
11. ضرورة الاهتمام باتكوين والتاهيل العلمي في جانب التعامل مع البرامج المحاسبية الالكترونية
12. ضرورة تعميم تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات باعتبارها وسيلة هامة في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.
13. لتحسين جودة المعلومات المحاسبية لابد من استخدام التقنيات الحديثة في دراسة تفصيلية للبيانات والمعلومات المالية والارتباط فيما بينها(التحليل المالي) وإثارة الأسئلة حول مدلولاتها في محاولة لتفسير الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه البيانات والمعلومات بالشكل الذي هي عليه مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف في السياسات المالية التي تعمل الوحدة في إطارها، ويمكن من وضع تخطيط علمي للنواحي المالية في الوحدة.

قائمة المراجع :

الكتب:

1. أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية (الإطار الفكري و النظم التطبيقية )، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003.2004
2. جمعة، أحمد حلمي والعريبي، عصام فهد والزعبي، إياد أحمد، "نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر"، (ط 1)، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.2017
3. حمد عبد حسين آل فرج الطائي، المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، ر، عمان، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر 2005
4. الرحمان الصباغ، "نظام المعلومات الإدارية"، دار زهران، الأردن، 1999
5. رمضان زياد، اساسيات التحليل المالي، ط2 عمان الاردن ،1984
6. زياد السقا قاسم الحبيتي 'نظام المعلومة المحاسبية وجدة الحدياء للطباعة والنشر جامعة الموصل العراق 2003
7. سعد غالب ياسين ،أساسيات نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا المعلومات ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن، 2006
8. السيد عبد المقصود دبيان محمد وآخرون، المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات-نظم المعلومات المحاسبية وتطبيقاتها على الحاسب، المكتب العربي
9. الصباغ عماد عبد الوهاب ،علم المعلومات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن 2000
10. طلعت أسعد عبد الحميد، "التسويق الفعال"، مكتبة الشقري، مصر، بدون سنة نشر
11. عبد الرزاق محمد قاسم ،تصميم وتحليل نظم المعلومات المحاسبية دار اليازوري عمان 2009
12. عبد الله فرغلي، علي موسى ، تكنولوجيا المعلومات و دورها في التسويق الالكتروني، ط 1 ، ايتراك للطباعة و النشر و التوزيع، مصر، 2008
13. عزام محمد خالد، ادارة المعرفة والاقتصاد المعرفي، دار زهد للنشر والتوزيع المملكة الاردنية الهاشمية 2020
14. علاء عبد الرزاق السالمي، نظم إدارة المعلومات، معهد التنمية الإدارية، الدوحة، قطر

15. قاسم محمد ابراهيم الحديتي ,زياد يحي السقا,نظم المعلومات المحاسبية ,وحدة الحدباء للطباعة والنشر ,جامعة الموصل,العراق 2003
16. لقاضي - و آخرون، تصميم نظم المعلومات الإدارية و المحاسبية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان. 2010
17. م.ابراهيم اسماعيل الناشري, نظم المعلومات الحاسوبية
18. محمد احمد حسان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008
19. محمد الصيرفي، الادارة الالكترونية للموارد البشرية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009
20. محمد توفيق بوكريش ، عزيز بلحردة ، دور المراجع الخارجي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، جامعة جيجل ،دراسات محاسبية و جباية معمقة ،2014/2013
21. مصطفى ربحي, اقتصاد المعرفة عمان الطبعة الأولى , دار صفاء للنشر والتوزيع 2011
22. منال جبار سرور ,استخدام تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات في المعالجات المحاسبية ,كلية الادارة والاقتصاد ,جامعة بغداد 2007
23. منال محمد الكردي، جلال إبراهيم العبد، نظم المعلومات الإدارية (المفاهيم الأساسية والتطبيقات)، الدار الجامعية. الإسكندرية، 2003
24. يحي مصطفى حلمي, اساسيات نظم المعلومات, مكتبة عين شمس القاهرة.

#### المذكرات :

1. اسماعيل رزقي ،نظام محاسبة التسيير والابلاغ في المؤسسة الاقتصادية في ظل اعتماد وتبني معايير المحاسبة الدولية ،اطروحة دكتوراه جامعة الجزائر 2018
2. إيمان حسن المدلل اثر جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح المحاسبي عنها على كفاءة سوق فلسطين للاوراق المالية (دراسة تطبيقية )الجامعة الإسلامية غزة مذكرة ماجستير 2010
3. بزقاري حياة، دورالمعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة الماجستير علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة ،2011

4. بلقيدوم صباح، اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية /اطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة قسنطينة 2 ،سنة 2012/2013
5. حامدي علي ،اثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، شهادة ماجستير في علوم التسيير 2011
6. درحمون بلال، المحاسبة التحليلية :نظام معلومات للتسيير ومساعد على اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية دراسة مقارنة، أطروحة لنيل
7. دلال السويسي، نظام المعلومات كاداة لتحسين جودة الخدمات الصحية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية، مذكرة الماجستير في علوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013
8. الدليمي ،حسين علاوي ،تحليل علاقة تقانة المعلومات بفعالية ادارة الموارد البشرية واثرها في بناء الكفايات الجوهرية ،اطروحة دكتوراه،كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد 2006
9. الرزاق حسن الشيخ، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية و انعكاساتها على سعر الأسهم – دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين، مذكرة ماجستير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012
10. سراج طلعت عبد النبي الوحيدي ،اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة اساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة مذكرة ماجستير الجامعة الاسلامية غزة 2017
11. سميحة بوحفص ،اثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ،اطروحة دكتوراه علوم التسيير 2018
12. سمير رمضان عبد حلاسة ، مدى ملائمة مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية لمتطلبات متخذي القرارات الإدارية ،مذكرة ماجستير تخصص محاسبة و تمويل، كلية التجارة ، جامعة غزة 1.12
13. شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، تخصص نقود ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة يوسف بن خده، الجزائر
14. عبد الكريم منصور بن عوف ، اثر تكنولوجيا الإعلام و الاتصال على النظام المحاسبي ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة أبي بكر بلقايد،بتلمسان 2010.2009

15. العثماني مصطفى، نظام المعلومات ودوره في تفعيل الرقابة الجبائية، حالة الجزائر ،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير فرع مالية ومحاسبة، أكتوبر 2008
16. العثماني مصطفى، نظام المعلومات ودوره في تفعيل الرقابة الجبائية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير فرع مالية ومحاسبة، 2008
17. فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ماجستير محاسبة وتمويل جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2011
18. كريشان، خليل محمداثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في زيادة كفاءة أدوات المحاسبة الإدارية الحديثة (رسالة ماجستير غير منشورة).كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن 2013
19. لمين علوي، اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على إدارة الموارد البشرية في المؤسسة ، أطروحة دكتوراه ، تخصص إدارة الأعمال ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2007.2008
20. مزة شعيب ،تطور المحاسبة ومحاولات التنظيم والتنظيم المحاسبي، دراسة حالة المحاسبة في الجزائر أطروحة ماجستير البلدية ، 2010
21. مشري محمد الناصر ، سبل تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم التنمية المستدامة في المؤسسات الصناعية الجزائرية ،اطروحة دكتوراه علوم اقتصادية جامعة فرحات عباس سطيف 2017
22. المؤسسات الصغيرة مرزوقي، دور الابتكار في تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة الجزائر،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، "الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2007—2008
23. ناصر محمد علي المجهلي ، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات ، مذكرة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر باثنة ، السنة الجامعية 2008
24. ناصر محمد علي المجهلي،خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات ،مذكرة ماجستير ، تخصص محاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الحاج خضر باثنة سنة 2008/2009

المجلات :

1. جرد نور الدين، مجلة البديل الاقتصادي قراءة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية بين منظور النظام المحاسبي المالي ومنظور المعايير المحاسبية الدولية، جامعة الجزائر 2018
2. سعاد سعيد غزال، جودة المعلومات المحاسبية واثرها في ترشيد قرارات الاستثمار في الاوراق المالية، مجلة جامعة كركوك الادارية والاقتصادية المجلد 2012
3. شلابي عمار تيريات ايمن، اثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري، دراسة حالة مؤسسة تفزيع الكهرباء والغاز مجلة مجاميع المعرفة سكيكدة 2021
4. عبد الله غانم، محمد قريشي، دور تكنولوجيا المعلومات في تدعيم وتفعيل إدارة علاقات الزبائن، أبحاث اقتصادية وادارية، العدد 21 ، كلية العلوم
5. علاء عبد الرزق السالمي، نظم إدارة المعلومات، معهد التنمية الإدارية، الدوحة، قطر
6. غنوف عبد الغاني وعظيمي احمد ،المعلومة واهميتها في المجتمع المعلوماتي ،مجلة البحوث والدراسات الانسانية العدد 9-2014جامعة الجزائر
7. ليث نعمان حسون ،دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الادارية ،مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية ،المجلد 07،العدد 01.2017
8. ليلى ناجي مجيد الفتلاوي ،بيئة المحاسبة ومؤشرات تكيفها لتكنولوجيا المعلومات ،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية بغداد،العدد الخاص بمؤتمر الكلية ، 2013ص295.296
9. م.د.ناطق جبار سالم ،اثر استعمال محاسبة استهلاك الموارد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة استطلاعية في الشركة العامة للصناعات النسيجية واسط مجلة الريادة للمال والاعمال المجلد الثاني العدد 2021
10. م.د.ناطق جبار سالم ،اثر استعمال محاسبة استهلاك الموارد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ،دراسة استطلاعية في الشركة العامة للصناعات النسيجية واسط كلية الادارة والاقتصاد واسط العراق مجلة الريادة للمال والاعمال المجلد الثاني 2021

11. محمد أحمد إبراهيم خليل، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية و انعكاسها على سوق الاوراق المالية دراسة تطبيقية نظرية، العدد الأول، مجلة الدراسات و البحوث التجارية، جامعة الزقازيق، الزقازيق، مصر، 2007

#### الملتقيات :

1. د. هوام جمعة، محاسبة، لعشوري نوال، دور ح وكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، الملتقى الوطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي
2. سناء عبد الكريم الخناق، دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في عمليات إدارة المعرفة، الملتقى الدولي الأول حول اقتصاد المعرفة، (جامعة محمد خيضر-بسكرة-)، نوفمبر 2005 ،
3. قرين علي، هبال عبد المالك، تسيير الموارد التكنولوجية و تطوير الإبداع التكنولوجي في المؤسسة، الملتقى الدولي حول اقتصاد المعرفة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر- بسكرة-)، نوفمبر 2005
4. محمد الهاشمي حجاج، حسام مسعودي، دور تحديث أنظمة المعلومات في تفعيل الممارسات المحاسبية وفق Scf في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (دراسة حالة مؤسسة الاسمنت عين توتة باتنة)، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، الجزائر

#### المحاضرات والمطبوعات :

1. بوجمعة سعدي نصيرة، عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992
2. د. سنان الشيخ، محاضرة الاولى مفهوم المحاسبة واهدافها، حقول المحاسبة والجهات المستفيدة الدورة المحاسبية، الجامعة المستنصرية قسم المحاسبة المرحلة الاولى مبادئ المحاسبة

#### المراسيم

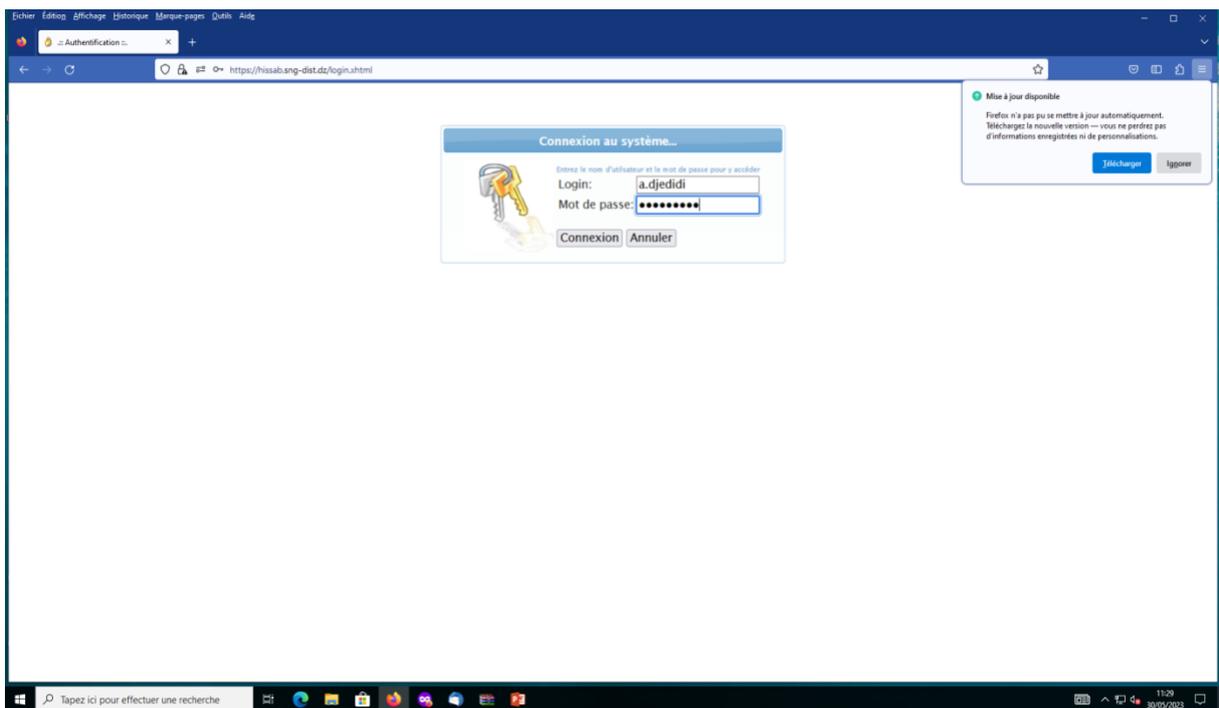
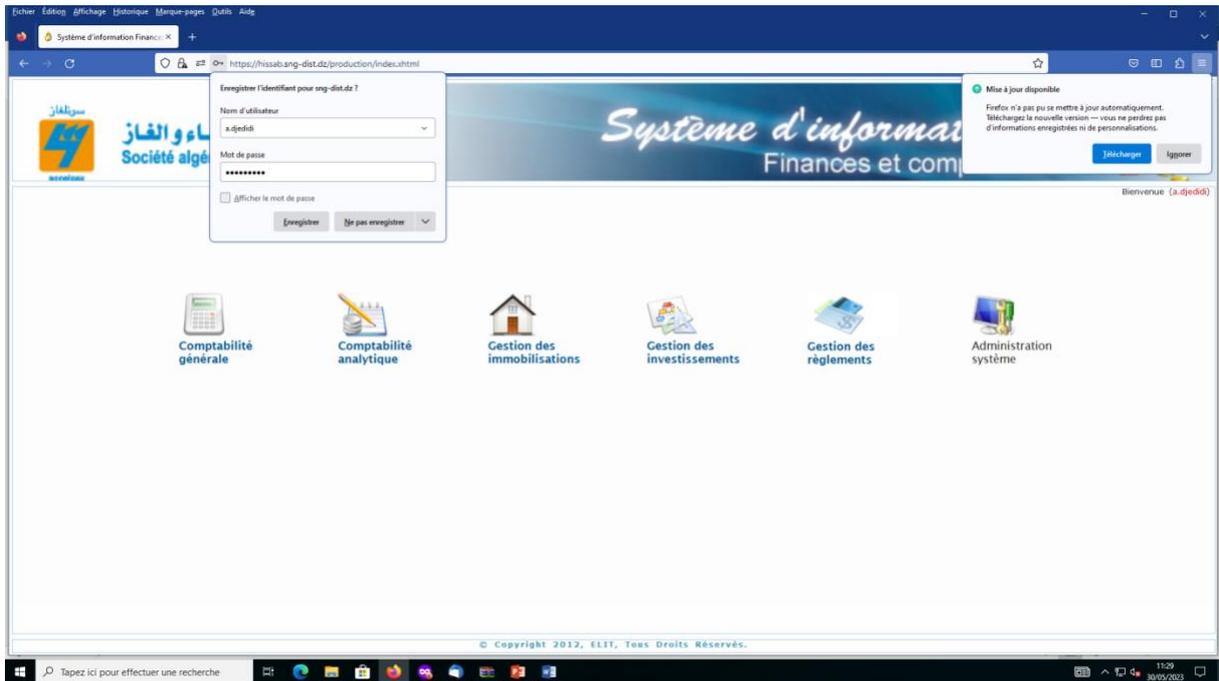
المرسوم التنفيذي المؤرخ 09-11 مؤرخ في 07 افريل، 2009 المتعلق بشروط وكيفيات مسك لمحاسبة بواسطة الاعلام الالي الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 2 الصادرة بتاريخ 2009/04/08

(<http://world-acc.net/vb/showthread.php>)

المراجع باللغة الاجنبية :

1. Bahram Meihami ،Bahram Meihami ،Hussein Meihami ،The Role & Effect of Information Technology and Communications on Performance of Independent Auditors (evidences of audit institutions in Iran INTERDISCIPLINARY JOURNAL OF CONTEMPORARY RESEARCH IN BUSINES ،VOL 4 ،NO 12 APRIL 2013
2. Gup, Benton E., (1983), Principle of Financial Management, John Wiley & Sons Inc., New York, U.S.A Bernstein, Leopold A. (1989), Financial statement Analysis, Theory, Application and Interpretation, Richard D. Irwin, Inc., by Toppan, Co. Ltd., Tokyo, Japan
3. iSSAC Getzm, "système d'information l'apport de la psychologie" , revue français de gestion juin – juillet/aout 1994Issues, Thomson South-western, U.S.A, 2003
4. LUCAS. H. C," Information System Concepts for Management", Hill Book Co, New York, 1982Pierre Dussauge, Bernard Ramanantsoa: Technologie et Stratégie d'entreprise, Ediscience, Paris 1994
5. Robert Reix , Traitement des informations, édition Vuibert, Paris, 2001,
6. Thomas G .Evans, Accounting theory: Contemporary Accounting
7. Tuckey, Steve, (2000), Is Dynamic Financial Analysis Wave of Failure, Insurance Accounting, Vol. 11, Issue 15

الملحق رقم (01) واجهة نظام المعلومات المحاسبي HISSAB وكيفية دخول اليه



المصدر : مستخرج من مصلحة الاستغلال

## الملحق رقم (02) واجهة ادخال بيانات الفاتورة الى نظام المعلومات المحاسبي HISSAB

**CREATION OV/ATC**

Type Règlement:

Fournisseur: FIAKHAR BACHIR [ FIAKHAR BACHIR ]

RIP/RIB Fournisseur:

Compte à débiter:

Numéro de chèque:

Code flux:

Calculez montant: 0 (DA)

Code Budgétaire	N° pièce	Type	NTACT	DATE FACT	Libellé pièce	Période	Date validation	N°Bordereau	Type Dépense	Date Bordereau	Actions
<input type="checkbox"/>	0000524	ACH	90/23	19/04/2023	FAC 90/23 TRAVX RDT EN GAZ DOMICILE CHEW AHMED BCN'18/23 FIAKHAR BACHIR	Mai	29/05/2023	2023/00142	INVESTISSEMENTS	29/05/2023	<a href="#">A</a>
<input type="checkbox"/>	0000517	ACH	82/23	10/04/2023	FAC 82/23 DCD TRAVX RDT EN EE PER AGR 150KM GARET BEN SALEH FIAKHAR BACHIR	Mai	28/05/2023	2023/00140	INVESTISSEMENTS	28/05/2023	<a href="#">A</a>
<input type="checkbox"/>	0000516	ACH	100/23	15/05/2023	FAC 100/23 TRAVX RDT EN EE BT TRANCHE 1 LOTISSEMENT MOULAY ABDELKADER CN'28/23 FIAKHAR BACHIR	Mai	28/05/2023	2023/00140	INVESTISSEMENTS	28/05/2023	<a href="#">A</a>
<input type="checkbox"/>	0000515	ACH	95/23	26/02/2023	FAC 95/23 RG TRAVX RDT EN EE PER AGR EL HAMRA MADR ADDITIV CN'38/22 FIAKHAR BACHIR	Mai	28/05/2023	2023/00140	INVESTISSEMENTS	28/05/2023	<a href="#">A</a>
<input type="checkbox"/>	0000514	ACH	94/23	25/04/2023	FAC 94/23 RG TRAVX RDT EN GAZ ENCLAVE DOMI CUERINE MADANI BCN'04/22 FIAKHAR BACHIR	Mai	28/05/2023	2023/00140	INVESTISSEMENTS	28/05/2023	<a href="#">A</a>
<input type="checkbox"/>	0000513	ACH	92/23	25/04/2023	FAC 92/23 RG TRAVX RDT EN EE POSTE 1100KVA SIDI MOUSSA PMTA CN'189/21 FIAKHAR BACHIR	Mai	28/05/2023	2023/00140	INVESTISSEMENTS	28/05/2023	<a href="#">A</a>
<input type="checkbox"/>	0000512	ACH	93/23	25/04/2023	FAC 93/23 RG TRAVX RDT EN EE POSTE 1100KVA SIDI MOUSSA PACC CN'189/21 FIAKHAR BACHIR	Mai	28/05/2023	2023/00139	EXPLOITATION	28/05/2023	<a href="#">A</a>

**MODULE COMPTABILITE GENERALE** Exercice (2023)

**Nouvelle pièce**

Entete Pièce:

Libellé pièce:

Type pièce:

Période:

Référence:

Tiers:

Mouvements:

- Compte:
  - Achat de Service
  - Achat d'investissement
  - Achats
  - Achats comptes courant
  - ACHATS FILIALE
  - AFFECTATION ENCAISSEMENT CREANCES
  - ALIMENTATION DES COMPTE
  - APUREMENT CREDOC
  - BANQUE ENCAISSEMENTS U1 MAINTENANCE
  - BANQUE ENCAISSEMENTS U2 MAINTENANCE
  - BANQUE ENCAISSEMENTS U3 MAINTENANCE
  - Banques décaissements
  - Banques encaissements
  - BROUILLARD UNITES
  - Caisse principale
  - CEES EXT U 1 MAINTENANCE
  - CEES EXT U 2 MAINTENANCE
  - CEES EXT U 3 MAINTENANCE
- Aucun mouve
- Solde pièce
- Aucun mouve
- Aucune imputation crédit enregistrée.

CC:  CNI:  N° ordre:  Taxe Débit:  Crédit:

Ajouter Annuler

Compte	Débit	Crédit	Actions

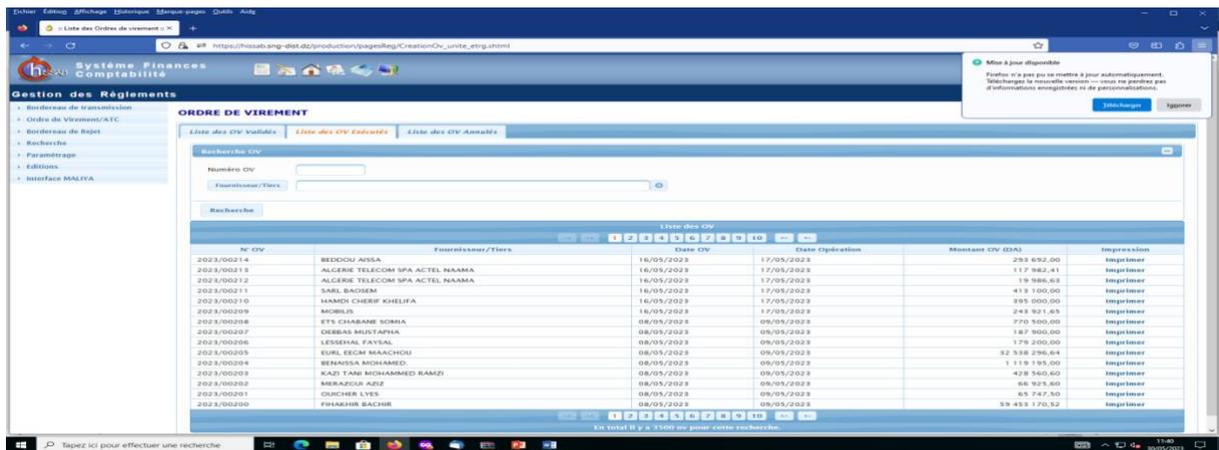
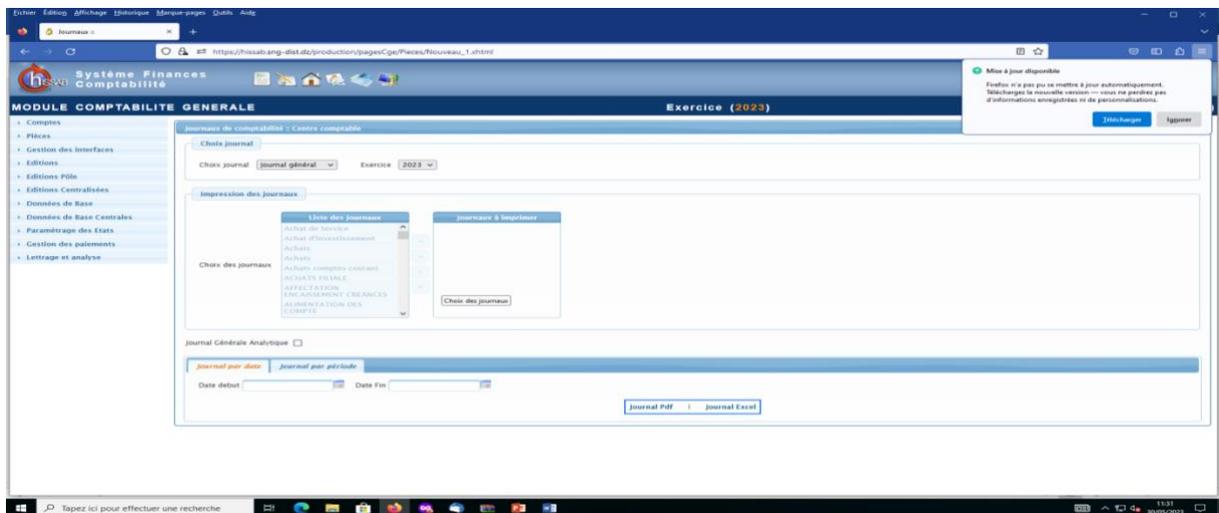
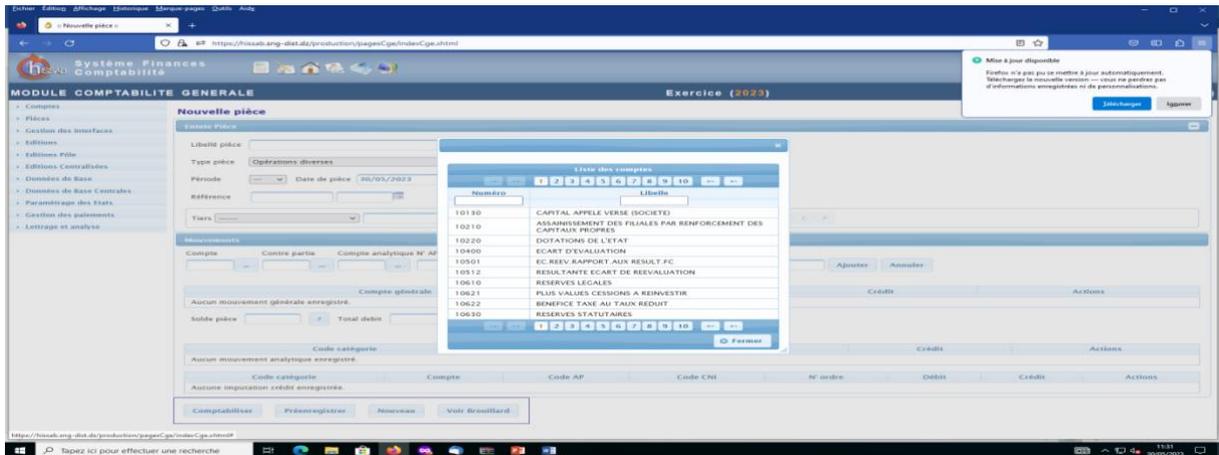
Total credit:

Compte	Débit	Crédit	Actions

Code catégorie:  Compte:  Code AP:  Code CNI:  N° ordre:  Débit:  Crédit:  Actions:

Comptabiliser Prénregistrer Nouveau Voir Brouillard

الملحق رقم(03)يبين واجهة لمعالجة البيانات من طرف النظام.



SOCIETE SONELGAZ-

EXERCICE

CENTRE DD

DATE 30/05/2023

## BILAN ACTIF

Définit

ACTIF	note	brut 2022	amort 2022	2022	2021
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
<b>Ecart d'acquisition (ou goodwill)</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		1 063 264,37	1 063 264,37	0,00	0,01
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		143 500,04		143 500,04	143 500,04
Agencements et aménagements de terrains		6 618 821,80	4 908 810,96	1 710 010,84	1 845 385,20
Constructions (Batiments et ouvrages)		469 653 109,60	92 798 595,32	376 854 514,28	385 026 112,38
Installations techniques, matériel et outillage		15 437 075 231,14	5 828 278 497,56	9 608 796 733,58	9 117 986 821,95
Autres immobilisations corporelles		912 708 641,26	675 689 149,22	237 019 492,04	277 832 774,01
<b>Immobilisations en cours</b>		4 585 783 802,61		4 585 783 802,61	1 672 122 253,57
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
<b>Comptes de liaison</b>					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		21 413 046 370,82	6 602 738 317,43	14 810 308 053,39	11 454 956 847,16
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		231 165,19		231 165,19	85 000,00
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		4 575 709 044,17	95 460 456,60	4 480 248 587,57	1 110 506 109,33
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		94 131 659,31		94 131 659,31	93 001 955,80
Impôts		164 769 782,94		164 769 782,94	87 303 494,37
<b>Disponibilités et assimilés</b>					

قائمة الملاحق

Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		183 614 305,70	376 883,66	183 237 422,04	20 558 829,87
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		5 018 455 957,31	95 837 340,26	4 922 618 617,05	1 311 455 389,37
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		26 431 502 328,13	6 698 575 657,69	19 732 926 670,44	12 766 412 236,53

مستخرج من المصلحة المالية

الملحق رقم (05) نموذج لجدول حسابات النتائج

**SOCIETE** SONELGAZ-Distribution

**EXERCICE**  
2022

**CENTRE** DD  
NAAMA

**DATE** 30/05/2023  
11.45.17

**COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE**

Définiti  
f

	note	2022	2 0 2 1
Ventes et produits annexes		2 046 261 340,57	1 711 470 695,01
Production immobilisée		847 008,20	0,00
Subvention d'exploitation		0,00	
<b>I - Production de l'exercice</b>		2 047 108 348,77	1 711 470 695,01
Achats consommés		- 21 853 125,65	- 52 621 244,16
Services extérieures et autres consommations		- 153 497 794,75	- 244 410 514,24
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		- 1 539 009 563,67	- 1 616 478 673,17

<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>	508 098 785,10	94 992 021,84
Charges de personnel	- 631 725 771,95	- 678 485 501,70
Impôts, taxes et versements assimilés	- 27 038 721,00	- 35 251 096,62
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	- 150 665 707,85	- 618 744 576,48
Autres produits opérationnels	390 684 758,64	64 681 981,49
Autres charges opérationnelles	- 25 305 916,52	- 12 955 055,03
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	- 919 406 446,67	- 633 289 238,32
Reprise sur pertes de valeur et provisions	310 885 305,02	102 052 549,11
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>	- 393 808 007,38	- 1 098 254 339,23
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>	- 393 808 007,38	- 1 098 254 339,23
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
Autres impôts sur les résultats		
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	2 748 703 440,91	1 924 131 903,24
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	- 3 142 511 448,29	- 3 022 386 242,47
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	- 393 808 007,38	- 1 098 254 339,23
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	- 393 808 007,38	- 1 098 254 339,23

مستخرج من المصلحة المالية

## الملحق رقم (06) نموذج لميزان المراجعة

SOCIETE SONELGAZ-Distribution - SONELGAZ-

EXERCICE 2022

CENTRE DD NAAMA

Pèriodes : « Janvier » au « Mois 13 »

## BALANCE DES COMPTES

Compte	Libelle	Réouverture (Solde)		Total Mvts		Soldes	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
10510	ECART DE REEVALUATION LEGALE		90 448 647,46	90 448 647,46	0,00	0,00	0,00
10512	RESULTANTE ECART DE REEVALUATION			90 448 647,46	90 448 647,46	0,00	0,00
1051	ECART DE REEVALUATION LEGALE		90 448 647,46	180 897 294,92	90 448 647,46	0,00	0,00
105	ECART DE REEVALUATION		90 448 647,46	180 897 294,92	90 448 647,46	0,00	0,00
<b>10</b>	<b>CAPITAL , RESERVES ET ASSIMILES</b>		90 448 647,46	180 897 294,92	90 448 647,46	0,00	0,00
12000	RESULTAT NET DE L'EXERCICE			393 808 007,38	393 808 007,38	0,00	0,00
1200	RESULTAT NET DE L'EXERCICE			393 808 007,38	393 808 007,38	0,00	0,00
120	RESULTAT NET DE L'EXERCICE			393 808 007,38	393 808 007,38	0,00	0,00
<b>12</b>	<b>RESULTAT DE L'EXERCICE</b>			393 808 007,38	393 808 007,38	0,00	0,00
132160	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC EN SERVICE		3 717 724 951,05	0,00	298 014 816,45		4 015 739 767,50
132161	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT GAZ EN SERVICE		1 432 585 729,10	0,00	28 135 876,66		1 460 721 605,76
13216	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC ET GAZ		5 150 310 680,15	0,00	326 150 693,11		5 476 461 373,26
1321	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT EN SERVICE		5 150 310 680,15	0,00	326 150 693,11		5 476 461 373,26
132760	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC EN SERVICE	752 011 750,97		168 256 323,57	0,00	920 268 074,54	
132761	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT GAZ EN SERVICE	630 088 180,34		61 840 201,11	0,00	691 928 381,45	
13276	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC ET GAZ	1 382 099 931,31		230 096 524,68	0,00	1 612 196 455,99	
1327	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT INSCRITES EN	1 382 099 931,31		230 096 524,68	0,00	1 612 196 455,99	
132860	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC EN COURS		265 657 235,70	298 117 616,45	2 376 653 656,91		2 344 193 276,16

## قائمة الملاحق

132861	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT GAZ EN COURS		218 257 607,16	28 719 876,66	50 871 461,70		240 409 192,20
132863	PARTICIPATIONS CLIENTS EN COURS A 100% SUR			0,00	2 322 485,09		2 322 485,09
13286	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC ET GAZ		483 914 842,86	326 837 493,11	2 429 847 603,70		2 586 924 953,45
1328	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT EN COURS		483 914 842,86	326 837 493,11	2 429 847 603,70		2 586 924 953,45
132	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT		4 252 125 591,70	556 934 017,79	2 755 998 296,81		6 451 189 870,72
<b>13</b>	<b>PRODUITS ET CHARGES DIFFERES-HORS CYCLE D'EXPLOITATION</b>		4 252 125 591,70	556 934 017,79	2 755 998 296,81		6 451 189 870,72
15300	PROVISIONS PRIME DEPART A LA RETRAITE		162 539 228,67	359 309 887,77	393 877 599,30		197 106 940,20
1530	PROVISIONS PRIME DEPART A LA RETRAITE		162 539 228,67	359 309 887,77	393 877 599,30		197 106 940,20
15310	PROVISIONS INDEMNITE MEDAILLE ET MERITE		28 170 978,50	63 713 303,31	68 873 351,34		33 331 026,53
1531	PROVISIONS INDEMNITE MEDAILLE ET MERITE		28 170 978,50	63 713 303,31	68 873 351,34		33 331 026,53
153	PROVISIONS POUR PENSIONS ET OBLIGATIONS SIMILAIRES		190 710 207,17	423 023 191,08	462 750 950,64		230 437 966,73
<b>15</b>	<b>PROVISIONS POUR CHARGES</b>		190 710 207,17	423 023 191,08	462 750 950,64		230 437 966,73
1650102	AVANCES SUR CONSOMMATION AC ELECTRICITE		2 067 045,77	0,00	0,00		2 067 045,77
165010	ABONNES ORDINAIRES		2 067 045,77	0,00	0,00		2 067 045,77

مستخرج من المصلحة المالية

## الملحق رقم (07) نموذج ل دفتر الأستاذ

SOCIETE: SONELGAZ-Distribution -

EXERCICE: 2022

CENTRE COMPTABLE:

PERIODE(S): Décembre

DATE: 30/05/2023 11.34.00

## GRAND LIVRE

## 89124 : OPERATEUR SYSTEME ELECTRICITE

DATE	PERIODE	TYPE	N°PIECE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT	SOLDE
				production-transport de l'électricité OS_AEI-0003-12			
09/02/2023	Décembre	AEI	0000757	0018-12_OD_FACT N°11/2022 OS NOVEMBRE_AEI-0018-12	3 453 945,13	0,00	31 466 046,78 D
15/02/2023	Décembre	AEI	0000799	0023-12_OD_FACT N°12/2022 OS DECEMBRE_AEI-0023-12	3 376 866,83	0,00	34 842 913,61 D
Nombre mouvements période : 12				Total de la période : Décembre	34 842 913,61	0,00	
Nombre mouvements compte : 12				Total des périodes	34 842 913,61	0,00	34 842 913,61 D

## 89129 : AUTRES SERVICES

DATE	PERIODE	TYPE	N°PIECE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT	SOLDE
				A nouveau			23 562 056,62 D
11/01/2023	Décembre	AEI	0000547	0003-12_AEI_0003-12_ACH_FACT N°0772/22 CBA_AEI-0003-12	59 625,00	0,00	23 621 681,62 D
11/01/2023	Décembre	AEI	0000548	0003-12_AEI_0003-12_ACH_FACT N°0803/22 CBA_AEI-0003-12	25 620,00	0,00	23 647 301,62 D
11/01/2023	Décembre	AEI	0000549	0003-12_AEI_0003-12_ACH_FACT N°0794/22 ETB_AEI-0003-12	120 000,00	0,00	23 767 301,62 D
11/01/2023	Décembre	AEI	0000552	0003-12_AEI_0003-12_ACH_FACT N°0730/22 CBA_AEI-0003-12	98 820,00	0,00	23 866 121,62 D
11/01/2023	Décembre	AEI	0000554	0003-12_AEI_0003-12_ACH_FACT N°0764/22 ETB_AEI-0003-12	245 275,00	0,00	24 111 396,62 D
11/01/2023	Décembre	AEI	0000555	0003-12_AEI_0003-12_ACH_FACT N°0729/22 CBA_AEI-0003-12	131 175,00	0,00	24 242 571,62 D
11/01/2023	Décembre	AEI	0000557	0003-12_AEI_0003-12_ACH_FACT N°0767/22 ETB_AEI-0003-12	650 000,00	0,00	24 892 571,62 D
09/02/2023	Décembre	AEI	0000747	0018-12_OD_PROV FACT N° 49 STE FO_AEI-0018-12	5 250 000,00	0,00	30 142 571,62 D
09/02/2023	Décembre	AEI	0000748	0018-12_AEI_0013-12_ACH_FACT N°0854/22 ETB_AEI-0018-12	103 125,00	0,00	30 245 696,62 D
09/02/2023	Décembre	AEI	0000749	0018-12_AEI_0013-12_ACH_FACT N°0874/22 ETB_AEI-0018-12	1 036 350,00	0,00	31 282 046,62 D
09/02/2023	Décembre	AEI	0000777	0018-12_OD_fact 04-GRTE 1 ER TRIMESTRE 2022 f.o_AEI-0018-12	252 788,58	0,00	31 534 835,20 D
09/02/2023	Décembre	AEI	0000780	0018-12_AEI_0014-12_OD_PROV FACT N° 028/2022 CONV 14/DCMT/SFC/2022_AEI-0018-12	499 338,68	0,00	32 034 173,88 D
09/02/2023	Décembre	AEI	0000781	0018-12_AEI_0014-12_OD_PROV FACT N° 013/2022 CONV 14/DCMT/SFC/2022_AEI-0018-12	2 218 373,48	0,00	34 252 547,36 D
12/02/2023	Décembre	AEI	0000785	0019-12_OD_regul FACT N°0117/22 ETB RD BECHAR_AEI-0019-12	2 059 300,00	0,00	36 311 847,36 D

## قائمة الملاحق

13/02/2023	Décembre	AEI	0000786	0020-12_OD_FC 135/2022 22ME +32ME TRIMESTRE 2022 GRTE_AEI-0020-12	758 365,74	0,00	37 070 213,10 D
13/02/2023	Décembre	AEI	0000789	0021-12_OD_C_0000544_FC 135/2022 22ME +32ME TRIMESTRE 2022 GRTE_AEI-0021-12	0,00	758 365,74	36 311 847,36 D
14/02/2023	Décembre	AEI	0000792	0022-12_OD_FC 135/2022 22ME +32ME TRIMESTRE 2022 GRTE_AEI-0022-12	758 365,74	0,00	37 070 213,10 D
<b>Nombre mouvements période : 17</b>				<b>Total de la période : Décembre</b>	14 266 522,22	758 365,74	
<b>Nombre mouvements compte : 17</b>				<b>Total des périodes</b>	14 266 522,22	758 365,74	37 070 213,10 D

### 89207 : CESS.D'ENERG.INTER ZON.

DATE	PERIODE	TYPE	N°PIECE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT	SOLDE
				A nouveau			0,00 D
19/02/2023	Décembre	AEI	0000818	0025-12_OD_INTER RD RDO RDBECHAR EX 2022 A COMPTABILISER 89207 AVOIR PRODUIT_AEI-0025-12	25 028,48	0,00	25 028,48 D
<b>Nombre mouvements période : 1</b>				<b>Total de la période : Décembre</b>	25 028,48	0,00	
<b>Nombre mouvements compte : 1</b>				<b>Total des périodes</b>	25 028,48	0,00	25 028,48 D

مستخرج من المصلحة المالية